وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

TEBESSA UNIVERSITY–LARBI TEBESSI

UNIVERSITE DE LARBI TEBESSI TEEBSSA

الميدان: علوم الاجتماعية

الشعبة: علوم اجتماعية

التخصص: علم اجتماع جريمة وانحراف

العنوان:

أسباب تعاطي المخدرات بين فئة المراهقين

دراسة ميدانية –حي لاروكاد- مدينة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م. د"

دفعــة: 2021

إعداد الطالبين:

- عواشــرية أمــيرة
- لعور محمد إبراهيم

إشراف الدكتورة:

صولة فيروز

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بن عزوز حاتم	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
صولة فـــيروز	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا ومقررا
رزيق مســعــود	أستاذ محاضر –ب–	عضو ممتحننا

السنة الجامعية: 2020–2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسـة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

TEBESSA UNIVERSITY–LARBI TEBESSI

UNIVERSITE DE LARBI TEBESSI TEEBSSA

الميدان: علوم الاجتماعية

الشعبة: علوم اجتماعية

التخصص: علم اجتماع جريمة وانحراف

العنوان:

أسباب تعاطي المخدرات بين فئة المراهقين

دراسة ميدانية –حي لاروكاد- مدينة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م. د"

دفعـــة: 2021

إعداد الطالبين:

- عواشـــرية أميـــرة
- لعور محمد إبراهيم

إشراف الدكتورة:

صولة فيروز

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بن عزوز حاتم	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
صولة فـيروز	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا ومقررا
رزيق مسعـود	أستاذ محاضر –ب–	عضو ممتحننا

السنة الجامعية: 2020–2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشكر الذي خلقنا وشق سمعنا بحوله وقوته، الله سبحانه عز وجل،

فأحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا لتوفيقه لنا في إتمام هذا العمل

الذي ما هو إلا قطرة من بحر الأبحاث العلمية.

ولقوله تعالى: "ولا تبخسوا الناس أشياءهم" (الأعراف ألآية 84)

و قول رسوله الكريم (صلى الله عليه وسلم):

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"_(أخرجه الترمذي)

وعليه نتقدم بخالص امتناننا وقدرنا إلى مرجعنا الأكاديمي أستاذتنا الكريمة

"صولة فيروز" التي وضعت حجر الأساس بآرائها السديدة ونصائحها

الرشيدة، لنبني من خلالها قدراتنا العلمية المكتسبة طيلة مشوارنا العلمي

بجامعة العربي التبسي تبسة.

كما لا ننسى شكرنا وتقديرنا لكل الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بصفة عامة وقسم العلوم الاجتماعية تخصص جريمة وانحراف بصفة خاصة وإلى كل عمال المكتبة والإدارة

والمكتبة العمومية لدار الثقافة ومكتبة الشيخ العربي التبسي، وإلى كل

من مد يد العون من قريب أو من بعيد.

الفهرس

فهرس المحتويات

الفهرس	الصفحة
شكر وعرفان	
الفهرس	
قائمة الاشكال	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة	
1- الإشكالية	04
2- الفرضيات	06
3- أهداف الدراسة	06
4- أهمية الدراسة	07
5- أسباب اختيار الموضوع	06
5-1 الأسباب الذاتية	07
5-2 الأسباب الموضوعية	07
6- تحديد المفاهيم	07
7- الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: المراهقة	
تمهيد	14
1- المراحل الزمنية للمراهقة	15
1-1 التقسيمات الثنائية للمراهقة	15
1-2 التقسيمات الثلاثية	15
1-3 التقسيمات الرباعية	16
2- المظاهر النهائية المميزة لمرحلة المراهقة	16
2-1 النمو العقل	16
2-2 النمو الانفعالي	17
2-3 النمو الاجتماعي	17
3- أزمة المراهقة	18
4- مشكلة المراهقة	19
4-1 المشكلات الصحية والجسمية	19
4-2 المشكلات الاقتصادية	20

4-3 المشكلات الأسرية	20
4-4 المشكلات المدرسية	21
4-5 المشكلات المهنية	21
4-6 المشكلات الجنسية	21
4-7 المشكلات الاجتماعية	22
5- النظريات النفسية المفسرة للمراهقة	23
5-1 نظرية فرويد	24
5-2 نظرية أريكسون	25
5-3 نظرية بياجيه	26
الخلاصة	22
الفصل الثالث: ظاهرة تعاطي المخدرات	
تمهيد	30
1- الجذور التاريخية لظاهرة تعاطي المخدرات	31
1-1 الأبعاد التاريخية في الجزائر	31
1-2 أنواع المخدرات وأصنافها	34
1-3 أهم تصنيفات المخدرات	38
2- أنواع التعاطي المخدرات	39
2-1 التعاطي العرضي	39
2-2التعاطي المنتظم	40
3- طرق التعاطي	40
4- سمات تعاطي المخدرات	41
5- أسباب تعاطي المخدرات والعوامل التي ساعد على انتشارها	42
6- تأثير تعاطي المخدرات على المراهق	44
الخلاصة	46
الفصل الرابع: الظروف الاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها بإدمان المراهق على المخدرات	
تمهيد	48
1- الفقر وعلاقته بإدمان المراهق على المخدرات	49
2- الطلاق والتفكك الاسري	49
3- البطالة وعلاقتها بالإدمان على المخدرات	51

4- الأحياء المختلفة والظروف السكنية المزرية	52
4-1 مفهوم الأحياء المختلفة	52
4-2 أسباب الاحياء المختلفة	53
4-3 خصائص الاحياء المختلفة	54
4-4 أنواع الأحياء المختلفة	55
الخلاصة	57
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : الأسس المنهجية للدراسة الميدانية	
1- منهج البحث	60
1-1 المنهج الوصفي التحليلي	60
1-2 منهج دراسة الحالة	60
2- المجتمع وعينة البحث	61
3- أدوات البحث	61
3-1 المقابلة	61
3-2 تصميم أسئلة المقابلة	63
4- الدراسة الاستطلاعية	63
4-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية	63
4-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية	64
5- مجالات الدراسة	64
5-1 المجال المكاني	64
5-2 المجال البشري	64
5-3 المجال الزماني	64
6- الأساليب الإحصائية	64
الفصل السادس: عرض وتحليل حالات الدراسة ونتائجها	
1- عرض الحالات	66
2- تحليل بيانات الخاصة بحالات الدراسة	125
2-1 تحليل بيانات الفرضية الأولى	125
2-2 تحليل بيانات الفرضية الثانية	126
2-3 تحليل بيانات الفرضية الثالثة	127

3- نتائج الدراسة	128
3-1 النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	128
3-2 النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	137
3-3 النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة	152
3-4 النتائج العامة للدراسة	166
الخاتمة	169
المصادر والمراجع	171
الملاحق	
الملخص	

فهرس الأشكال

شكل رقم	العنوان	الصفحة
01	معرفة الجو الأسري	130
02	معاملة الوالدين حين وقوع المشكلة	131
03	معرفة ما اذا كان الأب يستشير الأم	134
04	تصرف الاب ايزاء المشاكل الاسرية	135
05	الوضع المعيشي للمراهق	137
06	نسبة بائعي المخدرات في الحي	140
07	نوع السكن	143
08	معرفة عدد الغرف	144
09	اخذ المصروف من الاسرة	146
10	ممارسة العمل و الحصول على المال	149
11	صرف الاجر	150
12	بائعي المخدرات في الاحياء	151
13	اجتماعي أو انطوائي	152
14	نسبة الأصدقاء	153
15	معرفة اين يكمن الاختلاف	156
16	العلاقة بزملاء الدراسة	157
17	هل سبق استهلاكك للمخدرات أو الخمر	160
18	مع من تحب أن تتكلم	161
19	هل يشجعك اصدقاؤك على استهلاك المخدرات	164
20	هل سرقت لاقتناء المخدرات	165

فهرس الجداول

جدول رقم	العنوان	الصفحة
01	تمثيل المجال البشري	64
02	يوضح نوع المشاكل داخل الأسرة	128
03	يوضح نوع العلاقة مع الوالدين	129
04	يوضح مدى إدمان الوالدين على المخدرات	132
05	يوضح مدى تأثير المشاكل الأسرية على تعاطي المخدرات	133
06	يوضح العلاقة بين أفراد الأسرة	136
07	يوضح الوضع المعيشي	137
08	يوضح مدى تلبية ال والدين للحاجات اليومية	138
09	يمثل معرفة اذا ما كان يعمل الوالدين	139
10	يوضح من أين تأتي أموال شراء المخدرات	141
11	يوضح عدد أفراد الأسرة	142
12	يوضح معرفة الغرفة مشتركة أو خاصة	145
13	يوضح نسبة اذا ما كان المصروف كافي	147
14	يوضح نسبة الإجابة على كيفية الحصول على المال	148
15	يوضح نسبة بائعي المخدرات في الأحياء	151
16	يوضح نسبة الإجابة باجتماعي و انطوائي	152
17	يوضح نسبة الأصدقاء	153
18	يوضح نسبة اختيار الأصدقاء فرديا	154
19	يوضح نسبة الابتعاد في الاختلاف	155
20	يوضح نسبة الشعور بالرضا داخل المدرسة	158
21	يوضح نسبة الشعور بالنفع مثل الآخرين	159
22	يوضح سبب الإدمان الأول	162
23	يوضح نسبة بيع الصدقاء للمخدرات	163

مقدمة

مقدمة:

تعد ظاهرة انتشـــار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيدا وخطورة على الإنســـان والمجتمع، وتعتبر هذه الظاهرة إحدى مشـكلات العصـر ومما لاشـك فيه أن ظاهرة إدمان المخدرات بدأت تحتل مكانا بارزا في اهتمامات الرأي العام المحلي والعالمي، كما اخذت اهتمام العديد نت الدراسات السوسيولوجية والنفسية ودراسات السياسية و...إلخ، كل حسب وجهته ومدخله العلمي والمنهجي، ويعد تعاطي المخدرات وانتشـارها من أهم المواضـيع التي نالت اهتمام تخصـــص علم الاجتماع الجريمة والانحراف باعتبارها ظاهرة اســـتفحلت في السنوات الأخيرة في مختلف بقاع العالم بما فيها العالم العربي والاسلامي.

ويزداد الاهتمام بدراستها وتحليلها كونها تشكل خطورة تصيب الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة وبصفة خاصة فئة الشباب من الجنسين، وهي بذلك تصيب جزءا غالبا من تلك الطاقة البشـــرية الموجودة في أي مجتمع مهما اختلفت درجة تحضـــره وبذلك تصيب حاضر هذه المجتمعات وتخيم الظلام على مستقبلها وتؤثر على موارد الثروة الطبيعية والبشرية مما يعرقل أي جهود خاصة بالتنمية الشاملة في المجتمع.

فمشـــكلة تعاطي المخدرات وإدمانها لها تأثير قوي على تقدم أي مجتمع كما وكيفا، وتسـتنفذ معظم طاقات الفرد والمجتمع وإمكانياتها وبذلك الجوانب النفسـية للفرد والاجتماعية وتعتبر من أعقد المشـــاكل التي تواجه المجتمع الدولي والمحلي أيضـــا؛ تعاني منها كافة مجتمعات دول العالم المتقدمة والنامية، إلا أن درجة خطورتها تختلف من مجتمع لآخر، تبعا لانتشـــار هذه الظاهرة حيث تعتبر من اخطر الأوبئة التي تهدد المجتمعات البشـــرية في العصر الحاضر، فقد دلت الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الهيئات المتخصصة على أن هذا الوباء قد سـجل بالفعل تهديد لكيان المجتمعات، سـاهم في عرقلة البناء والتطور والتقدم في كل المجالات.

وقد شـــاعت هذه المشـــكلة في مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية والأســـر ذات المسـتويات الاقتصـادية، والاجتماعية المختلفة كما تمتد عبر المراحل العمرية المتعددة ولكن

تبدو أكثر خطورة وانتشـــار لدى قطاعات الشـــباب والمراهقين وهم بطبيعة الحال طلاب المدارس والثانويات والجامعات، وهذا العمر هو الذي يصـــل فيه الفرد إلى قمة قدراته على العطاء، والبذل والإنتاج.

وتقترن مشـكلة تعاطي المخدرات لدى الشـباب المراهق بوقوع العديد من المشـكلات والأمراض الاجتماعية وبذلك وجب دراسة العوامل المساعدة في انتشار هذه الظاهرة من بينها العوامل النفسية والاجتماعية.

ويتمثل تأثير تعاطي المخدرات على النواحي الاجتماعية في كون المتعاطين يشـكلون خطرا على حياة الآخرين من حيث أنهم عنصـر قلق واضـطراب الأمن المجتمع في سـعيهم للبحث عن فريسـة يقضـون عليها أو سـرقة أو نصـب أو ممارسـة أي لون من ألوان الإجرام المخالف للقانون كما أنهم يشكلون خطرا كبيرا على أنفسهم وعلى حياتهم نتيجة التعاطي مما قد يقودهم في النهاية إلى أن يصـبحوا شـخصـيات سـيكوباتية أو إجرامية أو حاقدة على المجتمع لا تعرف سـبيلا لأهدافها إلا بالعدوان أو الضـغط وبعد فترة يقع ضـحية للمرض النفسي أو الانسحاب والانطواء على النفس وعدم مشاركة الآخرين في بناء المجتمع.

ونخص بالذكر ظاهرة تعاطي المخدرات لدى فئة المراهقين باعتبارها مرحلة مهمة في حياة الفرد مما تولد أثار وخيمة وذلك لأنهم سـيصـبحون مسـتقبل وإطارات في المجتمع، فهم أساس التنمية وتطوير البلاد. تعتبر فئة التلاميذ المراهقين إناثا وذكورا فئة مهمة وطاقة بشرية ضـخمة ومنه فان انتشـار هذه الظاهرة داخل الأحياء والمدارس والثانويات يمس فئة كبيرة من المجتمع وذلك ناتج لجملة من العوامل النفسـية والاجتماعية المختلفة التي أدت إلى انتشـار هذه الظاهرة داخل هذه الأوسـاط، وبذلك وجب علينا التعرف على مختلف العوامل النفسـية والاجتماعية المسـاهمة في انتشـار ظاهرة تعاطي المراهق للمخدرات. وقد تناولت الدراسـة قسمين، نظري وميداني وقد اشتمل الجانب النظري على أربعة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول

الإطار التصوري

للدراسة

1/ إشكالية:

إن ظاهرة الإدمان على المخدرات لم تعد مشـــكلة محلية تعاني منها بعض الدول الكبرى أو الصــغرى أو بلدان محلية أو إقليمية، بل أصــبحت مشـكلة دولية تتكاتف الهيئات الدولية والإقليمية لإيجاد الحلول الجذرية لاسـتئصـالها أو الحد منها وترصـد لذلك الكفاءات العلمية والطبية والاجتماعية لمحاولة علاج ما يترتب عنها من أخطار إقليمية ودولية وتنفق الأموال الطائلة لتضيق الحد من تفشيها وانتشارها. حيث تعتبر ظاهرة الإدمان من المشكلات الـــــتي أصبحت تشكل الشغل الشاغل للأفراد والجماعات على حد سواء حيث تحولت هذه الأخـــــــيرة بأنواعها إلى مأساة اجتماعية بعد أن شملت أغلب شرائح المجتمع وقد أظهرت عمليات الحجز التي تقوم بها مصـــــالح الأمن والدرك الوطني عبر الحدود أن المجتمع الجزائري أصبح مستهدفا من طرف المخدرات، حيث دعا مختصون في الأمراض العقلية الى تطبيق مادة 6 من القانون الجزائري 2004 حول الإدمان بمنح للمدمنين خيار الخضـــوع للعلاج أو السجن عند الإمســـــــاك بهم متلبسين يتناول المخدرات وذلك عبر كامل التراب الوطني للحد من تطور ظاهرة الإدمــان على المخدرات وتؤكد التصريحات الأخيرة للمسئولين أن عدد المدمنين يفوق بكثير بينما .

حيث أن الجهود لم تنجح في كبح قوى العرض فإن البديل الأنســـب هو العمل على تقليـــــل الطلب على المخدرات، فيعتبر الشباب ثروة كل مجتمع ومعين طاقاته، وهو ظاهرة نفســـــــية اجتماعية وقوة إنسانية بخصائصه ومميزاته الجسمية والعقلية والانفعالية الفطرية وسماته الاجتماعية التي يكتسبها من خلال الإطار الثقافي التربوي في محيطه فتعاطي الفرد للمخدرات قد يؤدي إلى تفكك الأسر وتصدعها بمختلف أشكال التفكك المعهود سواء الطلاق والانفصـال وتدهور الظروف الاجتماعية وبالتالي انهيار الأسرة التي تعتبر من أهم المكونات الأساسية للبناء الاجتماعي لما تقدمه من وظائف اجتماعية مختلفة فأي تغيير أو اضـطراب في وظائف الأسرة، قد تؤدي إلى انهيار الروابط الأسرية والدعائم الأساسية التي تقوم عليها الأسرة والمجتمع. فقد حاولت بعض الدراسـات العربية والأجنبية محاولة الكشـف عن العوامل

والأسـباب المؤدية الى تعاطي الشـباب وخاصـة المراهق منهم للمخدرات ومدى تأثير هذه المشـكلة أو الظاهرة على البيئة الأسـرية التي تتألف من الزوج والزوجة والأبناء كقاعدة بيولوجية ووحدة اجتماعية فالأسرة المعاصرة هي أسرة نووية أكثر من كونها أسرة ذات علاقة قرابة كبيرة، أو حتى جماعة قرابية فقط فهي جماعة صـغيرة وأكثر الجماعات أهمية وذلك لكونها تمثل نسـق فرعي في البناء الاجتماعي فتمثل جماعة أولية عضـوية بنيت على قاعدة الحاجة إلى المحبة والمودة والعشـرة بين الشـريكين لذا فان معظم الافراد يرغبون في الزواج أملا أن يحققوا السعادة الدائمة في العيش مع الطرف الأخر وهذا يعني أن الأسرة تبنى على الرغبة الشركيين في العيش في محبة وسعادة دائمة لكن إن ضعفت هذه الرغبة بسب فقدان عنصـر المحبة بينهما فان ذلك يعني ان الرباط الذي ربطهما قد ضـعف وتلاشـي عندئذ يحصل التفكك الأسري والذي يتعبه تفككا اجتماعيا يترجم على شكل اتجاهات ومعايير وقيم تؤثر على بنية الأسرة ويمكن مشاهدتها من خلال طبيعة العلاقات الاجتماعية.

إن تكلمنا على التفكك الذي يمس الأسـرة بجميع أعضـائها فإننا سـنجد لها تأثير على الأبناء فسـوف ينجرون وراء انحرافات عدة منها تعاطي الكحول والمخدرات السـرقة، العنف..... وغيرها من انحرافات بسـب غياب الحكيم لهم والذي هو أصـل واقع في مشـاكله جراء هذا التفكك، وحسـب الإحصـائيات وما نشـاهده عبر قنوات الأخبار فان ظاهرة ادمان المراهق للمخدرات بالخصـوص في تنامي كبيرة في الوقت الراهن ومن هنا ظهرت مشـكلة البحث وهي التفكك الأسري وعلاقته بإدمان المخدرات المراهق.

التساؤل الرئيسي:

- ماهي أسباب تعاطي المخدرات بين فئة المراهقين؟

التساؤلات الفرعية:

- هل التفكك الاسري يؤدي الى لجوء المراهقين الى تعاطي المخدرات؟
- هل الظروف الاجتماعية والاقتصـادية المزرية التي يعشـيها المراهق تدفعه الى ادمان المخدرات؟

- هل رفقاء السوء دور في تعاطي المراهقين للمخدرات؟

2/ فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: التفكك الأسري يؤدي الى لجوء المراهقين الى تعاطي المخدرات.

الفرضية الثانية: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه الى الإدمان .

الفرضية الثالثة: رفقاء السوء يدفعون المراهقين لتعاطي المخدرات

3/ أهداف الدراسة:

- إجراء بحث ميداني وتطبيق القواعد المنهجية التي درسناها خلال مراحل سابقة
- معرفة الابعاد التاريخية لظاهرة تعاطي المخدرات.
- التعرف على انواع المخدرات وكيفية تعاطي كل نوع من هذه الانواع وما يسببه من أضرار.
- دور رفقاء السوء وتأثيرهم على تعاطي المراهق للمخدرات.
- السعي وراء الحقيقة العلمية فقط سواء كانت تتحقق فائدة عاجلة أو اجله.
- التحقق من صحة الفرضيات المستثناة كإجابة احتمالية حول الاشكالية الدراسة.

4/أهمية الدراسة:

ترتبط اهمية الدراسة بأهمية الموضوع المدروس تعاطي على المخدرات من المسائل الهامة في حياة الفرد والمجتمع والتي اعرها الباحثون اهمية كبيرا في عالم الاجرام بهدف معرفة اسباب والعوامل المؤدية اليها، وبالتالي هذه الدراسة تساعدنا في معرفة اسباب والعوامل المؤدية اليها، وبالتالي هذه الدراسة تساعدنا في معرفة تأثير الادمان على فئة المرهقين وتعاطيه هذا السم القاتل الا وهو المخدرات ما يفسر عنه هذا البحث من نتائج ونتائج ما يستخلصه من توصيات ومقترحات يعد من روافد رسم الاستراتيجية لمكافحة ظاهرة التعاطي للمخدرات في الجزائر وبالتالي وضع الاستراتيجية المناسبة للحد منها.

5/ أسباب اختيار الموضوع:

- لقد اختلفت وتعددت أسباب اختيار الموضوع بين ما هو ذاتي الى ما هو موضوعي.

1/5 الاسباب الذاتية:

- شعور بالخطورة الظاهرة وتفينها سرعة خاصة في الاحياء الشعبية مما ولد الرغبة بالدراسة هذا الموضوع.
- ملاحظة انتشار وتفشي ظاهرة تعاطي المخدرات عند المراهقين وهذا ما دفعنا الى المعرفة أكثر من الظاهرة وأسبابها وانعاكاساتها سواء على الاسرة او المرافق او المجتمع بصفة عامة.
- ابراز والكشف عن المراهق المتعاطي وخصوصية والاسباب التي دفعته لانتهاج مثل هذا السلوك المنافي لقيمنا وعاداتنا والانغماس في عالم الجريمة والانحراف.

2/5 الأسباب الموضوعية:

- تعاطي المخدرات نفسية، اجتماعية طرحت نفسها تبعة للتغيرات والعوامل الاجتماعية المختلفة ومدى تأثيرها السلبي على مستقبل الاجيال والبلاد.
- الاهتمام الذي اثاره هذا الموضوع في المجتمع حوله، يعتبر حدث من احداث الساعة وقيمة مطروحة سواء على المستوى المحلي أو الاقليمي والعالمي.
- اختلاف وتنوع العوامل المساعدة والمؤثرة في انتشار هذه الظاهرة منها العوامل النفسية والاجتماعية.

6/ تحديد المفاهيم:

- **المخدرات:**

لغة: هي مشتقة من الفعل خدر الذي كل ما يؤدي الى الفتور والكسل والاسترخاء والضعف والنعاس.

اصطلاحا: هي كل مادة خام مستحضرة تحتوي على مواد منهجية او مهلوسة من شأنها اذا ما استخدمت في غير الأغراض الطبية او الصناعية الموجهة بانها تؤدي الى نوع من الإدمان والتعود بما بالفرد نفسيا وجسميا واجتماعيا.

إجرائها:

هي العقاقير المخدرة بصورها المختلفة وينجم عنها الإحساس باللذة والنشوة حيث لها تأثير على الجهاز العصبي. [1]

علميا:

هي كل العقاقير المستخلصة من النباتات والحيوانات او مشتقاتها او مركب من المركبات الكيماوية التي تؤثر سلبا او ايجابا على الكائن الحي، بالإضافة الى الادوية الممنوعة وادوية العلاج المسموحة وهذه العقاقير تغير حالة الإنسان المزاجية.

قانونيا:

هي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسم الجهاز العصبي ويحظر تداولها، ويحظر تداولها، أو زراعتها أو صنعتها إلا لأغراض يحددها القانون، ولا تستعمل الا بواسطة من يرخص.

التعاطي:

يعرف التعاطي علميا بالاستهلاك ويشار بهذا المفهوم قيام الفرد بإدخال عقار معين الى جسمه سواء عن طريق الفم او الاستنشاق او الحقن والتعاطي قد يكون مزمنا او غير

[1] القرافي فهرس تحليلي لقواعد الفروق السنية في الأسرار الفقهية ج1 ص217

مزمن كما يمكن ان يكون ادمانا او لا يكون تعود او مجرد سلوك عارض ولذلك فان التعاطي هو عبارة عن تناول المواد المخدرة بشكل تجريبي او منقطع او بشكل منتظم.

إجرائها:

ـ هو استهلاك المخدرات بصورة متزايدة ومتواصلة بما لا يتفق مع الممارسة الطبية والمقبولة.[1]

المراهقة:

تعني النمو نحو الرشد وتعتبر مرحلة من مراحل التطور من الطفولة الى المراهقة، وهي مرحلة من مراحل حياة الانسان يحس الفرد من خلالها انه قد يمر في مرحلة جديدة من حياته تشير بوضوح الى حدوث تغيير في بنية تكوينية، وهي عملية انتقال تدريجية من بنية الطفولة الى مرحلة لاحقة لها قد تصعب ملاحظة هذا التغيير في بداية الامر لكان لا يكاد يمضي وقت طويل حتى يبدو هذا التغيير بارز للعيان سواء بالنسبة للشكل الفرد او احساسه ومشاعره التي ستنقله الى خارج دائرة الطفولة.

إجرائها:

المراهقة هي مرحلة انتقال من عملية النمو الى عملية النضج بمعنى انها تحتاج الى تكيف من نوع جديد تماما كان الفرد قد تعود عليه من مرحلة الطفولة فهو المراهق الذي سنه الى 15 و18 سنة ويدمن على المخدرات.

7/ الدراسات السابقة:

1/7 الدراسات العربية:

– **دراسة بختي بن شيخ:** هي دراسة ميدانية قام بها الدكتور بختي بن شيخ بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض سنة 1990 حيث قدمت هذه الدراسة المسابقات العلمية للمخدرات التي أشرقت عليها الإدارة العامة للمخدرات والرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية توصل إلى الاستنتاجات التالية:

[1] - فتحي دردار الإدمان الخمر المخدرات التدخين جامعة الجزائر ط1 ص6 .

العينة: اخذ عينة تجريبية تتكون من 120 فرد وعينة ضـــابطة تتكون من 120 فرد (عينة قصدية).

- **المنهج والتقنيات المستعملة:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتقنية الملاحظة والاستبيان.

- **نتائج الدراســة:** توصــل إلى أن هناك 55 من المجموعة التجريبية منحرفون نتيجة وضعيتهم الاقتصادية السيئة والخلافات التي تسود بين أفراد أسرهم كالطلاق والهجر وحسب الباحث فان ما يؤدي إلى الانحراف هو الصـــراع الدائم بين اســـر المنحرفين أي أن هناك ارتفاع من نسبة الانحراف (المخدرات).

2/7 الدراسية الأجنبية:

- **دراســة هاريس وموريس بوروا:** دراســة ميدانية حول أثر الجو العائلي في سـلوك الأبناء سنة 1947 وبروز سلوك الانحراف داخل الأسرة والبحث من أهم العوامل التي تؤدي إلى ظهوره وتشكيل هذا السلوك وتوصل إلى النتائج التالية:

- **العينـة:** أخذ عينة تتكون من 654 جانح من الجنســـين 444 منهم ينتمون إلى عائلات مفككة بالطلاق أو الانفصال (عينة القصدية العمدية).

- **المنهج:** استخدام المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي

- **التقنيات المستعملة:** الملاحظة والمقابلة العيادية.

- **نتائج الدراسـة:** توصـل إلى أن المحيط الأسري له تأثير كبير في تكوين شـخصـية الأبناء ووجد أن أغلب الجانبين ينتمون إلى متصدعة بالطلاق الذي يعتبر أهم مظاهر التفكك الأسري.

3/7 الدراسات الجزائرية:

- **دراسة دريفل سعدة تحت عنوان الأطفال والإدمان:** دراسة ميدانية بالجزائر العاصمة وضواحيها مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم الاجتماع الثقافي وقد جرت هذه الدراسة في منطقة الجزائر العاصمة سنة 2003 وقد حددت هذه المنطقة مجالا مكانيا كونها تمثل أصلح نموذج للمجتمع الحضري كما تعتبر أكثر المناطق جذبا للمواطنين من شأنها أن تسير سبل الإدمان لدى فئة الأطفال والمراهقين واستغرقت هذه الدراسة سبعة أشهر 2003-03-15إلى 04-09-2003.

- الطرق المنهجية المستعملة في هذه الدراسة:

- **العينة:** اعتمدت على القصـــدية وعينة كرة الثلج حيث قدر حجم العينة 110 طفل منهم 19 طفل بمركز الحراش و91 منهم خارج المركز.

- **المنهج:** الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج الإحصائي

- **التقنيات المستعملة:** الملاحظة والاستبيان والمقابلة

- **نتائج الدراســة:** أن ظاهرة الإدمان بين المراهقين والأطفال ســاهمت فيها العديد من العوامل المختلفة وارتبطت بالحالة الاقتصادية والاجتماعية لأسر الأطفال.

- كما كشفت الدراسة أيضا أن الظروف المعيشية السيئة لأسر الأطفال قد ساهمت في إدمانهم.

كما أن أسباب الإدمان لدى المراهقين نتيجة للظروف المعيشية السيئة وغياب الرقابة الأسرية المتواصلة والتفاعل الاجتماعي إن البيئة الأسرية التي تعاني من التفكك والصراع والشجار يؤثر على حياة الأطفال(المراهقين).

- **تقييم الدراسات السابقة:**

- **الدراســـة الأولى:** من خلال الدراســـة الأولى حول إدمان المراهقين على المخدرات نستنتج إن الانحراف تعاطي المخدرات يكون نتيجة الوضعية الاقتصادية السيئة مثل الفقر

وغيرها كذلك الخلافات والمشاكل الأسرية مثل الهجر والانفصال كل هذه تؤدي إلى الانحراف وذلك ما يجعل المراهق يسلك هذا الطريق ولا يمكن الاستغناء عنه وبمعنى آخر تشير هذه الدراسة إلى ارتفاع كبير في نسبة تعاطي المخدرات

- **الدراســـة الثانية:** من خلال عرضـــنا لهذه الدراســـة حول إدمان المراهقين على المخدرات فقد ساعدتنا في التعريف بالموضوع وأهم الأسباب والدوافع التي جعلت المراهق يدمن على المخدرات كذلك المشـــاكل الأســـرية التي يمر بها كل هذه الأمور تنجر عنها انحرافات وسلوكيات غير سوية.

- **الدراسة الثالثة:** من خلال هذه الدراسة نرى من خلالها أن الإدمان على المخدرات يكون نتيجة الظروف المعيشية المزرية إضافة إلى تصدع الأسر وتفككها بسبب الطلاق والانفصـــال وبهذا نقول أن مصـــدر انحراف المنحرف المراهق هو المشـــاكل والعوائق التي يتعرض إليها في أسرته.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن هناك اهتمام من قبل الدول العربية والغربية بظاهرة إدمان المراهقين على المخدرات وأنها تناولت جانبا مهما من دراســـتنا وأبرزت كذلك أهمية موضوعنا خاصة الأسباب والدوافع التي جعلت المراهق يدمن على المخدرات.

الفصل الثاني

المراهقة

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة حساسة في حياة الانسان، ففيها يمهد الطفل للخروج من مرحلة الطفولة، حيث كان يعتمد كليا على الابوين الى عالم أوسع حيث الجدية والاحساس بالمسؤولية والبحث عن الاستقلالية، وتبدأ مرحلة المراهقة بعد مرحلة الطفولة المتأخرة، وبالتحديد بعد البلوغ النهائي وتنتهي عند الرشد ويمر المراهق بعدة تغيرات سواء من الناحية الجسمية والفسيولوجية التي تؤدي الى النضج الجنسي او من الناحية النفسية والاجتماعية ونتيجة هذه التغيرات تسبب له صراعات واضطرابات لذلك يحتاج المراهق في هذه الفترة الحساسة لمن يأخذ بيده حتى يخرج بسلام من هذه المرحلة، وفي هذا الفصل سنتطرق الى الفرق بين المراهقة والبلوغ، ومراحل المراهقة، والحاجات الاساسية لدى المراهقين وخصائص النمو في هذه المرحلة، والعوامل المؤثرة في المراهقة، وكذا المراهقة وخصائص النمو في هذه المرحلة، والعوامل المؤثر في المراهقة، وكذا المراهقة والمدرسة وأخيرا مشكلات المراهقة.

1/ المراحل الزمنية للمراهقة.

لقد تم تقسيم مرحلة المراهقة الى فترات زمنية مختلفة وفي هذا الصدد هناك تباين في وجهات النظر في تقسيم مرحلة المراهقة بين التحديد والتوسع، ويطلقون عليها فترة السنوات العشر The Teen Years ومن اهم التقسيمات في هذه المرحلة ما يلي:

1/1 **التقسيمات الثنائية:** تتمثل في ما يلي :

أ_ **المراهقة المبكرة** Earlu Adolexence: وتمتد من سن الثانية عشر او السادسة عشرة حيث يصاحبها نمو سريع الى ما بعد سن البلوغ بسنة تقريبا، ويتميز سلوك المراهق في هذه المرحلة بالسعي نحو الانطلاق والرغبة في التخلص من القيود، والسيطرة ويستيقظ عنده الاحساس بذاته وكيانه[1]

ب_ المراهقة المتأخرة: Lete Adolexence: وتمتد من السابعة عشرة الى سن الحادية والعشرون ويتميز سلوك المراهق في هذه المرحلة بالتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه والابتعاد عن العزلة والانخراط في نشاطات اجتماعية، وتقل عند النزعات الفردية، كما تتحدد اتجاهاته السياسية والاجتماعية وتتضح ميوله المهنية.

2/1 التقسيمات الثلاثية:

أ_ ما قبل المراهقة: وتبدأ من سن العاشرة حتى الثانية عشرة، حيث يظهر في هذه المرحلة حالة التهيؤ التي تدفع اليها الطبيعية تمهيدا للانتقال الى المرحلة التالية من النمو، كما تتميز هذه المرحلة بالمقاومة النفسية التي تبتذلها الذات ضد تحفز الميول الجنسية وتكون مشوية بالقلق نتيجة بداية ظهور الخصائص الجنسية الثانوية[2]

ب_ المرحلة المبكرة: وتمتد من سن الثالثة عشرة الى سن السادسة عشرة وتسمى بمرحلة البلوغ حيث تبدأ الغدد الجنسية بأداء وظيفتها بالرغم من أن المراهق لم يحقق بعد في

---

[1] أحمد محمد الزغبي، 2001، علم النفس (الطفولة والمراهقة)، دار الزهراء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ص 231.

[2] أمل مخزومي، 2004، (دليل العائلة النفسي، ط1، دار العلم للملاين للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ص 115.

هذه المرحلة النضـــج الجنســـي الكافي ليمارس العلاقات الجنســية، كما تبدأ في هذه المرحلة بوادر النضج كظهور العادة الشهرية عن الفتيات وانتاج الحيوانات المنوية عند الذكور.

ج_ المرحلة المتأخرة: تمتد من سن السابعة عشرة الى سن الحادية والعشرين ويطلق عليها ما بعد البلوغ، حيث يمكن للفرد اداء وظائفه الجنســية بشــكل كامل وتكتمل الوظائف العضوية، وتتضح الاعضاء التناسلية، وقد لا يتمكن المراهق من اشباع ميوله الجنسية بطرق طبيعية مباشــرة عن طريق الزواج فيلجأ الى العادة الســرية وقد يفرط في ممارســتها فتعكس عليه على شكل مشاعر الذنب وتنتهي هذه المرحلة بإبتدأ سن الرشد.

3/1 التقسيمات الرباعية:

أ_ مشارف المراهقة: تكون عند البنات من عمر أحد عشر الى اثنتي عشرة سنة وعند البنين من عمر ثلاث الى أربع عشرة سنة.

ب_ المراهقة المبكرة: وتمتد عند البنات من اثنتا عشرة الى أربع عشرة سنة وعند البنين من 15 الى 16 عشرة سنة.

ج_ المراهقة الوسطى: ويكون عند البنات ما بين 14 عشرة الى 16 عشرة سنة وعند البنين من 17 عشرة الى 18 عشرة.

د_ المراهقة المتأخرة: هي عند البنات من سبع عشرة الى عشرين سنة وعند البنين من 19 الى عشرين سنة[1]

2/ المظاهر النهائية المميزة لمرحلة المراهقة:

1/2 النمو العقلي: يكتمل في هذه المرحلة التكوين العقلي للفرد بصـــفة عامة كما تظهر فيها القدرات الخاصــة، فينمو الذكاء نموا مطردا، وحســب أغلب الدراســات التي تميل الى أن الذكاء يتوقف في سن بين 16_18 سنة وهذا معناه أن الذكاء يصل الى حده الأعلى خلال مرحلة المراهقة التي تتميز كما ســـبق الذكر بظهور القدرات الخاصـــة مثل القدرة

[1] أحمد محمد الزعبي، سيكولوجية المراهقة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص21، 22.

الموسيقية أو الميكانيكية او الفنية ... إلخ، ولأهمية الكشف عن هذه القدرات، وتوجيه المراهق على ضوئها توجيها سليما سواء بالنسبة للدراسة او لميادين العمل المختلفة[1].

وتزداد أيضـا قدرة المراهق على التخيل، وهذه القدرة يدورها تطبع المراهقة بطابع خاص يميزها عن غيرها من مراحل العمر، وتظهر هذه الصـور التخيلية بشـكل واضـح في أحلام اليقظة التي يجد فيها المراهق متنفسـا للهرب من الواقع واللجوء الى عالم الخيال يرضـي فيه نزاعاته من اشباع الدافع الجنسي والوصول الى مركز مرموق، ويحقق فيه أنواعا من البطولة والزعامة.... عالم أحلام اليقظة هذا الذي لا تصـادفه فيه عقبات او مشـكلات، اما التفكير المجرد والقدرة على التحليل المنطقي ومعالجة الاشـياء الغير موجودة والغير ملموسـة او الملاحظة، فيأتي مع المراهقة وعندما يستطيع المراهق أن يعالج القضايا العقلية ويقومها.

2/2 النمـو الإنفعـالـي: تتميز مرحلة المراهقة أيضـاً بالتغييرات الإنفعالية العديدة التي تطرأ على المراهق، وأغلب هذه الإنفعالات من النوع الحاد العنف، ولعل في تتبع بعض العوامل وأنواع الصـراع التي يتعرض لها المراهق من هذه الناحية–أقصـد الصـراع الإنفعالي – الصراع الديني وصراع الهوية والصراع القيمي بصفة عامة.[2]

3/2 النمو الإجتـماعي: يتميز بإتساع الأفق الإجتماعي والنشاط الاجتماعي أيضا وكذلك نطاق الإتصـال الشـخصـي للمراهق خاصـة في حالة الشـخصـية المنبسطة، حيثيسعد المراهق بمشاركة الآخرين الخبرات والمشاعر والإتجاهات والأفكار.

أما في حالة الشـخصـيةالمنطوية فإن المراهق يظل مشـغولا بنفسـه ويسـغرق وقتا طويلا حتى يتجه نحو الآخرين، وتظهر الفتيات في هذا السـن إهتماما بالمظهر الشـخصـي، ويبدو ذلك واضحا في إختيار الملابس والإهتمام بالتفضيلات الحديثة[3].

---

[1] أتوف ويتج:مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين واخرون، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائريةب ط، الجزائر، 1994، ص50

[2] بسطويسا محمد:أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1996، ص185.

[3] توما جورج خوري: سيكولوجيا النمو عند الطف والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت لبنان، 2000، ص91.

ونلاحظ النزعة للإستقلال الإجتماعي والإنتقال من الإعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، ويظهر الميل للزعامة بين أقوياء الشخصية من المراهقين، ويتجه المراهق إلى التوحد مع شخصيات خارج البيئة المباشرة مثل: شخصيات الأبطال. ويخضع المراهق بأساليب أصدقائه وأترابه ومسالكهم ومعاييرهم ونُظمهم، ويصبح عبدا لجماعة النظائر التي ينتمي إليها رغم تحرره من نصرته التي نشأ فيها، أي أنه يتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى النظائر، ثم يمضي بعد ذلك في تطوره فتخفف من هذا الولاء قبيل رشده وإكتمال نضجه.

3/ أزمة ومشكلة المراهقة:

1/3 أزمة المراهقة:

بما أن المراهقة هي المرحلة التي تجعل من الطفل إنسانا راشدا ومواطنا يخضع خضوعا مباشرا لنظم المجتمع وتقاليده، وحدوده فهي إذن مرحلة مرنة تصطبغ بشعائر الجماعة التي ينشأ في إطارها، وتمتد في مداها الزمني أو تقصر وفقا لمطالب هذه الجماعة ومستوياتها الحضارية، ولهذا قد تصبح المراهقة أزمة من أزمات النمو وذلك عندما تتعقد المجتمعات التي يحيا المراهق في إطارها، وعندما تتطلب من المراهق إعدادا طويلا [1]، ونضجا قويا ليساير بذلك المستويات الاقتصادية السائدة في المجتمع، هذا وقد تنشأ هذه الأزمة من طول المدى الزمني الذي يفصل النضج الجنسي عن النضج الاقتصادي .وتبدو هذه الأزمة في المدن أكثر مما تبدو في الريف، وذلك لتباعد النضج الجنسي عن النضج الاقتصادي في الأولى، ولتقاربهما في الثانية، فما يكاد الفتى الريفي يبلغ حتى يتزوج ويقيم لنفسه علاقات جنسية صحيحة، لكن فتيان المدينة وخاصة المتعلمين منهم يتأخر بهم النضج الاقتصادي إلى أن تنتهي جميع مراحل التعليم، والى أن يقوى الواحد منهم على كسب رزقه، وعلى الزواج، وهو لهذا قد يعاني أزمات جنسية حادة خلال هذه المدة الطويلة التي تبدأ بالبلوغ الجنسي وتنتهي بالنضج الاقتصادي، إطالة مدة الإعداد للحياة، والتطور الحضاري

[1] أكرم رضا: مراهقة بلا أزمة، دار التوزيع والنشر الاسلامية، ب ط، ج3، مصر، 2000، ص257

الذي فالأزمة بهذا المعنى أثر من آثار انتشـــار التعليم، وا ينمو بالمجتمعات نحو التنظيم والرقي[1]

4/ مشكلة المراهقة:

من أهم المشـكلات التي يتعرض لها المراهق في هذه المرحلة العمرية، والتي تتمثل في الآتي:

1/4 المشـكلات الصـحية والجسـمية: وتعني المشـكلات التي تتعلق بالحالة الصـحية للمراهق والاضـطرابات التي قد يتعرض لها ومدى تقبله للتغيرات الجسـمية التي تحدث له في هذه المرحلة وتشير الدراسات إلى أن المشكلات الصحية والجسمية تحتل مركزا هاما من بين المشكلات التي يتعرض لها المراهق والتي تتمثل في الآتي[2]:

- التعب الشديد.
- الصداع الشديد
- العيوب الجســمية مثل حب الشــباب وتظهر هذه المشــكلات عادة كنتيجة لاهتمام المراهق بجســده، وأن رد فعل المراهق إزاء هذه العيوب تتمثل في التوتر والقلق واضـــطراب العلاقات بينه وبين أقرانه.
- الاهتمام الشـديد بتقوية الجسـم والقيام بالألعاب الرياضـية التي تحقق له ذلك، فرغبة المراهق في بناء جسمه وتقويته تصبح في هذه المرحلة مصدر اهتمامه

_بيولوجية التي تحدث له في المراهقة وان جهل المراهق

- عدم فهم المراهق للتغيرات الجســمية والفيز لبعض التغيرات الجســمية والفيزيولوجية وعدم معرفته أو فهمه لها تسبب قلقا لديه.

[1] فؤاد البهي السيد، 1956، الاسس النفسية للنمو، ط1، مصر، دار الفكر العربي، ص ص 196، 195.

[2] عبد الرحمان العيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، ب ط، مصر، 1995، ص44، 43.

2/4 المشكلات الاقتصادية: تلعب المشكلات الاقتصادية دورا هاما في حياة المراهق وتسبب لديه القلق الشديد وتشير المشكلات الاقتصادية للمراهق إلى ضعف المستوى الاقتصادي له وما يترتب على ذلك من عدم قدرته على إشباع حاجاته وتلبية مطالبه في تلك المرحلة، وغالبا ما يتدخل الوالدان لدى المراهق حول كيفية إنفاق نقوده وعدم الاستقلال في التصرف بها ومن أكثر المشكلات الاقتصادية شيوعا لدى المراهق ما يلي:

_رغبة الحالة في الاستقلال والتصرف بالمال كيفما يريد.

_ضعف الحالة المالية للمراهق وعدم وجود مصدر ثابت للحصول على الأموال اللازمة من أجل إشباع حاجاته .

- قلق المراهق من عدم القدرة على إيجاد عمل خارجي لكسب المال ومساعدة الأسرة.
- الخلافات الأسرية في تنظيم الشؤون المالية لها[1].
- عم الاستقرار المالي للأسرة.

3/4 المشكلات الأسرية: تشير المشكلات الأسرية بالنسبة للمراهق إلى نمط العلاقات الأسرية والاتجاهات الو الدية في معاملة المراهقين ومدى تفهم الآباء لحاجاتهم، ونظرة المراهقين إلى السلطة الأبوية من حيث هي قوة موجهة ضدهم أو لحل مشكلاتهم ورغبة المراهق في الاستقلالية والاعتماد على الذات في مواجهة متطلبات الحياة، فالمراهق يود في هذه المرحلة من التخلص من مراقبة الوالدين له كي يعتمد على نفسه في تنظيم وقته واتخاذ قراراته بنفسه، وتتمثل مشكلات المراهق الأسرية في الآتي:

- عدم تفهم الآباء لحاجات المراهقين وصعوبة التفاهم معهم
- عدم توفر البيئة المناسبة داخل الأسرة كي يقوم المراهق بواجباته الدراسية.
- عدم قدرة المراهق من مناقشة أمور الأسرة مع الوالدين.

[1] ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقة في المدن والارياف/ دار المعارف، ب ط، القاهرة، سنة 1971، ص72.

– الحد من حرية المراهق في كثير من الأمور الحياتية للمراهق.

– اختلاف الآراء بين المراهق وأسـرته في حل مشـكلات الأسـرة وتبني المراهق أفكارا جديدة قد تختلف كثيرا عما نؤمن به)[1]

4/4 المشـكلات المدرسـية: تشـير المشـكلات المدرسـية إلى المشـكلات التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسـيه وزملائه ومدى تكيفه معهم وبالمواد الدراسـية والمشـكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي والامتحانات المدرسية وتتمثل المشكلات المدرسية للمراهق بالآتي:

– التفكير في الحصول على درجات عالية

– قلق الامتحان وأهميتها خاصة ما يتعلق منها بالاختبارات الشفوية

– عدم القدرة على تنظيم الوقت[2].

5/4 المشـكلات المهنية: إن مرحلة المراهقة التي يمر بها الفرد تعد من أخطر مراحل الحياة بالنسـبة له، نظرا لارتباط هذه المرحلة بمسـتقبل المراهق وحاجته الملحة للمسـاعدة في التخطيط لمستقبله الحياتي بعد الثانوية العامة وتتمثل المشكلات المهنية للمراهق بالآتي:

–الحاجة إلى رسم خطة عمل مستقبلية للمراهق.

_الحاجة إلى معرفة المعلومات المتعلقة بالدراسات الجامعية والمهن المختلفة ومزايا كل منها ومدى مناسبتها للمراهق.

– الخوف من عدم القدرة على إيجاد عمل مناسب له بعد التخرج[3]

6/4 المشـــكلات الجنســـية: يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته حقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته ويلجأ المراهق في كثير من الحالات للحصـول على معلومات حول

---

[1] سامي محمد ملحم، 2004، دورة حياة الانسان، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ص 385، 384.

[2] مرجع سابق، ص381.

[3] سامي محمد ملحم، 2004، المرجع السابق، ص 386.

الجنس من أقرانه أو الكتب مما ينتج عن ذلك القلق ولحيرة نظرا لتناقض المعلومات التي يمكنه الحصول عليها وتتمثل المشكلات الجنسية للمراهق بالآتي:

الحاجة إلى معرفة الأضرار الناجمة عن استعمال العادة السرية وكيفية التخلص منها

- عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.
- التفكير في الحصول على زوجة مناسبة له.
- الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة.

7/4 المشكلات الاجتماعية: تشير المشكلات الاجتماعية للمراهق إلى قدرة المراهق على التكيف مع الآخرين ومع المجال الذي يعيش ومع تحقيق حاجته إلى الاعتبار والقبو ل الاجتماعي والانتماء والتقدير وتمثل المشكلات الاجتماعية التالية أكثر المشكلات شيوعا لدى المراهق:

- الرغبة في أن يكون المراهق محبوبا أكثر ممن هم حوله
- الرغبة في البحث عمن يستطيع إفشاء سره لهم.
- القلق من انتشار العداء بين الناس
- الشعور بالخجل عندما يكون في مجلس الكبار[1].

8/4 المشكلات النفسية: تعد المشكلات النفسية للمراهق نتاج عوامل كثيرة بعضها اجتماعي راجع إلى ظروف البيئة المحلية التي يعيشها الفرد وبعضها الأخر فيزيولوجي فبروز الدافع الجنسي وما يتلو ذلك من محاولات لإشباعه والنمو الجسمي السريع الذي يستأثر على اهتمام المراهق وقدرة المراهق على التكيف مع الظروف البيئية، وقدرته على إشباع حاجاته المختلفة ينعكس بشكل أو بآخر على مشكلاته النفسية، وتتمثل المشكلات النفسية

[1] سامي محمد ملحم، 2004، المرجع السابق، ص 387.

التالية أكثر المشكلات شيوعا بين المراهقين لشعور بالندم لأفعال يقوم بها أثناء غضبه.

- عدم تمكن المراهق من السيطرة على أحلام اليقظة.
- الخشية من ارتكاب الخطأ.
- الشعور بالحزن والضيق دون سبب.

9/4 مشكلات قضاء أوقات الفراغ: تشير مشكلات المراهق المتعلقة بقضاء أوقات الفراغ إلى معاناة المراهق من كثرة الفراغ لديه وعدم قدرته على ملئ الفراغ نتيجة سوء التخطيط في كيفية قضاء أوقات الفر اغ خاصة إذا ما ارتبط ذلك بقلة الأندية المتاحة له لشغل أوقات فراغه، حيث يستطيع المراهق من خلال تواجد هذه الأندية من إشباع معظم حاجاته النفسية والاجتماعية وتنمية شخصيته الاجتماعية، إضافة الى كونها مصدرا مهما في تأكيد ذاته ووسيلة لتنمية مواهبه قدراته ومجالا لتخفيف حدة التوتر والقلق الناجم عن وجود الفراغ ومن أكثر المشكلات شيوعا بالنسبة للمراهق ما يلي:

- كثرة أوقات الفراغ والرغبة في شغلها
- قلة الأندية والنشاطات التي يمكنه من ممارستها
- عدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ
- الشعور بالتوتر والقلق نتيجة قضاء أوقات الفراغ في أمكنة غير مناسبة[1].

5/ النظريات النفسية المفسرة للمراهقة:

ترتكز هذه الاتجاهات ليس فقط على النمو الجسمي والجنسي، بل على ما يصاحب هذا النمو من تأثيرات على نمو المراهق وسلوكه، فغموض هوية المراهق وميوله المتناقضة وصراعاته النفسية وقلقه الجنسي تؤلف جميعها في هذه المرحلة عوامل أساسية في انهيار توازنه كليا واضطراب علاقاته مع ذاته ومع الآخرين، إن البحث عن أسباب هذه المشكلات

[1] سامي محمد ملحم، 2004، ص 388.

التي يواجهها المراهق في هذه المرحلة والتفحص في إيجاد الحلول الملائمة الكفيلة بخفض التوترات التي تستأثر باهتمام أصحاب هذا الاتجاه النفسي.[1]

1/5 نظرية فرويد (الاتجاه التحليلي): يرى فرويد أ أن ثناء البلوغ يعاني المراهق من انبعاث جديد للصراعات الأدبية، بهذا المعنى يصبح ِ البلوغ إعادة للمرحلة الأوديبية شباع الشحنات الغريزية وو انخراطا حقيقيا للفرد في مجتمع الراشدين، و خصوصا الجنسية منها ليس سهلا في بدأ مرحلة المراهقة، إذ يعترض هذا الإشباع موانع ومحرمات العالم الخارجي والقيم الاجتماعية والأخلاقية وصراعات المراهق لا تقتصر على المشكلة الجنسية وإشباعها إنما تتعداها وا إلى الصراع بين التخلص من سيطرة الأهل والرغبة في التعلق والإتكالية عليهم، إن هذا التناقض في المشاعر يزيد من صراعات المراهق، لذلك يعتبر التحليل النفسي أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الاضطرابات والأزمات.[2]

وقد تكلم "فرويد" في مقالته الحداد والاكتئاب على توجه العدوانية في مرحلة المراهقة ضد الفرد نفسه فيسيطر عليه الحزن والكآبة، فمن هنا وصف مرحلة المراهقة بأنها المرحلة التي تسيطر عليها الكآبة على المراهق دون أن يعرف سببها، وتسمح لقسم من العدوانية أن تفرغ في موضوع الحب القديم (الوالدان) فيصبح أمام عدوانية دفاعية تتوجه نحو الموضوع الخارجي، وعدوانية حزن وكآبة تتوجه نحو الداخل إن هذا الموقف يفسر التأرجح بين الميل إلى الاستقلالية والتعلق بين محاولة التماهي بصورة الأهل.

وفقدان صورة الأهل يشكل عاملا مهما آخر هو التأثير الذي يحدثه على شخصية المراهق، فعندما يفقد المراهق صورة أهله وتنقطع علاقاته بهم فإن دوافعه اتجاه ذاته تتغير وتكف أناه عن الشعور بالدعم والسند والتشجيع من الأهل، بل العكس يشعر بأن عدوانيتهم كلها موجهة ضده أو كأنهم يعملون على الانتقام منه لأنه يعاكسهم وينتقدهم، لذلك فإن الأنا تدفع للبحث عن أسس جديدة لتقدير ذاته، وأوليات تعيد له الاعتبار منها الإقلاب العاطفي إذ

[1] مريم سليم، 2002، علم النفس النمو، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، ص 381.

[2] المرجع السابق، ص 382.

أنه أصبح مستقلا عنهم ومتحررا منهم ولكنه في الواقع يظل أسير التعلق بهم، وهذا الإقلاب العاطفي لا يؤدي إلى إرضـاء متطلبات المراهق لأنه اسـتجابة عدوانية يسـتجيب الأهل لها بدورهم بعدوانية مماثلة، فيجد نفسه سجين علاقة سادية، مازوشية، فهذه الأولية بدلا من أن تحرره تزيد من قلقه، قلق فقدن العاطفة والأمن، وخوف من إسقاط العدوانية على الذات، فهذا القلق والخوف هما سبب حالات الاكتئاب التي تسيطر على المراهقين.[1]

2/5 نظرية إريكسون (هوية الأنا): تعتبر إسهامات إريكسون أكبر المساهمات التي قدمت في مجال نمو المراهق، فقد عدل إريك سون من موقف التحليل النفسي من جهة، وقدم تفسيرا أكثر شمولية وفعالية في وصف سلوك المراهق من جهة أخرى.[2]

بالرغم من أن إريكسـون عدل من نظرية فرويد إلا أنه اسـتبقى في نظريته الكثير من مفاهيم فرويد بما في ذلك مثلث مكونات الشـخصـية الهو الأنا والأنا الأعلى، إلا أنه أعطى أهمية اقل للحاجات البيولوجية الأسـاسـية للهو بالمقارنة مع فرويد، بل عوضـا عن ذلك فإنه يعتقد أن الأنا هو القوة المحركة للسلوك.

المفهوم الرئيسـي في نظريته هو اكتسـاب هوية الأنا، ولتشـكيل الهوية يقوم الأنا بتنظيم القدرات والحاجات والرغبات ويعمل على تسـهيل توافقها مع متطلبات المجتمع، فالبحث عن الهوية يسـتمر مدى الحياة ولكنه يصـبح مركز الاهتمام خلال المراهقة (والتي يعتقد أنها تمتد حتى منتصـف العشـرينات)، وقد تعود للظهور من فترة لأخرى خلال الرشـد. إن الاهتمام بمرحلة المراهقة لدى إريك سـون ينصـب على تشـكيل الهوية مقابل اضـطراب الهوية، حيث يمر بها الفرد خلال سـنوات المراهقة، وفي هذه المرحلة يواجه الأفراد مهمة البحث عن ذواتهم، من أنا؟

وما هدفي في الحياة؟ والى أين أذهب في هذه الحياة؟

---

[1] مريم سليم، المرجع السابق، ص ص 383، 384.

[2] رغدة شريم، 2009، سيكولوجية ط1، الأردن، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص46

كما يواجه المراهقون أدوار جديدة متعددة ومواقف تخص الراشـــدين مهنية ورومانســـية على ســـبيل المثال، ومطلوب من الوالدين الســـماح للمراهقين باكتشـــاف مثل هذه الأدوار المتعددة، فإن تمكن المراهقون من اختبار هذه الأدوار بطريقة سـليمة، واسـتطاعوا الوصـول إلى مسـار إيجابي لاستكمال حياتهم، عندها تتشكل لديهم هوية إيجابية، أما إذا أقحمت هذه إذا لم يتمكنوا من الهوية من قبل الوالدين على المراهقين دون إتاحة المجال لهم لاختبار هذه الأدوار، والوصـول إلى تطلعات إيجابية نحو المستقبل عندها يعاني المراهقون من اضـطراب في الهوية وبالتالي يظهر المراهق عجزا في مجالات اختيار العمل أو المهنة أو في مواصـلة التعليم .لم يعتقد إريك ســـون أن الحل المناســـب لأزمة المراهقة يمكن أن يكون إيجابيا في طبيعته دائما، فمواجهة أمور سـلبية على الطرف الأخر أمر لا يمكن تجنبه أحيانا، فنحن لا نســـتطيع أن نثق بجميع الناس تحت كل الظروف مع تجنب أي مأزق أو مشـــكلة يمكن أن تواجهنا نتيجة لذلك، إلا أن الحلول الإيجابية في هذه المرحلة هي التي يجب أن تســـود لتحقيق النمو الأفضل[1].

3/5 نظرية بياجيه (المعرفية): في حين أكدت النظرية التحليلية على أهمية الأفكار اللاشـــعورية لدى المراهقين، فإن النظرية المعرفية تؤكد على أهمية الأفكار الشـــعورية، حيث تعتبر نظرية بياجيه أكثر النظريات انتشارا وأوسعها بدراسة النمو المعرفي لدى المراهقين، فقد بين بياجيه أن الطاقة الذهنية منذ الولادة تخضـــع لتغيرات مســـتمرة، وقد أشـــار إلى أن النمو المعرفي نتاج للمؤثرات البيئية، ونضـــج الدماغ والجهاز العصـــبي معا، حيث أن المراهقين يقومون بتنظيم خبراتهم لكي يفهموا عالمهم، ويقومون بفصـــل الأفكار الهامة عن تلك الأقل أهمية وربطها مع بعضـــها البعض، كذلك يكيفون تفكيرهم ليتضـــمن أفكار جديدة وبإضـــافة معلومات جديدة يزداد الفهم لديهم .

إن بياجيه وتلاميذه يعتقدون أن النمو المعرفي يمر عبر سلسلة ثابتة من المراحل، ومن بين مراحل النمو المعرفي بالنسـبة لبياجيه مرحلة العمليات الشـكلية والتي تبدأ من 11 سـنة

[1]رغد شريم، 2009، المرجع السابق، ص ص 49، 50.

فما فوق حيث ينتقل المراهقون في مرحلة العمليات الشـــكلية إلى التفكير بالمصـــطلحات المنطقية والمجردة، فهم قادرون على التأمل الذهني، ويستطيعون استخدام التفكير الاستقرائي حيث يقومون بوضع عدد من الحقائق معا وبناء نظريات على هذا الأساس.

وبالإضـــافة إلى ذلك فإن بإمكانهم التفكير بما هو غير موجود وتخيل أنفســـهم في المستقبل والتخطيط لذلك)[1]

تبعا لما تقدم من نظريات حول مرحلة المراهقة نســـتنتج أن هذه الاتجاهات النفســـية اعتمدت على النمو ومختلف تأثيراته على ســـلوك المراهق وشـــخصـــيته التي تســـبب له الصراعات، حيث أعطى كل عالم وجهة نظره بخصوص هذه المرحلة، حيث ركز فرويد على النضـج الجنسـي وتأثيره على الحياة الجنسـية للمراهق وكذلك تكلم فرويد على توجه العدوانية في مرحلة المراهقة ضـــد الفرد نفســـه وضـــد غيره، كما أكدت النظرية التحليلية على أهمية الأفكار اللاشعورية .بينما إريك سون فقد أعطى أهمية أقل للحاجات البيولوجية الأساسية للهو فهو يعتقد أن الأنا هو القوة المحركة للسلوك وانصب اهتمامه على اكتساب هوية الأنا خلال هذه المرحلة بينما بياجيه فقد ركز على أهمية الأفكار الشـــعورية ودورها في تحقيق تكيف المراهق مع الواقع ووعيه بذاته.

[1]رغد شريم، المرجع السابق، ص ص51، 52

الخلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصـــل أن المراهقة هي مرحلة حاســمة ومهمة في حياة الفرد باعتبارها المرحلة التي يمر فيها الفرد بمرحلة الطفولة والرشـــد وهو بذلك ينتهي ببنية جسـدية ومعرفية مكتملة من جهة شـخصـية نهائية من جهة اخرى، وقد تعترض طريق المراهق بعض المشـــكلات، ومن هنا فالمراهقة قد تكون عنيفة بحيث تختلج نفس المراهق ثورات والتي قد تكون على نفسه أو على غيره.

الفصل الثالث

ظاهرة تعاطي

المخدرات

تــمهيد:

تعاني المجتمعات المعاصرة معاناة أليمة من مشكلة أمنية واجتماعية خطيرة تهدد الامة ومســتقبلها وتهدد مصــالح الفرد والاســرة والمجتمع وهي مشــكلة تعاطي المخدرات، وتكمن خطورتها في أنها تزداد يوما بعد يوم هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان أغلب متعاطي المخدرات من فئة الشـباب المقبلين على الحياة، الذين يمثلون حاضـر الأمة ومسـتقبلها، كما أن ظاهرة تعاطي المخدرات ظاهرة قديمة قدم البشــرية وهي ظاهرة ذات ماضـــي وحاضـــر ومستقبل ، فالماضـي بعيد يصـل الى فجر الحياة الاجتماعية الانسانية، أما الحاضـر فمتسـع يشمل العالم بأسره، أما المستقبل فأبعاده متجددة وليست محددة.

1/ الجذور التاريخية لظاهرة تعاطي المخدرات:

يعتبر الإدمان على المخدرات آفة اجتماعية خطيرة قديمة الظهور وقد رافقت الحياة الإنسانية مع تطورها منذ عصور، وبذلك أصبحت من أكبر المشكلات المعاصرة حيث أنها تمثل قمة المعاناة والمأساة للمجتمعات الإنسانية، وتباين خطرها باجتياحها جل البلدان النامية والمتقدمة المتطورة، فلم تفرق بين الفقير فيها والغني ولا الصـــغير أو الكبير ولا الذكور ولا الإناث ولا البقاع الريفية ولا الحضـــرية، وانتقلت بين الأقاليم عن طريق الصـــناعة والتعاطي والإدمان.

والدليل على حدة هذه المشـــكلة هو كثرة النداءات العالمية المتعالية، والاتفاقيات التي تبرم تباعا، إضـــافة إلى المؤتمرات المحلية والدولية التي تعقد، والبحوث والدراســـات العلمية التي تجرى، ومما يزيد من خطورة هذه الآفة هو أنها تصـــيب كل فئات المجتمع لا ســـيما الفعالة به، وهم الشـــباب ممن تعتمد عليهم الدول في عمليات الإنتاج والتنمية، ناهيك عن الأضرار والآثار المختلفة والتي منها الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الأضرار السلبية، سواء بالنسبة للمتعاطي التي قد تصل إلى الانتحار أو بالنسبة للأسرة أو المجتمع بأسره.[1]

1/1 الأبعاد التاريخية في العالم:

إن تعاطي المخدرات قديم قدم البشـــرية وقد عرفتها أقدم الحضـــارات في العالم، فقد وجدت لوحة سومارية يعود تاريخها إلى الألف الرابعة قبل الميلاد تدل على تعاطي السومريين الأفيون وكانوا يطلقون عليه "نبات السعادة"، وعرف الهنود والصينيين الحشيش منذ الألف الثالث قبل الميلاد[2]. وأســـماه الصـــينيون واهب الســـعادة وأطلق عليه الهنود اســـم "مخفف الأحزان"[3]

---

[1] عبد المنعم عفاف محمد، الادمان دارسة نفسية أسبابه ونتائجه، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 79.

[2] Alvinkssivonger , c drug and the rapy(best on.littelvrown and company.1976.p222

[3] ميساء كمال، بحث مساق: أثر المخدرات على الواقع الفلسطيني في حدوث الجريمة (دراسة في جغرافية الجريمة)، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2010، ص09.

واستقر الأفيون في الهند قبل الصين بزمن طويل وانتشر تعاطيه بين الهنود سواء عن طريق الأكل أو التدخين أو الشرب.

وعرف الكوكايين في أمريكا الجنوبية منذ أكثر من ألفي سنة، وكان الهنود الحمر يمضغون أوراقه في طقوسهم الدينية[1].

أما القات فقد عرفه الأحباش قديما ونقلوه إلى اليمن عام 525 ميلادي وفي أوائل القرن التاسع عشر تمكن الألماني سيد تروتر من فصل مادة المورفين عن الأفيون وأطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى مورفيوس إله الأحلام عند الإغريق.

وقد عرفت ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمعات والحضارات القديمة، كالحضارة الفرعونية والرومانية. واليونانية والصينية والعربية، ويقال بان الفراعنة هم أول من عرف المخدرات، وكان أهمها المستنشقة من نبات الخشخاش والقنب، لكن استعمالها كان مقصور على مجالات بعيدة عن الإدمان، حيث كانت تستخدم في مجال الطب، فالأفيون كان يستخدم لأمراض العيون وعمل المراهم لآلام الجسم، والخشخاش يستعمل كدواء لتهدئة الأطفال من الصراخ[2].

2/1 الأبعاد التاريخية في الجزائر:

تشير بعض الدراسات إلى أن معرفة الجزائريين بالمخدرات تعود إلى ما قبل الاحتلال الفرنسي معتمدة على رواية للرحالة هايزش فون مالستان الذي تحمل عنوان "مدخنوا الحشيش في المدينة الجزائر"، وما يدعم هذا الصراع هو انتشار زراعة الحشيش في كافة أرجاء الدولة العثمانية اين كان يستعمل كعرق، وبعد قدوم الاستعمار الفرنسي أدخل ما يعرف بالابسنث الذي يحدث سكرا شديدا خاصة إذا لم يمزج بالماء، كما أن الحشيش لم يكن ممنوع من

[1] خالد حمدي المهدي، مرجع سابق، ص 19.

[2] ميساء كامل، مرجع سابق، ص ص 09-10

الناحية القانونية في تلك الفترة حيث كان الجزائريون يتعاطونه في المقاهي، [1] فلم يعرف المجتمع الجزائري المخدرات قبل الاحتلال الفرنسي، واثناء الاحتلال كان الشعب منهمكا في المقاومة ضد الاستعمار[2].

إلا أن الجزائر بعد الاستقلال اصبحت تعد من بين الدول التي تعاني من ظاهرة المخدرات التي القت بظلالها على المجتمع الجزائري خاصة السنوات الأخيرة مستهدفة طاقاته الشبابية.[3] وقد سجل أولإنذار عام 1957م بعد الحجز على 03 أطنان من القنب دفعة واحدة وصدور أول قانون لقمع جريمة تهريب المخدرات[4]، وتوقيف 25 شخص أغلبهم أجانب، وتم تنصيب الديوان الوطني لمكافحة المخدرات 2002 الذي كان تابعا للرئيس، ثم ألحق بوزارة العدل سنة.2006[5] وتم إصدار القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار الغير مشروع بها الذي ينص في المادة 12:" يعاقب بالحبس من شهرين2، الى سنتين 2 وبغرامة من 5.000 دج إلى 50.000 دج أو في إحدى هاتين العقوبتين كل شخص يستهلك أو يحوز من اجل الاستهلاك الشخصي للمخدرات والمؤثرات عقلية بصفة غير مشروعة"[6].

وفي عام 1976 بروز جيل جديد يطالب بأدنى حد من الرفاهية والعدالة الاجتماعية والتساوي في الفرص ومن ظهور اختلالات في التعامل مع المجتمع، وفي سنة1986 كان انخفاض اسعار البترول، وركود اقتصادي وظهور بوادر تدمر اجتماعي واضح افضى الى احداث اكتوبر 1988.

---

[1] براهمية نصيرة، ادمان المخدرات في المجتمع الجزائري المدمن بين المرض والاجرام، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الاول، جامعة الوادي، 2013، ص17.

[2] السيد عيسى القاسمي، الوضع الحالي لظاهرة المخدرات في الجزائر، اليوم الدراسي الاعلامي والتحسسي حول آفة المخدرات،

[3] براهية نصيرة، مرجع سابق، ص18

[4] السيد عيسى القاسمي، مرجع سابق، ص 03

[5] براهية نصيرة، مرج سابق، ص18

وبين السنتين 1989 و1990 كان هناك انفتاح ديمقراطي وحرية للتعبير الشعب الجزائري، واحداث متتالية دفعت الجزائر الى دوامة العنف غير مسبوقة، فتفاقمت كل الآفات الاجتماعية منها آفة المخدرات[1].

وبهذا كانت انطلاقة ظاهرة تعاطي المخدرات في الجزائر.

3/5 أنواع المخدرات وأصنافها:

- **أنواع المخدرات:**

نظرا لتعددها وصعوبة تعدادها سنحاول التركيز على أهم أنواع المخدرات:

المسكنات:

المسكنات الأفيونية: يستخرج الأفيون من نبات الخشخاش وهو نبات يبلغ طوله من 70سم إلى 10 اسم، له أوراق ناعمة طويلة وخضراء ذا عنق فضي، يتواجد هذا النبات في تايلاند، روما، لاوس، إيران، باكستان، افغانستان، تركيا، مكسيك، الهند[2]وثمرة الخشخاش بيضاوية الشكل، ينساب منها عند شقها سائل أبيض اللون يتجمد ويتغير ألونه ليصبح رمادي أو أسود عند تعرضه للهواء ويتم تعاطيها عن طريق التدخين أو البلع واستحلابه تحت اللسان، وتضاف له مواد سكرية نظرا لمرارته، حيث تمتص هذه المادة عن طريق مضغ أوراق هذا النبات وبمجرد مضغه يشعر المتعاطي بالرضا والسعادة.[3]

ومن أهم مشتقاته المورفين Morphine، وهو مادة مستخلصة من الأفيون صناعيا، يشكل تقريبا 10% من وزن الأفيون ويعتبر أقوى مسكن للألم وبدأ استعماله كمخدر بعد ظهور العقاقير الطبية المسكنة، والمقادير الطبية الصغيرة من المورفين تحدث في بداية

[1] قانون يتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال الغير مشروع بها، مرجع سابق، ص 07

[2] داود علجية، مرجع سابق، ص11

[3] قماز فريدة، مرجع سابق، ص31

الأمر تهيجا ثم نعاسا ثم نوما ويكون النبض بطيء وعند زيادة المقادير يحدث التسمم الحاد بالمورفين، ويؤخذ المورفين بعدة طرق أهمها الحقن في الوريد ويعرف أيضا باسم إله النوم [1]

– النوسكايين 6%والبابا فيرين 01% ويستعمل طبيا في توسيع الأوعية الدموية، والكوكايين الذي يستخدم في تسكين السعال وتقلص الأمعاء.كما يحتوي مواد اخرى مثل حمض الميكونيك او أحماض عضوية وحمض الكبريت[2]

المسكنات غير الأفيونية: تشمل مركبات مصنعة وهي التي تستحضر في المخدرات بدون استخدام الافيون الخام ومنها البيثتين والميثادون[3].

المنشطات:

المنشطات الطبيعية:

الكوكايين: هي شجرة ذات اوراق ناعمة وبيضاوية الشكل، وقد عرف نبات الكوكا في امريكا الجنوبية، ويعتبر الكوكايين الذي يستخرج من نبات الكوكا من اقوى المواد المؤدية الى الادمان ويستخرج من اوراق نبات الكوكا على شكل مسحوق ابيض ناعم الملمس عديم الرائحة وهي اوراق يتم مضغها.

ومن بداية القرن العشرين أاصبح الكوكاين من اهم المنبهات المستخدمة للشراب كالامفيناميناات ولم تكن تعرف خطورته اما حاليا فقد تؤدي تجربتها الى مرحلة الادمان بسرعة، ويتم تعاطي الكوكاين اما عن طريق الحقن او الشم او التدخين او عن طريق تدليك الاغشية المخاطية للفم واللثة.[4]

---

[1] مصطفى سويق، افاق جديدة في مواجهة الادمان، مجلة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوي الخامس، القاهرة، 2003، ص14

[2] فتحي دردار، الادمان على المخدرات والخمر والتدخين، مكتبة بغدادي، دار حسين، الجزائر، 2000، ص25

[3] قماز فريدة، مرجع سابق، ص33.

[4] داود علجية، مرجع سابق، ص13 .

وينتشر نوع من الكوكايين في الولايات المتحدة يسمى الكراك، وهو عبارة عن كوكايين مستخرج من كلوريدات مسحوق يتم خلطه ببيكربونات الصودا.

وتظهر اثاره بسرعة منها صعوبة في التنفس والام صدرية واضطربات في نبضات القلب وحالة توتر وتشنج قد تصل الى الانعاش.[1]

ويعمل الكوكايين طبيا كمخدر للعين والحنجرة وهي مخدرات التي لا تؤدي إلى تبعية جسمية ولكن تؤدي الى تبعية نفسية.

القات: شجرة دائمة الخضرة يتراوح طولها بين خمسة وعشرة أمتار وأوراق الشجرة بيضاوية مدببة، تقطع للمضغ وهي صغيرة السن يبلغ عمرها أياما ولا تزيد عن أسابيع قليلة وقد وجد لأول مرة في منطقة تركستان وأفغانستان[2].

ويتم مضغها ووضعها بين الخد والفكين (وتسمى بالتخزين) رغم أن بعض المجتمعات مثل اليمن يعتبرون القات مادة أساسية في الحياة الاجتماعية، إلا أن هيئة الصحة العالمية أدرجته ضمن قائمة المخدرات سنة 1973، ويحتوي القات على مادة فعالة تسبب النشاط المصحوب بالخمول وتسمى المادة قات نور بسودوايفيدرين أو كاينين حيث تمتص عن طريق مضغ أوراق النبات.

المنشطات غير طبيعية:

الأمفيتامينات: وهي تشمل على الأمفيتامين ومنه البنزدرينوديكستر والديكسيدرين وميثامفيتامين والريتالين وينظر إليه الأطباء على أنه علاج طبي منتشر، وجاء ترتيبه بعد الأسبرين من حيث الانتشار ويتم تعاطي الأمفيتامينات عن طريق الفم عندما تكون على شكل أقراص وكبسولات مختلفة الأسماء والأشكال والأحجام وعن طريق الحقن إذا كانت على شكل محلول يؤخذ في الوريد أو عن طريق إذابة الأقراص في الماء وحقن المحلول في

[1] قماز فريدة، مرجع سابق، ص36 .

[2] فاز فريدة، مرجع سابق، ص ص 36- 37

الجسم[1]، وأيضا عن طريق الأنف أي الاستنشاق إذا كانت على شكل بودرة. ومن نتائج استخدام الأمفيتامينات ما يلي :

السيطرة على الوزن والإفراط الأداء البدني والعقلي واليقظة والتخلص من الأعباء[2].

المهلوسات: هي مجموعة من المواد الكيميائية غير متجانسة تحدث اضطراب في النشاط الذهني وخلل في الإدراك، ومن المهلوسات ما هو طبيعي مستحضر من مصادر نباتية ومنها ما هو مكون من مواد كيميائية ويحضر عمليا.[1]

المهلوسات الطبيعية:

الحشيش: أول ما ظهر فوق جبال الهيمالايا بشمال الهند منذ ما يقارب 35 قرن ومن هنا انتشر مع تحركات البشر الرحل في جميع أنحاء العالم، وهي خلاصة تقطيع وتجفيف الأوراق النهائية إلى جانب غصن النبتة التحتي يتم لفها على شكل سيجارة، وله عدة أسماء أخرى منها المارجوانا (الحشيش المجفف) والبانجو (الأوراق التي تحتوي على نسبة قليلة من المادة الفعالة) الكيف، الغانجا، وزيت الحشيش الذي يتخذ شكل سائل غير قابل للذوبان في الماء. وهو نبات خشن أملس له جذور عمودية وسيقان مجوفة وأوراق مدببة الأطراف، كما يمكن تعاطيه عن طريق الفم وفي بعض الأحيان يتم خلطها بالشاي أو بالأكل. وهو يعتبر من أكثر المخدرات استهلاكا في العالم وأوله تجريبا من قبل المراهقين في الوم أ، وان التعاطي المتكرر له يؤدي إلى تبعية النفسية ولا يؤدي إلى التبعية الجسمية.

المهلوسات نصف المصنعة: من أشهرها حامض الليسيرجيك والذي يرمز له ب "LSD جميلات النهار والمعروف بالأسيد في بعض البلدان العربية[3].

---

[1] حسين فايد، مرجع سابق، ص ص 112 102

[2] مصطفي السويق، مرجع سابق، ص 40

[3] اعلاء الدين كفافي، الإرشاد والعلاج النفسي الأسرى المنظور اللامي الاتصالي، دار الفكر العربي، القاهرة.ص 211.

المهلوسات المصنعة: من أشهرها الميساكين STP3 وهو على شكل كبسولات أو مسحوق أو سائل وMDMA وسمي بـ البسيلو سيبين.

المذيبات الطيارة: وهي مواد تتطاير ذراتها في الهواء إذا تركت مكشوفة لذا يجب حفظها في أوائى مغلقة وهي تمثل الغراء والكيروسين التلوين والمركبات البترولية، البوليات، البنزين، الغازات تحوي على فحوم هيدروجيلية تؤثر على المخ والكبد والرئتين عند استنشاقها يشعر المتعاطي بالاسترخاء والدوخة والهلوسة احيانا وهي عادة منتشرة عند الأطفال بين 9 – 12 سنة أكثر من النية الأكثر من 35 سنة ويتم تبليل منشفة بالمادة أو خليط المواد المراد استنشاقها ثم توضع على الأنف والفم، كما يمكن وضعها في كيس بلاستيكي أو ورقي ثم يتم استنشاقه[1]، كما يلجئ بعض المتعاطين إلى تسخين المنديل المبلل بالمواد الطيارة ليضمن التأثير السريع، وهي قد تؤدي إلى التبعية النفسية والجسمية عند البعض وقد لا تحدث التبعية بنوعيها عند البعض.

3/1 أهم تصنيفات المخدرات: نظرا لوجود أنواع كثيرة من المخدرات ارتأى بعض الباحثون إلى تصنيفها، حتى يسهل للمختصين التعامل معها، ولهذا ظهرت العديد من التصنيفات من أقدمها التصنيف الذي اقترحه الصيدلي الألماني لفين، الذي يعتمد على مبدأ تأثير المخدرات ويشمل تصنيفه على خمسة مجموعات:

- المهبطات والمهلوسات والمسكرات والمنومات والمثيرات.

وهناك تصنيف يعتمد على لون مخدر:

- مخدرات بيضاء (المورفين، الهيروين، الكوكايين).
- مخدرات سوداء (الحشيش، الافيون).

[1] تقرير ختامي، الدراسة الوبائية الشاملة لتفشي المخدرات في الجزائر –مسح وطني شامل حول التثمار ياء الإيمان على المخدرات في الجزائري المركز الوطني للدراسات والتحليل في مجال السكان والتنمية، الديوان الرملني لمكافحة المخدرات والإدمان طبها، وزارة العدل، م 13. نوبات الدوره مرجع سابق، ص 83.

تصنيف يعتمد على مصدرها:

- المخدرات الطبيعية.
- المخدرات المصنعة[1].

ويذهب اورم إلى ان العقاقير التي تؤثر على الخبرة والسلوك قد صنفت في المهبطات و المنشطات والمهلوسات.

أما قسم العدالة الأمريكية (usdj) 1988 يصنفها إلى:

المخدرات المسكنة والمهبطات والمنشطات والمهلوسات ومجموعات القنب[2].

أما التصنيف الأكثر استعمالا هو تصنيف دينكر ديلي وهو تصنيف يعتمد على الخصائص العلاجية وهي المسكنات والمنشطات والمهلوسات. وقد اتبعنا هذا التصنيف في تحديد أنواع المخدرات.

3/ أنواع تعاطي المخدرات:

يمر متعاطي المخدرات بمراحل منها:

- **التعاطي التجريبي (الاستكشافي)** :

يعبر التعاطي التجريبي الاستكشافي عن وضعية يتعاطى فيها الشخص المخدرات من مرة إلى ثلاثة مرات في حياته ودوافعه غالبا ما تكون فضولية لاستكشاف أحوالها.

ويعتبر الإشهار القصدي أو الغير قصدي من طرف الاصدقاء وفي بعض الحالات وسائل الاعلام احد العوامل التي تدفع بالشباب لتعاطي المخدرات[3].

1/3 التعاطي العرضي (الظرفي): فغالبية مجربي العقاقير المخدرة لا يستمرون في تعاطيها، كما ان غالبية من يستمرون في تعاطي العقاقير معينة يفعلون ذلك على اساس

---

[1] قماز فريدة، مرجع سابق، ص 29.

[2] حسين فايد، مرجع سابق، ص 59-61

[3] براهمية نصيرة، مرجع سابق، ص-ص 18-20

عرض (وقت) ولا يتناولون العقار المخدر الا عند توافر الحصـــول عليه بســـهولة، ويكون التعاطي هذا عفويا اكثر منه قصـديا او مدبرا، وقد يسـتمر في التعاطي اذا ما توفرت بعض العوامل النفسية الاجتماعية[1].

2/3 التعاطي المنتظم: عملية التعاطي المتواصـــل لمادة يعنيها على قدرات منتظمة، وهو مرحلة متقدمة من المرحلتين الســـابقتين في تعلق المتعاطي بالمخدرات أي تعاطي المتواصـل والمنتظم للمخدرات، ويرتبط وصـول المتعاطي لهذه المرحلة بالعوامل النفسية مثل الاكتئاب والقلق واليأس والإحباط أكثر من ارتباطه بالعوامل الخارجية مثل وســـائل الإعلام وتأثير الأصدقاء ويكون التعاطي في هذه المرحلة مرة أو مرتين في الأسبوع[2].

3/3 التعاطي المتعدد (مرحلة الاعتماد أو الإدمان): وهو التعاطي اليومي كما قد يتمثل ف تناول مقادير كبيرة لمدة ايام[3]، وفي هذه المرحلة يصبح استعمال واحد أو أكثر من العقاقير الخاصة جزء رئيسي من حياة المتعاطي، وستقابل أي محاولة لفصل المتعاطي عن العقار بمقاومة قوية، وبذلك نجد أن التعاطي الأول العقاقير هو الخطوة الأولى نحو الإدمان وهذا ما يؤكده ايجرEgger بان حالة الإدمان ليســـت حالة الكل أو اللاشـــئ ولكنها الدرجة القصوى على متصل يبدأ بالتعاطي[4]

4/ طرق تعاطي المخدرات:

مع انتشـــار المواد المخدرة تعددت وتنوعت أســـاليب تعاطيها فمنها ما يتم تعاطيه عن طريق التدخين إما مع الســجائر أو الجوزة مثل الحشــيش والأفيون، تلك المواد التي تباع في الأسـواق اللمدمنين على هيئة قطع صـغيرة ملفوفة بورق السـولوفان، فقد يتناولها البعض عن طريق البلع أو إذابتها في قليل من القهوة أو تركها لتذوب في الفم، وأحيانا يذاب الأفيون

---

[1] قماز فريدة، مرجع سابق

[2] مصطفى السويق، مرجع سابق، ص20

[3] قماز فريدة، مرجع سابق، ص28.

[4] حسين فايد، مرجع سابق، ص52

الخام أو المورفين في قليل من الماء ثم تحقن تحت الجلد أو في الوريد وقد تؤدي الحقن غير المعقم في بعض الحالات إلى مرض الإيدز.

وهناك أيضا الأقراص المخدرة التي يتناولها المدمنون بكميات كبيرة كالرتيالين أو المواد المخدرة التي يتعاطاها المدمن عن طريق الشم كالكوكايين والهروين وقد زاد استخدامها في الفترة الأخيرة، بحيث يستخدم المدمن بودرة الهروين أو الكوكايين مخلوطة بالسكر الأبيض ويحمض بوريك حتى تخفف تركيز المخدر في المسحوق المتعاطي إلى حاولي 7% من العقار، إذ أن شمة واحدة نقية 100 % من تلك المواد قد تؤدي بحياة الإنسان إلى الهلاك[1].

كما أن تعاطي المخدرات عن طريق الفم يكون أقل خطورة في بادئ الأمر عنه في حالات الشم او الحقن، لأنه يمر بالجهاز الهضمي حتى يصل إلى الكبد الذي يحاول التخلص من السموم لكي يحمي باقي خلايا الجسم من آثارها، ولكن في حالات التعاطي بالشم أو الحقن، فإن المخدر يصل إلى خلايا الجهاز العصبي مباشرة ويتلفها[2].

5/ سمات تعاطي المخدرات:

اذكر فيما يلي مجموعة من السمات أو الخصائص التي يمكن أن تكون مفتاحا للتعرف على شخص يتعاطى المخدرات، أو يقع تحت ضغط رفاق السوء وسلوكهم المشين.

- احتقان العينين أو زوغان البصر.
- الضعف والخمول وشحوب الوجه
- الانطواء والعزلة.
- الاكتئاب.
- السلوك العدواني

[1] مصطفى السويقي، مرجع سابق، ص 37-38.

[2] خالد حمد المهدي، مرجع سابق، ص45.

- التعب والإرهاق عقد بذل أقل مجهود بدني.
- العلاقات السيئة مع الأصدقاء.
- كثرة التغيب عن المؤسسة التعليمية.
- السرقة
- كثرة التغيب عن البيت.
- النوم أثناء الدروس والمحاضرات.
- الخداع والكذب.
- الإهمال وعدم الاهتمام والعناية بالمظهر.[1]

6/ أسباب تعاطي المخدرات والعوامل التي ساعدت على انتشارها :

تعاطي المخدرات هل سألت نفسك يوما ما السبب الذي يدفع بالشخص إلى تعاطي المخدرات؟

الرغبة في التجربة، بل هناك عوامل نفسية وجسدية واجتماعية تدفع إلى تجربة المخدرات والوصول للاعتماد الكامل والحاجة إلى علاج الإدمان، د يكون صدمة نفسية عنيفة أو معاملة الآباء والمقربين القاسية، وإليك استبيان عن أسباب تعاطي المخدرات نذكر لك بالتفصيل الأسباب الرئيسية للتعاطي وما يندرج تحتها من دوافع.

1/6 أسباب تعاطي المخدرات النفسية: الحالة النفسية للشخص وما يتخللها من تقلبات مزاجية هي أبرز الأسباب التي تدفع إلى تعاطي المخدرات، فالمواقف الصعبة التي قد تستهين بها تعد أحد البوابات الأولى للدخول إلى عالم المخدرات وتشمل:

[1] ميلم بدر الأستاذ، الإدمان من المجهول إلى المعلوم بالمدمن وذاته والشيطان، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2008، ص172.

الاكتئاب: يعد الاكتئاب أحد الأسباب الرئيسية التي تدفع الأشخاص إلى تعاطي المخدرات، ونظرا لعدم تلقي العلاج المناسب الذي يخفف من نوبات الاكتئاب لا يستطيع الشخص التعامل معها وينتابه الرغبة في الهروب واللجوء إلي عالم آخر يصنعه المخدر.

القلق والتوتر: يولد القلق والتوتر رغبة شديدة في تعاطي المخدرات للحصول على حالة السعادة والاسترخاء التي يصنعها المخدر، والتخلص من الحالة النفسية الصعبة التي تؤثر على جوانب الحياة.

الصدمات النفسية: الصدمات النفسية التي يتعرض لها الأشخاص باستمرار بسبب وفاة أحد المقربين، حدوث الانفصال، أو خسارة وظيفة، أحد الأسباب التي تدفع الأشخاص إلى تعاطي المخدر، وذلك للهروب من حالة الحزن العميقة وعدم القدرة علي تقبل الخسارة.

الميل الشخصي للتعاطي: ليس جميع الأشخاص لديهم نفس الميول والإقبال على تعاطي المخدر حتى لو توفرت لهم نفس الظروف والدوافع، بل هناك ميول شخصية ورغبات داخلية هي من تدفع إلى التعاطي وتجعل هناك قابلية أكثر لحدوث الإدمان.

الرغبة في التجربة: المخدرات هي أكثر العوالم الغامضة التي تثير جو من الحماس حولها، وما يثار حولها من أقوال تتعلق بقدرتها على منح السعادة والنشوة يدفع الأشخاص بالرغبة في اقتحام تلك العوالم والتمرد على الثوابت المجتمعية، وبالتالي خوض التجربة وتذوق تلك المشاعر الشهيرة.

2/6 أسباب تعاطي المخدرات الاجتماعية: المجتمع أيضا له دور في دفع أفراده لتعاطي المخدرات لما يسببه من نقص الوعي بالمواد المخدرة وأضرارها، وسهولة تداولها بين الناس إلي جانب أسباب أخرى تشمل:

البيئـة: البيئـة هي المحفز الأول لتعـاطي المواد المخدرة، وكلمـا كـان يتخللها الفقر أو الجريمة، ووجود تقبل اجتماعي لفكرة تعاطي المواد المخدرة أدى ذلك لتشـــجيع الأفراد علي التعاطي.

الوحدة والنبذ الاجتماعي: الشـــعور بالوحدة والتعرض للنبذ الاجتماعي قد يدفع الأفراد لتعـاطي المخـدرات رغبـة في الانـدمـاج في المجتمع والخروج من دائرة العزلـة وتعزيز الثقـة بالنفس، وقد يكون أحيانا رغبة في خلق مجتمع بديل بعيدا عن الخارجي الذي لا يتقبل الفرد.

ضـغوط الأصـدقاء : جرب لتكون رجل" أبرز الجمل المتداولة بين الأصـدقاء المشـجعين علي تعاطي المخدرات، فالضـغوط التي يتم ممارسـتها في دائرة الأصـدقاء هي العامل الأول الذي يدفع الشخص للتعاطي رغبة في مجاراتهم والاندماج في تلك الدائرة.

ضـغوط في العمل والدراسـة: الضـغوط العملية والمادية قد تدفع الشـخص للتعاطي إما للهرب منها أو لزيادة معدل التركيز والنشاط البدني، وينطبق ذلك علي الدراسة أيضا التي قد تدفع الطالب لزيادة نشاطه والرغبة في التحصيل وتحقيق معدلات دراسية أعلى.

سـهولة الحصـول على المخدر: السـماح بتداول المخدرات وعدم وضـع عقوبات رادعة للمتاجرين بها تسهل من تداولها بين الناس وسهولة الحصول عليها.

7/ تأثير تعاطي المخدرات على المراهق:

تعاطي المخدرات يسبب العديد من الأضـرار النفسـية والجسـدية، ولا يقتصـر على سن المراهقة، لذلك نبرز لك تأثير وأضرار المخدرات بشكل عام على المراهقين:

1/7 التأثيرات الجسدية:

- سـرعة نبضـات القلب، التهاب في المخ، التشـويش في الرؤية، العنف، العصـبية، اصفرار الوجه، تكسر الأسنان.
- تليف كبدي، الفشـل الكلوي، الإصـابات بالفيروسـات، ارتفاع ضـغط الدم، الصـداع المستمر.

- الرعشة في الأطراف، ضعف المناعة، تدمير الجهاز العصبي، العجز الجنسي.

2/7 التأثيرات النفسية:

- التوتر والقلق والكآبة والحزن والعصبية والعنف.
- الشعور بمؤامرة كونية، الاكتئاب الحاد، الميول الانتحاري.
- اضطراب في الشخصية.
- الوقوع في الإدمان.
- اضطراب الدماغ.
- عدم التركيز والانتباه.
- الفشل الدراسي.
- انخفاض الحالة الصحية.
- العزلة الاجتماعية.
- القلق والتوتر.
- الاكتئاب.

الخلاصـــة:

تناول هذا الفصل مفهوم المخدرات وتاريخها باعتبارها ظاهرة قديمة قدم البشرية وعرفتها الحضـــارات أما المجتمع الجزائري، فقد كانت معرفته بالمخدرات تعود إلى ما قبل الاحتلال الفرنســـي، ونظرا لوجود وتعدد أنواع المخدرات وكونها ليســـت جميعها من نوع واحد ومن مصـــدر واحد أو لها تأثير واحد على الإنســـان بل هناك أنواع كثيرة ومتباينة ولهذا تعرضـــنا لأهم أنواع المخدرات المنتشرة في العالم.

ولقد أخذت ظاهرة تعاطي المخدرات والإدمان عليها، منزلقا كبيرا، وهذا ما يجعل دراسة هذه الظاهرة وكل ما يمد بصـلة يدخل في صـميم اهتمامات علماء النفس والاجتماع الشـيء الذي حفزنا على دراسة هذه الظاهرة في مجتمعنا.

الفصل الرابع

الظروف الاقتصادية

والاجتماعية وعلاقتها بإدمان

المراهق على المخدرات

تمهيد:

تعد قضـية الفقر والبطالة واحدة من أخطر المشكلات العويصـة التي يواجهها المجتمع خاصـة الأسـرة سـواء كانت الأسـرة فقيرة هذا من جهة أو كان احد افرادها عاطلا عن العمل هنا يحدث اصـــطدام في أركانها وتبدأ المشـــاكل الأســـرية والعوائق وتنتهي هذه المشـــاكل بالطلاق رغم أن أبغض الحلال عند الله هو الطلاق لكنه عبارة عن كلمة تتلفظ بها الشفاه لا تكلف طرفيها شـــيئا لكن الطرف الوحيدة التي تؤثر عليها هو المراهق فبعد انفصـــال والديه يحس بالكآبة والقنوط وحيدا بين الناس فهذه الفترة جد صـــعبة بالنســـبة له فيتنقل إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها كي لا تذكره بشيء حصل له أو لأسرته.

1/ الفقر وعلاقته بإدمان المراهق على المخدرات

المخدرات هي آفة اجتماعية كبيرة تشـهدها معظم الدول العربية والأجنبية على السـواء لاسـيما مع مرور الأيام، إذ تعد واحدة من المشـكلات الاجتماعية، التي تهدد الأمن الاجتماعي للمجتمعات المنتشـرة لانعكاسـاتها السـلبية على متعاطيها ومروجيها وتجاربها، ومجتمعاتهم المحلية.

أما الفقر هو ايضا آفة اجتماعية يفرزها النقص في الموارد وسوء توزيع الثروات وغياب نظام فعال للتكافل الاجتماعي مما يسـبب نقص في إشـباع الحاجيات الضـرورية لمواجهة متطلبات الحياة.

وفي دراسـات أجراها مختصـين اجتماعيين من مختلف دول العالم تبين أنه يعتمد على العلاقة بمسـتوى الدخل (الفقر) ومن نتائجه بأن أن المخدرات ترتبط بالفقر من ناحية السـبب والنتيجة، حيث أن مشكلة المخدرات هي نتيجة ناجمة عن الفقر والسعي للهروب من الوضـع الاقتصـادي المزري المعاش داخل الأسـر الفقيرة التي تجد في المخدرات عالما يقسـون فيه المشاكل

ونستخلص مما سبق أن الفقر مشكلة عويصة راح ضحيتها عدة أسر أو أشخاص من الطبقة الكادحة نتيجة الظروف المعيشـية الصـعبة فأصـبح معظمهم يتعاطون المخدرات بكل مشتقاتها، ذلك لإشباع رغباتهم وحاجياتهم لأن معاناة النقص التي عاشوها في حياتهم دفعتهم إلى الإدمان على المخدرات لإشباع حاجياتهم[1]

2/ الطلاق والتفكك الأسري:

يعد الطلاق مشـكلة من المشـكلات الاجتماعية الخطيرة وأية ما كان السـبب في الانفصـال الزوج أو الزوجة أو باتفاقهما معا سـواء بسـواء وخاصـة في حالة وجود أبناء

[1] مبروك المصري، الطلاق ر اثاره من قانون الأسرة الجزائرية، دراسته فقهية مقاربة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، ص، ص 112 .

فالنتيجة واحدة ألا وهي الشعور بالحرمان الأسري والترابط العائلي والجو الدافئ الذي يشعر به كل طفل وطفلة في ظل والديهما وأيضا يعاني الكثير من المجتمعات ارتفاع نسب الطلاق فيها في الآونة الأخيرة، مما يترتب عليه العديد من الآثار السلبية على المجتمع والعائلة وخاصة الأبناء، حيث يتسبب الطلاق بالعديد من المشاكل النفسية، والصحية لهم، ونمو الحقد بينهما على أحد الأبوين أو كليهما، ومن آثار الطلاق على مستوى الأسرة "الأبناء هم الضحية الأولى فطلاق الوالدين يتسبب في تشردهم وانحرافهم على مستوى المجتمع تمزق النسيج الاجتماعي بتمزق الأواصر والروابط الأسرية ومن الأسباب التي نراها من الممكن أن تكون سببا مباشرة للطلاق وانتشاره"

تسرب الملل" وبشدة إلى الزوجين والنظام الروتيني الرتيب الذي لا يتغير والافتقار إلى لغة الحوار الهادف والبناء بين الطرفين. فلابد من خلق لغة حوار بين الزوجين وعدم الانقياد نحو الخوض في الأحاديث التافهة والتي سبق التحدث.

التشبث بالرأي والتمسك به سواء من الزوج أو الزوجة فكثيرا ما نرى اختلافات جمة تحدث بينهما فقد يكون هذا الاختلاف بسيطا أو غير بسيط، ولكن الأهم في ذلك هو المرونة فيجب في هذه الحالة أن يتنازل" طرف من إحداهما من أجل أن يسير بهما قارب الحياة بهدوء وعلى الوجه الأكمل وبدون منغصات تعكر صفو حياتهما.[1]

عمل المرأة أيضا قد يكون سببا مهما جدا وحيويا مما | يتسبب به من خلق مشكلات بسبب التقصير في رعاية الأولاد والمنزل وقد تؤدي إلى الطلاق.

العامل التكنولوجي والجلوس الطويل بل قضاء اليوم بالكامل أمام آلة جامدة غير عاقلة (الكمبيوتر والانترنت) مما فيه من إهمال الزوج لزوجته، قد يكون سببا | في ملل الزوجة ورغبتها في الانفصال. والتقليل من هذا الظاهرة لابد قبل الوقوع في الخطأ يجب عليك أن

[1] مبروك المصري، الطلاق ر اثاره من قانون الأسرة الجزائرية، دراسته فقهية مقاربة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، ص، ص 111.

تحسن اختيار شريك حياتك منذ البداية ثم الالتزام بضوابط حسن المعاشرة ومد جسور الود والثقة والحرص على فهم الطرف المقابل فهما صـــحيحا وإن يعرف الزوج والزوجة واجباتهما ومسؤولياتهما وان يلتزم كل طرف بما له وما عليه.

والعلاج من هذه المشـكلة يجب أن يكون هناك تقارب فكري بين الطرفين ومحاولة فهم كلا منهما للآخر والتقريب في وجهات النظر فالإختلاف في الرأي لابد من وجوده ولكن ولابد أيضـــا أن يتنازل إحداهما للطرف الأخر وأيضـــا يكون خلق جو عائلي وروح دافئ يملأهما الترابط الأسري.

3/ البطالة وعلاقتها بالإدمان على المخدرات

قد يعاني بعض الشـباب أو المراهقين من مشـكلة الفراغ بمعنى لا عمل ولا شـيئا اخر وبالتالي فان حكمه على الأمور لا يكون سليما، وقد تنفع البطالة هنا بالشـخص إلى الشـللية وكثرة المشاركات في المناسبات التي لا تخلو من المعاثر، وقد تكون التجربة الأولى للمراهق هي تعاطي المخدرات كنوع من المتعة والترويح ومن ثم يصـــبح مدمنا عليها هذا كله من الفراغ الذي يعانيه في حياته خصوصا عند بحثه عن عمل ولا يجده، ويرتبط الإدمان بالناحية الاقتصـادية ومع موجات البطالة التي يعاني منها الشـاب أو المراهق فأننا نجد نسـبة البطالة في ازدياد مطرد وفي ذلك بالمقابل نســتطيع أن نتوقع في الســنين المقبلة زيادة في نســبة الإدمان وتعاطي المخدرات.[1]

ونســتنتج أن البطالة فعلا لها دور فعال في انحراف المراهق وإدمانه، فهو يســعى إلى المتاجرة بالمخدرات وكسب المال الوفير فهي السبب الرئيسي التي تجعل المراهق يدمن على المخدرات.

[1] مبروك المصري، الطلاق ر اثاره من قانون الأسرة الجزائرية، دراسته فقهية مقاربة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، ص، ص 111، 112.

4/ الأحياء المتخلفة والظروف السكنية المزرية

تعتبر المناطق المتخلفة من بين أكبر المشـــاكل التي يعاني منها هذا العصـــر الناتجة عن سرعة التحضر، وكذا الهجرة المتعاقبة نحو المدن بسبب التوطن الصناعي الذي فرضته التجارب التنموية، وأدى بالتالي إلى عجز المدن عن التوســـع المخطط من ناحية، وقلة الإمكانيات المادية المتاحة لحل أزمة الســـكن التي تعيشـــها هذه المناطق من ناحية أخرى.وكثيرا ما تتواجد هذه المناطق على ضواحي المدن كوصمة عار في حق ما طبق من سـياسـات حضـارية، التي انتهجتها الهيئات الحكومية والأهلية داخل العديد من بلدان العالم الثالث.[1]

إذ نجد هذه الأحياء وســـط تدهور بيئي وتشـــوه لســـكناتها، وغياب تجهيزها بالمرافق الضـــرورية ناهيك عن المشـــاكل التي تنعكس عنها كالفقر، البطالة، الانحراف، التشـــرد... الأمر الذي يحدث اضطراب في تسيير المؤسسات الحضرية، ومن هذا المنطلق سنحاول البحث عن حقيقة هذه الأحياء من خلال:

1/4 مفهوم الأحياء المتخلفة: هي تلك المناطق التي لم تمسها يد المخطط إطلاقا أو أســـيء تخطيطها ولا يشـــترط فيها أن تكون مناطق قديمة، إذا كان من الممكن تواجدها في مناطق حديثة العمران إلا أنها سيئة التخطيط، وأحيانا تطلق على منطقة تضم مجموعة من المساكن التالفة أو المستهلكة غير الصحية، والتي ينقصها الكثير من الوسائل المعيشية اللازمة.

الأحياء المتخلفة هي عبارة عن مناطق مزدحمة بالســـكان بنيت بطريقة غير مخططة عشوائيا من صفائح القصدير أو الخشب أو الطين ... وغالبا ما تتواجد في أماكن منعزلة أو في ضـــواحي المدن أو بالقرب من مجاري صـــرف المياه، وتظهر نتيجة للهجرة الريفية

[1] أحمد بوذراع: التطوير الحضـــري والمناطق الحضـــرية المتخلفة بالمدن، مركز منشـــورات جامعة باتنة الجزائر، 1997، ص6.

والاستيطان الصناعي، وتعد هذه الأحياء المتخلفة وكرا للأمراض والفقر والآفات الاجتماعية، فهي غير مجهزة بالمرافق الضـــرورية للحياة، ولا تســكنها إلا الطبقات الفقيرة المحتاجة في اغلب الأحيان.[1]

2/4 أسباب الأحياء المتخلفة:

– تظهر بسـبب توسـع المدينة بطريقة غير شـرعية، أي أن التخطيط العام للمدينة لم يحدد ذلك النمو العشـــوائي، مما يضـــطر الدولة للاعتراف بها، ومحاولة تقديمه من مرافق عامة، وتسهيلات مختلفة.

– نتيجة لنمو عمراني موصـــى به من قبل التخطيط العام، إلا أنه لم يراع التوصـــيات والشـــروط التي ينص عليها التخطيط العام مثلا في الجزائر، وفي ظل المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ظهر حوالي 30% من الأحياء المتخلفة.[2]

– تنشأ المنطقة المتخلفة نتيجة انعزالها عمرانيا، واقتصاديا واجتماعيا عن المدينة، مما يجعل منها وحدة عمرانية شاذة تكرس التخلف.

قد تنشـأ حول نواة عمرانية (قرية، تجمع عمراني محدد...) وتتطور حوله المدينة وتبقى هي متخلفة أو المدن التي تتطور من خلال أحياء قديمة، تتوســـع لتضـــم لها قرى وأرياف نتيجة المهاجرين من منطقة إلى أخرى، الذين ينقلون فكرهم وسلوكهم على نوع المسكن الذي يعدوه بأنفسهم.

–وأحيانا فإن سـياسـة الإسـكان تأخذ تقسـيم المباني وفق نموذج واحد أو اثنين للموقع بأكمله، الذي لا يراعي التركيب الاجتماعي والاقتصـــادي والثقافي للســـكان، إذ توجد أنواع

---

[1] محمد بوخلوف: التوطين الصناعي وآثاره العمرانية –دراسة سوسيولوجية لأطراف مدينة الجزائر، حالة منطقة سيدي موسى، أطروحة دكتوراه دولة في علم الاجتماع الحضري، جامعة الجزائر، 1995، ص143.

[2] عيد علي خطاب علي: المناطق المتخلفة عمرانيا وتطويرها–الإسكان العشوائي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، (ب. ت)، ص63.

متعددة من الأسر بسبب حجمها لا تتناسب مع النموذج الواحد المستورد من الخارج، وهذا ما يضطر السكان إلى إدخال بعض التعديلات التي توافق احتياجاتهم وتقاليدهم.

- نتيجة للتوزيع غير العادل للمشاريع على مختلف أرجاء البلاد.

- غياب الاختيار الموضوعي لطرق الإنجاز، ولضعف هياكل التخطيط والتنسيق بين القطاعات والمراقبة

3/4 خصائص الأحياء المتخلفة:

أ- من الناحية الاجتماعية: إن الحياة في الأحياء المتخلفة، حياة لا مكان فيها للتنسيق في ظل اكتظاظها بالسكان الفقراء ذوي المستوى الاقتصادي المنحط، لأنهم يؤدون أعمالا وخدمات لا تضيف قيمة إلى الناتج القومي، ولا لعائلاتهم التي تزداد فيها معدلات الأمية والجهل، نتيجة للتسرب المدرسي والالتحاق المبكر بسوق العمل غير الرسمي ولانخفاض مستوى الدخل عندهم، وهذا ما يؤدي إلى كثير من المشاكل، كالتشرد والطلاق والتفكك الأسري، ومختلف الانحرافات.. إلى جانب ذلك سوء أحوالهم الصحية، لقلة النظافة وكثرة الفضلات والأوساخ، واشتراك العديد من الأسر في كثير من الأحيان بمجرى مائي، وهو خندق قلما يجري تنظيفه، مما يؤدي لانتشار الجراثيم والقاذورات التي تؤدي إلى تدهور الصحة نظرا لقلة المراقبة والمرافق الضرورية.[1]

ب-من الناحية المادية: هذه الناحية التي تبين ما تعانيه هذه الأحياء من تشوه مبانيها وقدمها ونقص التهوية والإضاءة، وقلة الحدائق والمجاري إن لم نقل انعدامها، إلى جانب ضيق الطرق والشوارع وانعدام المواصلات...وغالبا ما تبنى هذه الأحياء خاصة على ضواحي المدن، من قصدير أو فضلات الخشب والمواد المعدنية والكرتون. إلى جانب خلوها

[1] حمد عاطف غيث: تطبيقات في علم الاجتماع، دار الكتب الجامعية، الاسكندرية، 1970، ص303.

من المرافق الحيوية، الاجتماعية والاقتصادية مما يزيد من مشكل الأمية في أوساط السكان وانعدام الوعي عندهم.

ويمكن أن ندرج كيفية توزيع هذه الأحياء في الجزائر في دراسة ميدانية أظهرت حوالي 60% من هذه الأحياء تقع على أطراف المدينة، و08% من هذه الأحياء داخل المحيط العمراني للمخطط الرئيسي للتعمير PUD، والمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ODAU في الأماكن الفارغة غير الصالحة للتعمير، و02% لا توجد أحياء قصديرية.

4/4 أنواع الأحياء المتخلفة: قد اختلف العلماء في تحديد أنواع الأحياء المتخلفة حيث قسم تشارلز ستوكس" الأحياء المتخلفة إلى نوعين هي:

أ- **الأحياء المتخلفة ذات الأمل:** وهي أحياء سكانها الوافدون الجدد إلى المدينة من أجل حياة أفضل، من التي كانوا يعيشونها سابقا، يعلوهم الأمل والطموح على الرغم من المستقبل المجهول في هذه الحياة الجديدة- بأنهم سينتقلون يوما إلى مناطق أفضل، ومن ثم فإن مساهمة مثل هؤلاء السكان في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمدينة ذات نطاق ضيق.[1]

ب- الأحياء المتخلفة اليائسة: وهي مناطق ذات طابع يائس يشكل النهاية لمرحلة السكان القاطنين بهذه الأحياء، حيث فقدوا الأمل والطموح في الانتقال إلى حياة أفضل وتملكهم اليأس واستسلموا للعيش في هذه المناطق للأبد.

كما قسم "غينسGans" هذه المناطق المتخلفة إلى نوعين هما:

- الأحياء المتخلفة: والتي تعمل على جذب المهاجرين إلى المدينة من الريف وكان هذا النوع من المدن الأمريكية مكان إقامة وجذب للأوربيين ثم الزنوج والبورتوريكو، الذين

[1] بن السعيد اسماعيل: معوقات التنمية العمرانية -دراسة في ثقافة سكان مناطق البناء الفوضوي في مدينة باتنة- رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الريفي الحضري، 1990-1991، ص64-66.

عملوا على إيجاد التوافق بين ثقافتهم وانطباعاتهم الاجتماعية، ولقد أطلق على هذه التجمعات البشرية القرويون الحضريون.[1]

– المناطق المتخلفة والتي تعتبر وكرا للمجرمين ومختلف الشرائح الاجتماعية التي رفضها المجتمع، وفقدت الأمل في العيش وسط المجتمع والتفاعل معه، ويطلق على هذه الأحياء اسم الأدغال الحضرية لأنها توحي بنوع من الكآبة والوحشية والعدوان.

ج– الحي المتخلف في الأصل: مساحته تعتبر في الأصل متخلفة تتكون من مباني غير ملائمة، وهذا النوع لا يمكن معالجته بل لابد من هدمه.

– أما الأحياء الثانية: أحياء المهاجرين الذين يستوطنون في المدن.

أما النوع الأخير: هي الأحياء الأكثر كآبة يأوي إليها المتشردون والشاحذون ومن ليس لهم أماكن يأوون إليها، وغالبا ما يكون هذا المكان قديم وبالي.

[1] تشارلز أمبرمز: المدينة ومشاكل الاسكان، ت. لجنة من الأساتذة الجامعيين، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ص12، 13

الخلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن الظروف الاقتصادية و الاجتماعية وعلاقتها بإدمان المراهق على المخدرات، سبب رئيسا في لجوئهم الى تعاطي المخدرات هربا من الأوضاع المعيشية المزرية التي يعيشونها.

الجانب الميداني

للدراسة

الفصل الخامس

الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

1/ منهج البحث:

1/1 المنهج الوصـــفي التحليلي: المنهج المتبع في دراســـتنا هو المنهج الوصـــفي التحليلي الذي يهدف الى وصـــف ظاهرة او وقائع او اشـــياء معينة من خلال جمع الحقائق والملاحظات بحيث يرســـم ذلك صـــورة واقعية لنا، "و لا تكتفي تلك البحوث بمجرد وصـــف الواقع او تشخيصه" فقط بل تتم بتقرير ما يسعى، ان تكون عليه الأشياء او الظواهر موضوع البحث[1].و فقا لطبيعة الموضـوع ومشـكلة البحث الذي نحن بصـدد دراسـته والتي تهدف إلى دراسة ظاهرة، و فقا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته والتي تهدف إلى دراســـة ظاهرة؛ والمتمثلة في، المنهج المتبع في دراســـتنا هو المنهج الوصـــفي التحليلي الذي يهدف الى وصف ظاهرة او وقائع او اشياء معينة من خلال جمع الحقائق والملاحظات بحيث يرسم ذلك صورة واقعية لنا، ولا تكتفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع او تشخيصه فقط بل تتم بتقرير ما يســعى ان تكون عليه الاشــياء او الظواهر موضــوع البحث وتعميمات عن الظاهرة أو الموضـوع محل البحث. وقد استندنا إلى جمع البيانات حول هذه الظاهرة من خلال المقابلة مكون ثلاث محاور أساسية.

2/1 منهج دراســـة الحالة: إن تحديد منهج الدراســـة يلعب دورا هاما في تحديد نوع التقنيات المنهجية الواجب اعتمادها في دراسة موضوع ما ولهذا اعتمدت على أنسب التقنيات بالنسبة للموضوع الدراسة المتمثلة في أداة دراسة الحالة.

تعتبر دراســـة الحياة فريدة من نوعها في العلوم الإجتماعية لتركيزها على دراســـة كيان واحد والذي يمكن أن يكون شـــخص واحد أو جماعة أو منظمة أو حدثا أو حتى موقفا، ويتم اختيار الحالة الدراســية لأســباب محددة وليس بشــكل عشــوائي لما يحدث عادة في البحوث التجريبية، ويلجأ الكثير من الباحثين والدارســـين التي تبين هذا النوع من الدراســـات بشـــكل

[1]– عبد الباسط محمد حسن :اصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة–القاهرة سنة: 1982، ص102.

أساسي من أجل قيام بدراسة تحليلية يتم فيها عن كتب مراقبة مجموعة لما خصائص واحدة أو أكثر من الخصائص متشابهة مثل الانحراف.

كما أن دراسة الحالة تعمل على دراسة كافة التفاصيل الحالة وجميع الجوانب المختلفة فيها وتقوم بتوظيف أكثر من أسلوب وأكثر من أداة في جمع وتحليل البيانات.

كذلك يستخدم منهج الدراسة حالة كأداة المقابلة عن لقاء بين الباحث والمبحوثين يتم إلغاء فيها مجموعة من الأسئلة، ومن ثم التعرف على إجابات فيما يخص البحث العلمي والحصول على معلومات تخص موضوع البحث العلمي ويتم ذلك بصورة مباشرة دون وسيط وتعد المقابلة من أكثر أدوات الدراسة صدقا.

2/ المجتمع وعينة البحث:

يعرف عبد العزيز فهمي بأنها " معلومات من عدد من الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي الإحصائي موضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفة هذا المجتمع".

بما ان موضوع دراستنا يتعلق بأسباب تعاطي المخدرات لدى فئة المراهقين وعلاقتها بالمجتمع والأسرة فان مجتمع بحثنا يتمثل في أحياء مدينة تبسة فكانت دراستنا على حي لاركواد–تبسة، واعتمدنا في دراستنا على عينة غير عشوائية مقصودة حيث شملت العينة في 15 شخص (10 ذكور، 5اناث)، حين تبين أن هؤلاء يتعاوطون المخدرات، وتختلف مستوياتهم التعليمية بين الابتدئي والمتوسط والثانوي.

3/ أدوات البحث:

1/3 المقابلة: "هو لقاء مباشر يجمع ما بين الباحث العلمي، وأفراد العينة التي يراها مناسبة من وجهة نظره؛ للحصول على معلومات تخص موضوع البحث العلمي، ويتم ذلك بصورة مباشرة دون وسيط، وتعد طريقة المقابلة من أكثر أدوات الدراسة صدقًا"

وأيضـا تعرف "وسـيلة شـفوية – مباشـرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات– يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى"

ويقصـد بها: "حوار يتم بين شـخصـين، المقابِـــل وهو الشـخص الذي يجري المقابلة والمقابَل (بفتح الباء) وهو الشـــخص الذي تُجرى له المقابلة، وذلك بهدف اســتثارة معلومات المبحوث أو آرائه أو مواقفه ذات الصلة بمشكلة بحثية معينة"[1]

وحيث يجب أن يكون للمقابلة هدف محدد فلهذا تقع على الباحث الذي يجري المقابلة ثلاثة واجبات رئيسية:

1) أن يخبر المستجيب عن طبيعة البحث.
2) أن يحفز المستجيب على التعاون معه.
3) أن يحدد طبيعة البيانات والمعلومات المطلوبة.
4) أن يحصل على البيانات والمعلومات التي يرغب بها.

وتنقسم المقابلة إلى ثلاثة أنواع هي:

أ.المقابلة المقفلة: وهي التي تتطلب أســئلتها اجابات دقيقة ومحددة، فتتطلب الاجابة بنعم أ، لا، أو الاجابة بموافق أو غير موافق أو متردد، ويمتاز هذا النوع من المقابلة بسهولة بياناتها وتحليلها احصائيا.

ب. المقابلة المفتوحة: وهي التي تتطلب أســئلتها اجابات غير محددة، وتمتاز بغزارة بياناتها ولكن يؤخذ عليها صعوبة تصنيف الاجابة.

ج.المقابلة المقفلة–المفتوحة: وهي التي تكون أســئلتها مزيجا بين أســئلة النوعين السابقين أي أسئلة مقفلة واخرى مفتوحة فتجمع ميزاتهما، وهي أكثر أنواع المقابلة شيوعا

[1] صبحي عبد اللطيف المعروف، أساليب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، المقابلة الإرشادية، الملاحظة، السجل، والاختبارات والمقاييس، دار القادسية، بغداد، ط1، 1986م، ص 10

2/3 تصميم أسئلة المقابلة: بـعـد مراجعة أسئلة المقابلة للدراسات السابقة وبعد جمع المعلومات واستشارة المشرفة، تم تصميـم استمارة الأسئلة الموجـه لفئة المراهقين من متعاطي المخدرات وأخذنا عينة البحث، وقد قسمة المقابلة إلى ثلاثـــة محاور بعدد فرضيات البحث، حيث كل محور يخدم فرضية من فرضيات البحث، وقد جاءت أسئلة المقابلة كالتالي:

المحور الأول: وضم 12اسئلة مرتبطة بالفرضية الأولى.

المحور الثاني: وضم 21سؤال مرتبط بالفرضية الثانية.

المحور الثالث: وضم 15 اسئلة، مرتبطة بالفرضية الثالثة.

ثم قمنا بـعد ذلك بعرض استمارة المقابلة على مجموعـة من المـحكمين، حيث أبدوا ملاحظاتهم وآرائهم والتي تمثلت في تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها وحذف بعض العبارات المتشابهة وتغيير البعض الآخر الذي لا يخدم فرضيات البحث.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة والمقترحة من طرف المحكمين والأسـتاذة المشـرفة، تم التصميم النهائي للمقابلة.

4/ الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسـة الاسـتطلاعية الخطوة التي تسبق النهائي على الخطة الدراسـية، يفضـل القيام بدراســة اســتطلاعية عي عدد محدود من الأفراد.ولذلك لما يكمن للباحث تحقيقه من خلالها إن تهدف الدراسـة الاسـتطلاعية إلى التعرف على أهم الفروض التي يمكن وصـفها واخضــاعها للبحث العلميـــــ وكذا التأكد من الخصــائص الســكومترية للأدوات الدراســية

4-1أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الإطلاع على ظروف الدراسـة الأسـاسـية حتى بمكن التعامل مع العراقيل التي يمكن مواجهتها.
- التأكد من صحة جمع البيانات والتأكد من خصائصها السيكو مترية. تمهيد التطبيقها في الدراسة الأساسية.

- جمع المعطيات اللازمة بمجتمع الدراسة.
- تقدير الوقت للدراسة الأساسية والفترة الزمنية الأنسب لإجرائها.

2/4 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد مجتمع الدراسة الأساسية الحي الذي تجرى فيه الدراسة
- تحديد عينة الدراسة الأساسية.
- التأكد من صلاحيات وأدوات جمع البيانات

5/ مجالات الدراسات:

5-1 المجال المكاني: تم إجراء البحث على مســـتوى حي لاركواد –تبســـة، يقع هذا الحي في مدينة تبسة.

5-2 المجال البشري: قد قمنا باختيار العينة الغير عشوائية المقصودة بأسلوب بسيط حيث بلغ مجموع أفراد العينة 15 مراهق من حي لاركواد–تبســـة، موزعين على الجدول كالتالي:

الجنس	الحي	السن	المستوى الدراسي	العدد
ذكور	لاركواد –تبسة	من (18-21) سنة	(أ. ثا، م، ج)	10
إناث	لاركودا– تبسة	من (18-21) سنة	(أ. ثا، م، ج)	5
المجموع	/			15

***ا: ابتدائي *ثا: ثانوي، م: متوسطة، ج: جامعي.**

3/5 **المجال الزماني:** كانت بداية هذه الدراســـة بضـــبط عنوان المذكرة مع الاســـتاذة المشرفة وحين ضبط الموضوع وهو"أسباب تعاطي المخدرات لدى فئة المراهقين"، انطلقنا في الدراسة وكانت بدايتها بالجانب النظري والذي دام خلال الموسم الجامعي 2020-2021من خلال جمع المعلومات النظرية المتعلقة بالدراسة.

ومن ثم شرعنا في الدراسة الميدانية والتي كانت بدايتها بإجراء دراسة استطلاعية على الحي مجال الدراســـة يوم 28 أفريل 2021 حيث التقينا بعدة مراهقين وتم اطلاعهم على موضـــوع الدراســـة والغرض منه ولقد تمت الموافقة من طرفهم الذي كان اســـتقبالهم في المستوى. وفي 29افريل2021 تم توزيع الاستمارات على المراهقين من فئة الذكور والاناث واستغرقت هذه العملية 7 أيام حيث استلمنا الاستمارات في 5 ماي 2021

6/ الأساليب الإحصائية: حيث اعتماد على أساليب الإحصاء البسيط المتمثل في النسب المئوية:

النسب المئوية: تم اللجوء إلى استخراج النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين من أجل المقارنة بين أكبر وأصغر نسبة، وقد تم استخدام العلاقة الثلاثية التالية:

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

الفصل السادس

عرض وتحليل حالات الدراسة ونتائجها

1/ عرض الحالات:

- ✓ **الحالة رقم :**(01)
- ✓ **ترميز الحالة:** س.أ
- ✓ **السن:** 18
- ✓ **الجنس:** ذكر.
- ✓ **المستوى الدراسي:** أولى ثانوي
- ✓ **عدد الأخوة:** 3
- ✓ **الترتيب:** 2
- ✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1. هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

نعم، لدي العديد من المشاكل داخل الأسرة.

2. كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي مع والدي، سيئة للغاية.

3. كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

داخل أسرتنا الجو العام ليس سيئ الى حد كبير.

4. كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

عادة ما تكون معاملتهم عند وقوع مشكلة تخصني او تخص أي فرد من العائلة بالغضب المفرط وأحيانا باللامبالاة.

5. هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

والدي كان مدمن للكحول وكان لا يعود للمنزل إلا في حالة سكر كبير، لقد كنا نعيش رعبا معه ونحن صغار أما في الفترة الحالية فقد أصبح لا يستهلكها كثيرا.

6. هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، وأنا اعتبر أسرتي من الأسباب الأولى في اتجاهي نحو استهلاك المخدرات.

7. هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

في العادة والدي لا يستشير أمي في عدة أمور، بل فيما يرغب هو فقط في استشارته

8. ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

والدي سريع الغضب والصراخ فهو لا يتوقف عنه في جميع الأوقات وعلى أتفه الأسباب.

9. كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي الأسرية جد سيئة في لا تشبه بقيت العائلات وخاصة من ناحية التعامل.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1. كم عدد أفراد الأسرة؟

نحن أسرة متكونة من 5 أفراد.

2. ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

منزلنا هو عبارة عن سكن أرضي.

3. أين يقع منزلك؟

في لاركواد–تبسة

4. كم عدد الغرف؟

غرفة واحدة وصالون.

5. كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي يتعبر سيئ الى حد ما .

6. هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

لا ليست كل الحاجيات في بعض الأحيان تكون هناك ضروريات غير متوفرة (كاللباس، والمصروف اليومي).

7. هل يعمل كلا والديك؟

لا أبي هو فقط من يعمل

8. هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

نعم حينا يحتوي على الكثير من باعة المخدرات والمهلوسات بجميع أنواعها، ربما يصل عددهم الى 10 أشخاص أو أكثر

9. من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

أحد معارفي.

10.من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أصدقائي او من أخوالي فهم في العادة يقدمون ليس مصروفا لعلمهم بوضعنا المعيشي.

11.هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا ليس لدي غرفة خاصة.

12.هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

لا أشعر بالراحة داخل المنزل بسبب المشاكل العائلية

13.هل يعمل والديك؟

أبي فقط من يعمل.

14.هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس دائما فالمصروف لا يتوفر دائما بسبب وضعنا المعيشي.

15. إذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

من أصدقائي او من أخوالي فهم في العادة يقدمون ليس مصروفا لعلمهم بوضعنا المعيشي.

16.هل مارست عملا للحصول على المال؟

نعم، مارست في بعض الأحيان أعمال حرة لكسب بعض المال

17.اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

أقوم بشراء بعض المخدرات والتي أصبحت ملزمة معي وبشراء بعض الحاجيات.

المحور الرابع: رفقاء السوء

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

أنا اجتماعي بطبعي.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

نعم، فمستهلكي المخدرات في العادة لهم الكثير من الأصدقاء.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

نعم، أصدقائي أنا من يقوم باختيارهم.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

نعم، أشعر كثيرا بأني مختلف عنهم.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

أشعر أنني مختلف كثيرا في طريقة تفكيري وكذلك في طريقة اللباس وغيرها من الأشياء.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي معهم جيدة

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا أشعر بالرضاء داخلها، فأنا لا أحبذ الدراسة كثيرا.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

في بعض الأحيان أشعر بذلك.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكت العديد من أنواع الخمر والمخدرات.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع صديقي مقرب لي.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، في بداية إدماني كان بسبب أحد الرفاق.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، ليس هناك أحد من أصدقائي يبيع ذلك.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

فقط أصدقائي المدمنين مثلي.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

نعم، في بعض المرات قمنا بسرقة هواتف وبيعها وأحيانا بيع أشياء تخصنا.

- ✓ **الحالة رقم (02):**
  - ✓ **ترميز الحالة:** أ.ب
  - ✓ **السن:** 20
  - ✓ **الجنس:** ذكر.
  - ✓ **المستوى الدراسي:** أولى جامعي
  - ✓ **عدد الأخوة:** 5
  - ✓ **الترتيب:** 3
  - ✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

لدينا العديد من المشاكل داخل الأسرة ولكن ليست بالدرجة الكبيرة كأي بيت

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي مع والدي يمكن وصفها بالمتوسطة ليست بالجيدة ولا بالسيئة.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

الجو الأسري العام، عادي جدا مع وقوع بعض المشاكل.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

أحيانا يتعمدون الصراخ والغضب وأحيانا باللامبالاة

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

لا والدي ليس لديهم أي ادمان عليها.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، المشاكل الأسرية تدفع الى لتعاطي المخدرات.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

والدي من ذالك النوع المتسلط، لا يستشير أمي أبدا.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

أبي يغضب بسرعة ولا يحب أن يناقشه أحد.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي الأسرية يمكن وصفها بالسيئة الى حد ما.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

عائلتنا تتكون من 7 أفراد.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن نسكن بعمارة في الطابق الثاني

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

عدد الغرف لدينا غرفتين.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي متوسط

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

نعم، يلبون جميع الاجتياجات اليومية الضرورية.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي فقط هو من يعمل أمي ماكثة بالببيت.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

الحي الذي أسكنه فيه الكثير من مدمني المخدرات وبأنواعها المختلفة.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

هناك من سكان حينا او أحد الأحياء القريبة لنا.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أحد الوالدين أو صديق.

12-.هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، لا أملك غرفة خاصة فغرفتي مشتركة.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

في بعض الأحيان، ليس دائما.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي فقط.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس دائما يكون هناك مصروف يومي.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بالتدين، حتى يتوفر المال.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

نعم أمارس بعض الأعمال مع صديق لي.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

اشتري ما يلزمني من المخدرات وبعض الملابس.

المحور الرابع: رفقاء السوء

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

طبعي هو اجتماعي.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

نعم، أملك لكثير من الاصدقاء.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

انا من ختارهم.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

نعم، أقتعد دائما انني مختلف عنهم.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

في الشكل كثيرا والتفكير.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتنا عادية.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

نعم، أشعر بالارتياح داخلها.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

نعم، أنا انسان نافع.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، قمت باستهلاك نوعين من المخدرات.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع صديقي في الدراسة.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

لا، فانا من أراد هذا الطريق.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

نعن، أعرف اثنين من اصدقائي يبيعون.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

نعم، فقط صديقي المقرب لا يحب ذلك

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

نعم، قمت في احدى المرات ببيع هاتفي لشراء مخدرات.

- ✓ **الحالة رقم (03):**
  - ✓ **ترميز الحالة :**م.م
  - ✓ **السن:** 19
  - ✓ **الجنس:** ذكر.
  - ✓ **المستوى الدراسي:** ثالث ثانوي
  - ✓ **عدد الأخوة:** 4

- ✓ **الترتيب:** 3
- ✓ **الحالة العائلية:** الأم فقط.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

لا، فمشاكلنا كأي بيت .

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي مع أمي جيدة، أما مع أبي رحمه الله كانت ليست بالجيدة.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

يمكن وصفه بالمتوسط.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

أمي تعتبر هادئة جدا، فهي قليلة الغضب لكن ليس دائما.

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟.

لا، ليس مدمنين .

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، فالضغط الأسري يدفع عادة الى الهروب من مشاكلها بالاستهلاك المخدرات.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

نعم، أبي كان دائما يستشير أمي.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

أبي رحمه الله، كان سريع الغضب.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي مع اخوتي ليست جيدة كثيرا، لكن مع أمي أعتبرها ممتازة.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

نحن عائلة من 5 أفراد (أمي و4 أولاد)

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

سككنا هو شقة في عمارة.

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

لدينا غرفتين.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي أقل من المتوسط، يمكن القول سيئ

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

لا، ليس دائما تتوفر النقود لتلبية الحاجيات.

7-هل يعمل كلا والديك؟

بعد وفاة أبي اضطرت أمي للعمل.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

في حينا هناك الكثير من بائعي المخدرات.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

لا أشتري من حينا، أُقوم بالشراء من حي اخر.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أمي، فهي لا تبخلني أبدا.

12-.هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، غرفتي مشتركة.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

نعم، فأنا احب مجالسة أمي كثيرا.

14-هل يعمل والديك؟

نعم، أمي من تعمل.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس دائما.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أُقوم بالبحث عن عمل او بيع شي ما.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

نعم، مارست عملا.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

اشتري بعضا من المخدرات.

المحور الرابع: رفقاء السوء

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

أنا اجتماعي.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

لا، فأنا قليل الأصدقاء.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

سابقا كان أبي يفرض عليا أصدقاء، أما الآن لا فأنا من اختارهم.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

لا، لست مختلف عنهم.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

لست مختلف.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي معهم عادية فأنا قليل الكلام معهم.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا أشعر بالرضاء داخلها.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

نعم، فأنا أجيد عمل الكثير من الأشياء لا يعرفها غيري.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، قمت باستهلاك المخدرات.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع صديقي.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

لا، لم يكن أحد أصدقائي.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

نعم، أعرف أحد الأصدقاء يبيعها.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

لا، لم يشجعوني على استهلاكها.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

لا، لم أقم بالسرقة لكن بعت بعض الاشياء.

- ✓ **الحالة رقم (04):**
  - ✓ **ترميز الحالة:** ز.س
  - ✓ **السن:** 18
  - ✓ **الجنس:** ذكر.
  - ✓ **المستوى الدراسي:** 4 متوسط.
  - ✓ **عدد الأخوة:** 7
  - ✓ **الترتيب:** 4
  - ✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

في عائلتنا مشاكل كثيرة جدا، بسبب وضعنا المزري.

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي معهم سيئة للغاية.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

الجو الأسري لدينا سيئ جدا.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

الكثير من الصراخ والغضب وأحيانا يلتجئون الى العنف.

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

نعم، والدي مدمن كحول.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

أكيد، اعتبرهم السبب الأول في تدمير حياتي.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

هاه، أبي لا يستشير أحد فهو متسلط.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

لا يبالي أبدا.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي سيئة جدا ولا تشبه العلاقة العائلية الاخرى.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

عائلتنا من 9 أفراد.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

منزلنا هو عبارة عن سكن أرضي.

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

لدينا غرفتين.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي مزري جدا.

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

لا، فهم لا يلبون أي شيء من الحاجيات.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي وأمي، أبي يعمل بناء وأمي خياطة.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

الكثيير من مدمنين المخدرات فحينا أعتبره الأول في الإدمان

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

أقوم بالشراء من جارنا فهو دائما ما يوفرها.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أمي أو أقوم بالعمل.

12-.هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، فنحن نعاني من ضيق المنزل.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

لا لم أشعر بالراحة داخل المنزل.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي وأمي.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس كل يوم.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بالسرقة أو أقوم ببيع بعض المهلوسات مع جارنا.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

نعم، مارست.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

اشتري مباشرة المخدرات فلقد كانت دائما رفيقي الدائم.

<u>المحور الرابع: رفقاء السوء</u>

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

نعم أنا اجتماعي.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

نعم، لدي العديد من الاصدقاء

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

أنا أختار أصدقائي بنفسي.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

لا لست مختلف عن الاخرين.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

لا يوجد اختلاف.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي معهم جد عادية

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

في بعض الأحيان ليس دائما أشعر بالرضاء.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

نعم، أنا إنسان نافع لأنني أجيد الكثير من الأشياء.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكتها من قبل.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع صديقتي لي تعرفت عليها في الدراسة.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، أول تجربة لي كانت مع أحد الأصدقاء المدمنين.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، أصدقائي مستهلكون مثلي.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

نعم، حاولت الابتعاد عنها عدة مرات، لكن بسبب مجالستي لهم لم أستطع.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

نعم، قممنا ببيع أحد الهواتف قام بسرقته أحد من أصدقائنا، ثم قمنا بشراء المخدرات بذلك المبلغ.

- ✓ **الحالة رقم (05):**
  - ✓ **ترميز الحالة:** ز.ح
  - ✓ **السن:** 18
  - ✓ **الجنس:** ذكر.
  - ✓ **المستوى الدراسي:** ثاني ثانوي.
  - ✓ **عدد الأخوة:** 6
  - ✓ **الترتيب:** 2
  - ✓ **الحالة العائلية** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

لا، لا يوجد مشاكل داخل العائلة.

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي مع والدي يمكن وصفها بالسيئة.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

بعض المشاكل داخل أسرتي.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

أحيانا يتعمدون الصراخ والغضب وأحيانا باللامبالاة

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

نعم، والدي مدمن عليها.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، اعتبرها السبب الاول فأغلب من اعرفهم من المستهلكين بسبب عائلاتهم.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

ليس دائما يستشير أمي.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

أبي من النوع الذي يأخذ المشاكل بكل برودة أعصاب، فقط يقوم بالخروج وعدم الرجوع الى وقت متأخر.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي بعائلتي ليست جيدة.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

نحن 8 أفراد في العائلة.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن نسكن بعمارة في الطابق الرابع.

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

لدينا غرفتين.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي فوق المتوسط.

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

نعم، فقط الضروريات من أكل وملبس.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي وامي يعملان، أبي يعمل تاجر، وامي في مدرسة خاصة.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

نعم في حينا الكثير من الباعة.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

اشتريها من الباعة في حينا.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من عند أبي أو أمي وأغلب الوقت أمي فهي لا تعلم باستهلاكي للمخدرات.

12- هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، فغرفتي مشتركة.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

نعم، أشعر بالراحة.

14-هل يعمل والديك؟

أبي وأمي يعملان.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس كل يوم اخذ المصروف.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم باستلاف مبلغ من قريبي.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

نعم، مارست عدة أعمال.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

شراء مخدرات وملابس.

<u>المحور الرابع: رفقاء السوء</u>

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

انطوائي

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

لا، انا سيئ في تكوين الصدقات.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

أصدقائي لا أقوم باختيارهم

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

نعم، أشعر بأني مختلف عنهم.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

أشعر بأني لست مثلهم، فهم لا يحببوني كثيرا بسبب شكلي ربما.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي بهم سيئة جدا.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا أشعر بالرضاء داخل المدرسة.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

لا، أشعر دائما أنه لا فائدة مني.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، بدأت بالاستهلاك المخدرات تم الحبوب المهلوسة الان.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع أمي فقط.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، ابن خالتي كان سببا في ذلك.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا أعلم.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

لا أحد يشجعني.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

لا، لم أقم بسرقة شيئ من أجل اقتنائها.

✓ **الحالة رقم (06):**

- ✓ **ترميز الحالة:** م.ف
- ✓ **السن:** 19
- ✓ **الجنس:** ذكر.
- ✓ **المستوى الدراسي:** أولى جامعي
- ✓ **عدد الأخوة:** 3
- ✓ **الترتيب:** 2
- ✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

يوجد عندنا بعض المشاكل.

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتنا جيدة.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

الجو الأسري لدينا عادي جدا

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

أبي يغضب بسرعة أما امي في لا تهتم كثيرا.

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

لا، ليس أي أحد منهم مدمن.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، بطريقة ما يمكن ان تكون هي السبب الأول في التعاطي للهروب من الجحيم الأسري.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

والدي لا يستشير أحدا.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

أبي يتصرف بالغضب والصراخ أما أمي فهي أقول عنها دائم أنها تستخدم عقلها أكثر.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي مع أمي وأخوتي جيدة، اما مع أبي فهي جد عادية.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

عائلتنا تتكون من 5 افراد

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

سكننا عبارة عن منزل ارضي.

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

متكون من 3 غرف وصالون.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي جيد

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

نعم، أبي يفور لنا جميع مسلتزمات الحياة.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي هو من يعمل، أما أمي فهي ماكثة بالبيت.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

نعم، يمكن القول ان نصف شباب الحي يستهلكها.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

أحد أقاربي من يبيعني.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

أخذ من أبي فهو لا يبخل في ناحية المصروف

12-.هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

نعم، أملك غرفتي الخاصة.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

كثيرا أجد راحتي في المنزل.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي فقط.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

نعم، أقوم بأخذ مصروف يومي من أبي.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بأخذ المال من أمي.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

لا، لم أم بالعمل أبدا.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

لا أعمل.

<u>المحور الرابع: رفقاء السوء</u>

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

اجتماعي جدا.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

لا، لست أحبذ الصدقات كثيرا، لدي صديقين فقط.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

نعم، أنا اختارهم بنفسي.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

نعم، كثرا يراودني هذا الشعور.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

أشعر انني لست اجتماعيا مثلهم ولا أستطيع فرض نفسي في بعض الأحيان.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

سيئة جدا بسبب شخصيتي الضغيفة.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا أشعر أبدا بالرضاء داخلها.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

لا، أشعر دائما انني غير نافع ولا دور لي.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكت الكثير منهم.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع صديق لي على مواقع التواصل فيس بوك.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، سببهم أحد الأشخاص كان صديقا لي.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا أعرف أحدا منهم يبيع المخدرات.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

لا، انا لا اعرف أصدقاء مدمنين الان.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

لم أقم بالسرقة أبدا او ببيع شيئ، فأبي يوفر لي مصروفا جيدا.

✓ **الحالة رقم (07):**

- ✓ **ترميز الحالة:** م.ب
- ✓ **السن:** 20
- ✓ **الجنس:** أنثى
- ✓ **المستوى الدراسي:** أولى جامعي
- ✓ **عدد الأخوة:** 6
- ✓ **الترتيب:** 5
- ✓ **الحالة العائلية:** الأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

نعم لدينا العديد من المشكل داخل الاسرة.

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي مع أبي جيدة خاصة بعد وفاة أمي.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

بعد زواج أبي بامرأة اخرى أصبح الجو الأسري سيئ جدا.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

أبي تغير كثيرا بعد وفاة أمي والزواج بهذه المرأة لقد أصبح جد قاسي معي عن وقوع مشكلة ما.

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

أبي ليس مدمن للمخدرات او الكحول، هو من مدمني التدخين.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، هي العامل الاول لان العائلة تعتبر الحصن الخاص بالفرد وذا كان التعامل سيئ يؤدي الى التعاطي.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

أمي لم يكن أبي يستشيرها أبدا.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

أبي لا يملك لغة الحوار ولا يستعملها أبدا بل يلجأ دائما الى العنف والصراخ.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي الأسرية الآن اعتبرها غير موجودة.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

نحن عائلة تتكون من 8 أفراد

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن نسكن بمنزل أرضي متكون من 4 غرف.

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

عدد الغرف 4 غرف.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي من الناحية المادية جيد لكن هذا غير كافي.

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

نعم، يلبون جميع الاحتياجات الخاصة بي أحيانا.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي يعمل وكذلك زوجته

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

الحي الذي أسكنه هناك بنات تقوم بالبيع في المدارس والجامعات.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

أشتريها من عند أحد معرف صديقتي فهي دائما ما تستجيب لطلبي.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أحد صديقي، ومصروفي الخاص.

12-هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

نعم لدي غرفة خاصة ولا أحد يتشاركها معي.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

لا، أشعر أبدا بالارتياح داخل البيت.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي فقط.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

أخذ مصروف لكن ليس يوميا.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بادخار بعض المال وأتركه لعند الحاجة.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

لا، لم أمارس أي عمل.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

لا، لست عاملة.

المحور الرابع: رفقاء السوء

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

أنا بطبعي اجتماعية بشكل ممتاز.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

نعم، لدي الكثير من الصديقات.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

صديقاتي أنا التي اخترتهم بنفسي ولم يفرضهم عليا أحد.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

نعم، أشعر أنني مختلفة عنهم كثيرا

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

أشعر أنني مختلفة في كثير من الاشياء كالمستوى المعيشي مثلا.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي مع زميلاتي جيدة نوعا ما.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

نعم، أشعر بارتياح كبير داخل الجامعة فهي متنفسي الوحيد.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

نعم، فأنا أساعد الكثير من البنات في عدة أشياء.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكتها لأول مرة في بداية دراستي في الجامعة.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع صديقتي التي تقيم في الإقامة الجامعية.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، صديقتي التي شاركت معها غرفتي كانت سببا في ذلك.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، ليست صديقة لي لكنها تبيعني في بعض الأوقات.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

صديقتي دائما تشجعني على استهلاكها.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيء لأجل اقتناء المخدرات؟

نعم، قمنا في أحد المرات بسرقة نقود من محفظة زميلة لنا بسبب حاجتنا لشرائها.

✓ **الحالة رقم (08):**

- ✓ **ترميز الحالة:** س.ق
- ✓ **السن:** 18
- ✓ **الجنس:** أنثى

- ✓ **المستوى الدراسي:** أولى ثانوي.
- ✓ **عدد الأخوة:** 4
- ✓ **الترتيب:** 4
- ✓ **الحالة العائلية** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

لا، فعائلتنا ليس فيها مشاكل كثيرة.

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي مع أمي جدية جدا فهي تعتبرني صديقتها وإما أبي فعلاقتنا سطحية.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

الجو الأسري في عائلتنا سيئ بعض الشي.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

يتعمدنا عدم المبالاة.

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

لا، أبي ليس مدمن على المخدرات او الكحول وأمي كذلك.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، فالضغط الأسري على الأبناء يعتبر سبب في اللجوء الى تعاطي المخدرات للهروب من هذه المشاكل

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

لا، أبي لم يقم أبدا في استشارة أمي حتى في الأشياء التي تخصها فهو يفعل ما يريد فقط.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

أبي غير مبالي دائما فهو يتصرف وكأنه ليس من العائلة.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

لم أشعر بتلك العلاقة الأسرية او الراوبط الأبوية أبدا.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

نحن 6 أفراد.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن ببيت أرضي.

3-أين يقع منزلك؟

في حي لاركواد-تبسة.

4-كم عدد الغرف؟

عدد الغرف 3

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي وضع جيد.

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

نعم، يلبون جميع الأمور الضرورية في المنزل.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي يعمل أما أمي فلا تعمل.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

نعم، فأنا ألاحظ الكثير منهم يستهلكونها في الحي.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

نعم، لقد قبضوا على الكثير منهم، لكنهم يزدادون كل يوم أكثر.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أمي.

12-.هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

أتشارك غرفتي مع أختي.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

أشعر بالراحة عندما أكون في غرفتي فقط.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي فقط.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

نعم، هم يوفرون لي مصروفي اليومي.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

مصروفي اليومي يكفي.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

لا لم أمارس عملا أبدا.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

لا أعمل، ولكن في حالة عملي واستمرار إدماني سوف أقوم بشراء المخدرات دوما.

المحور الرابع: رفقاء السوء

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

أنا اجتماعية بطبعي.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

لا، ليس لدي صديقات كثر.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

نعم، أقوم باختيار صديقاتي.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

نعم، أنا مختلفة عنهم كثيرا.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

اختلف عنهم كثيرا من ناحية الشكل والوضع المعيشي.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي معهم جيدة

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا، ليس دائما لكنها ليست سيئة

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

لا أشعر بأني نافعة كثيرا.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكتها أول مرة في بداية دراستي بالثانوية، فأنا طبعي أحب تجريب الاشياء.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع صديقي.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، كان بسبب أحد صديقاتي عندما دعتني للتجريب لأول مرة.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، صديقات لا تبعن المخدرات، يقومون بشرائها للاستهلاك فقط.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

صديقتي تشجعني كثيرا.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

قمت في أحد المرات بسرقة خاتم ذهبي لأحد قريباتي وقمت ببيعهم عن طريق صديقة لي.

✓ **الحالة رقم (09):**

- ✓ **ترميز الحالة:** س.س
- ✓ **السن:** 21
- ✓ **الجنس:** أنثى
- ✓ **المستوى الدراسي:** ثاني جامعي
- ✓ **عدد الأخوة:** 5
- ✓ **الترتيب:** 3

✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

نعم، فالمشاكل بالكاد لا يمر يوم دون مشكل او دون افتعالها

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي معهم عادية جدا ليس هناك رابط أسري كبير.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

جو مليئ بالمشاكل والشكوك والاتهامات.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

ابي وامي يصرخون كثيرا فهم لا يستعملون لغة الحوار أبدا.

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

أبي مدمن للكحول والتدخين والشيشة.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم أعتبرها سبب رئيسي فاغلب من يستهلك المخدرات بسبب ضغط أسرهم عليهم فيلجئون للمخدرات للنسيان.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

لا، لا يستشيرها أبدا.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

يغضب كثيرا ويستعمل العنف كثيرا.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

سيئة للغاية.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

عائلتنا تتكون من 7 أفراد.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن نسكن في عمارة.

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

عدد الغرف لدينا غرفتين.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي متوسط

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

نعم، يلبون جميع الاجتياجات اليومية الضرورية.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي فقط هو من يعمل أمي ماكثة بالببيت.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

الحي الذي أسكنه فيه الكثير من مدمني المخدرات وبأنواعها المختلفة.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

هناك من سكان حينا او أحد الأحياء القريبة لنا.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أحد الوالدين أو صديق.

12-.هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، لا أملك غرفة خاصة فغرفتي مشتركة.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

في بعض الأحيان، ليس دائما.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي فقط.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس دائما يكون هناك مصروف يومي.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بالتدين، حتى يتوفر المال.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

نعم أمارس بعض الأعمال مع صديق لي.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

اشتري ما يلزمني من المخدرات وبعض الملابس.

المحور الرابع: رفقاء السوء

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

أنا ذات شخصية انطوائية.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

لا، ليس لدي صديقات كثر

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

نعم اقوم باختيار صديقاتي.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

لا لست مختلفة عن الآخرين.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

لا، لست مختلفة عنهم كثيرا.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

سيئة جدا.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا، لست راضية داخل مكان دراستي.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

لا، أشعر بأنني نافعة فالجميع يراني لا أنفع لشيء.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكت المخدرات.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع صديقتي في الدراسة

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، في بداية إدماني كان بسبب صديقاتي.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، ليس من صديقاتي تبيع.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

لا، فلقد أصبحت أشجع نفسي بنفسي على استهلاكها.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيء لأجل اقتناء المخدرات؟

نعم، قمت ببيع أحد السلاسل الفضية الخاصة بي لشراء مخدارت

- ✓ **الحالة رقم (10):**
  - ✓ **ترميز الحالة:** أ.ب
  - ✓ **السن:** 18
  - ✓ **الجنس:** أنثى
  - ✓ **المستوى الدراسي:** 3 ثانوي
  - ✓ **عدد الأخوة:** 3
  - ✓ **الترتيب:** 2
  - ✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

في عائلتنا الكثير من المشاكل.

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتنا عبارة عن أوامر طبق ونفذ أشبهها بالثكنة العسكرية.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

الجور الأسري جد كئيب في البيت.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

هم كثيري الصراخ والعراك والضرب لا يتفهمون بالعقل أبدا يلتجئون للعنف دائما.

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

نعم، أبي مدخن فقط.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، فالأسرة التي لا تحتضن أبنائها ولا تقف معهم في مشاكلهم وعدم الاهتمام يكون سبب أولا.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

لا، أبي لم أرى ولا مرة يستشير أمي.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

أبي يغضب بسرعة ولا يحب أن يناقشه أحد.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي الأسرية يمكن وصفها بالسيئة جدا.

<u>المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.</u>

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

عائلتنا تتكون من 5 أفراد.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن نسكن بسكن أرضي.

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

عدد الغرف لدينا 3 غرف

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي مزري بعض الشيء.

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

لا، لا يلبون شيء من الاحتياجات.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي فقط ..

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

الحي الذي أسكنه يقطنه الكثير من المدمنين.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

أشرتي من عند أحد صديقاتي.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من والدتي او خالتي في بعض الأحيان.

12-.هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، غرفتي خاصة وليست مشتركة.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

لا أشعر أبدا بهذا.

14-هل يعمل والديك؟

أبي فقط من يعمل.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس يوميا.

16-إذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بالتدين، حتى يتوفر المال.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

لا، لم أمارس عملا قطا.

18- إذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

لا، أعمل.

المحور الرابع: رفقاء السوء

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

طبعي انطوائية.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

لا، فأنا قليلة المخالطة ولا أنجح في تكوين صديقات.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

صديقاتي أقوم باختيارهم بنفسي.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

نعم، أنا يروادني هذا الشعور دائما بانني مختلفة.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

أشعر أنني مختلف عنهم في عدة أشياء فالوضع المعيشي مثلا، تعامل الوالدين معي فدائما اقارن هذه الأشياء.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي ليست جيدة لا انجح في كسب صديقات.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا أشعر، لم أشعر أيدا بالرضاء داخلها.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

أقول ربما لو اتيحت لي فرصة او الاهتمام اللازم لكنت قدمت شيئا نافعا.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكت نوعين منهما وأنا الان مدمنة على نوع من الحبوب.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

لا أحب الحديث كثيرا، ليس لدي أحد معين.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

كان ادماني الاول بسبب صديقة لي.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، ليس هناك أحد من صديقاتي يبيع

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

لا أحد يشجعني على استهلاكها لأنني أراها ملجئ الوحيد.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

نعم، قمت بسرقة مبلغ مالي من عند والدتي لشراء مخدر كنت بحاجة لها بسبب ادماني المفرط.

- ✓ **الحالة رقم (11):**
  - ✓ **ترميز الحالة:** ا.ع
  - ✓ **السن:** 19
  - ✓ **الجنس:** ذكر.
  - ✓ **المستوى الدراسي:** متوسط
  - ✓ **عدد الأخوة:** 6
  - ✓ **الترتيب:** 3
  - ✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

كأي عائلة لدينا مشاكل أحيانا.

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقة عادية جدا

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

جو شبه عادي ليس بالجيد وليس بالسيئ.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

أحيانا يتعمدون الصراخ والغضب واحيانا باللامبالاة

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

نعم، والدي مدمن سجائر وسابقا كان مدمن كحول.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

من وجهة نظري أعتبر المشاكل الأسرية سببا في تعاطي المخدرات فالضغط الزائد يولد الانفجار.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

يستشيرها في بعض الأحيان.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

سريع الغضب أبي، وغياب لغة الحوار لديه.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

مع أمي جيدة ولكن مع ابي ليست جيدة كثيرا.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

عائلتنا تتكون من 8 أفراد.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن نسكن في عمارة

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

عدد الغرف لدينا غرفتين وصالون.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي مزري قليلا.

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

لا، فعمل أبي متذبذب كثيرا.

7-هل يعمل كلا والديك؟

لا، أبي فقط من يعمل في البيت فهو معيلنا الوحيد.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

الحي الذي أسكنه فيه الكثير من مدمني المخدرات وبأنواعها المختلفة.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

هناك من سكان حينا وأحد الأحياء القريبة لنا.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أحد الوالدين أو صديق.

12-.هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، لا أملك غرفة خاصة فغرفتي مشتركة.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

في بعض الأحيان، ليس دائما.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي فقط.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس دائما يكون هناك مصروف يومي.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بالتدين، حتى يتوفر المال.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

نعم أمارس بعض الأعمال مع صديق لي.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

اشتري ما يلزمني من المخدرات وبعض الملابس.

<u>المحور الرابع: رفقاء السوء</u>

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

طبعي انطوائي .

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

لا، لا أملك الكثير من الأصدقاء.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

أصدقائي أختارهم بنفسي.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

ليس كثيرا ربما أكون مختلف عنهم.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

أشعر أنني مختلف في تفكيري وطريق تعاملي والوضع المعيشي.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي سيئة نوعا ما ليست بدرجة كبيرة.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لم أشعر يوما بالرضاء داخل المؤسسة التي أدرس بها فأنا لا أحبذ أولئك الأساتذة.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

لا، أنا لست نافعا في شيئ.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

جربت العديد من الأنواع، انا عندي نوع الفضول وحب التجربة.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

أمي فقط.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، لقد كان في تجربة مع ابن عم لي.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، أصدقائي لا يبيعون المخدرات.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

لا، لقد أصبحت أنا من يشجع الآخرين على الاستهلاك.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

نعم، فقد سرقت هاتف قريب لي في أحد الأعراس وقمت باستبداله بمخدرات.

✓ **الحالة رقم (12):**

- ✓ **ترميز الحالة:** ع.ب
- ✓ **السن:** 19
- ✓ **الجنس:** ذكر.
- ✓ **المستوى الدراسي:** أولى جامعي
- ✓ **عدد الأخوة:** 5
- ✓ **الترتيب:** 3
- ✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

كأي عائلة نعم لدينا العديد من المشاكل.

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي معهم عادية جدا.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

الجو في عائلتنا ليس بالجيد وليس بالسيئ يمكن وصفه بالمتوسط

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

أحيانا باللامبالاة ومرى أخر بالغضب.

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

لا، ليس هناك منهم من يدمن المخدرات منهم.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

بطبيعة الحال فالضغط الأسري يعتبر سبب من أسباب الاتجاه نحو الاستهلاك.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

في بعض الاحيان، ليس دائما.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

أبي من ذلك النوع الهادئ.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي ليست مثالية.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

عائلتنا تتكون من 7 أفراد.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن نقطن بسكن أرضي.

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

عدد الغرف لدينا 3 غرف وصالون.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي متوسط

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

نعم، لكن ليس كل الضروريات.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي فقط هو من يعمل أمي لا تعمل فقد قام أبي وقفها من العمل.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

الحي أصبح بؤرة لمدمني المخدرات.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

أشتريها من صديق.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من عند أبي.

12-.هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، لا أملك غرفة خاصة، فأخي يشاركني الغرفة.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

ليس كثيرا، لكن بشكل عام نعم.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي فقط.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس دائما يتوفر مصروف يومي.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بالتدين، أو العمل.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

نعم، مارست بعض الأعمال مع جيراني.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

اشتري ما يكفيني من المخدرات لقضاء يومي.

المحور الرابع: رفقاء السوء

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

طبعي هو انطوائي.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

ل لا أملك الكثير من الأصدقاء، لست من النوع الذي يحبذ كسب الاصدقاء.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

أصدقائي أختارهم بنفسي.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

ليس كثيرا ربما في بعض الأشياء.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

أشعر أنني مختلف ربما في المستوى الدراسي والمعيشي.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي معهم عادية ليست هناك تواصل دائم بيننا.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا أشعر بالرضاء داخلها.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

في بعض الأحيان أشعر بذلك.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكت العديد من المخدرات والادوية المذهبة للعقل.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

لا أحد، أنا قليل الكلام.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، كانت تجربتي الاولى مع صديق لي.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، ليس أحد من أصدقائي يبيع.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

لا، أنا استهلكها عن قناعة شخصية.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

نعم، سرقت مرة او مرتين لا أذكر لكن لحاجتي الشديدة لشراء المخدرات.

✓ **الحالة رقم (13):**

✓ **ترميز الحالة:** ح.ب

✓ **السن:** 21

✓ **الجنس:** ذكر.

✓ **المستوى الدراسي:** ثالث جامعي.

✓ **عدد الأخوة:** 6

✓ **الترتيب:** 5

✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

لدينا العديد من المشاكل داخل الأسرة ليس بالدرجة الكبيرة كأي بيت

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي مع والدي يمكن وصفها بالجيدة.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

الجو الأسري العام، بعض المشاكل في بعض الأحيان ولكن جيد.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

يغضبون كثيرا.

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

أبي يدخن السجائر فقط.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، اعتبرها العامل الأول الذي يدفع بالأبناء الى التعاطي.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

نعم، في بعض الأحيان يستشيرها.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

أحيانا لا يبالي، وأحيانا يلجئ الى لغة الخشب في الحوار والتعامل.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي معهم جيد نوع ما

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

عائلتنا تتكون من 8 أفراد.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن نسكن في بيت أرضي.

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد- تبسة

4-كم عدد الغرف؟

عدد الغرف لدينا 3 غرف.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي مزري جدا

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

لا، فالكاد نسدد الفواتير.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي وأمي يعملان، أبي يعمل حارس ليلي وأمي تعمل في محل حلاقة للنساء.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

حينا مليء كثيرا بمستهلكي المخدرات.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

أحد من يسكنون قريب لنا.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أحد الوالدين

12-هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، لا أملك غرفة خاصة فغرفتي مشتركة مع اخوتي.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

لا أشعر بالراحة.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي وامي كذلك.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا يتوفر دائما مصروف يومي

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بالتدين، والعمل.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

نعم أمارس بعض الأعمال مع صديق.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

اشتري ما يلزمني من المخدرات.

المحور الرابع: رفقاء السوء

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

طبعي هو انطوائي

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

لا، لا أملك الكثير من الأصدقاء.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

أصدقائي أنا من يقوم باختيارهم.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

نعم، أشعر كثيرا بأني مختلف عنهم.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

أشعر أنني مختلف كثيرا في طريقة تفكيري وكذلك في طريقة اللباس وغيرها من الأشياء.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي معهم جيدة

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا أشعر بالرضاء داخلها، فأنا لا أحبذ الدراسة كثيرا.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

في بعض الأحيان أشعر بذلك.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكت العديد من أنواع الخمر والمخدرات.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع صديقي مقرب لي.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، في بداية إدماني كان بسبب أحد الرفاق.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، ليس هناك أحد من أصدقائي يبيع ذلك.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

فقط أصدقائي المدمنين مثلي.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

نعم، قمت بسرقة بعض الأشياء من أصدقائي وبيعها.

✓ **الحالة رقم (14):**

- ✓ **ترميز الحالة:** س.و
- ✓ **السن:** 20
- ✓ **الجنس:** أنثى
- ✓ **المستوى الدراسي:** أولى جامعي
- ✓ **عدد الأخوة:** 3

- ✓ **الترتيب:** 3
- ✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

نعم، عائلتنا كثيرة المشاكل.

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي معهم سيئ للغاية.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

الجو الأسري غير مريح أبدا.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

أحيانا يتعمدون باللامبالاة ومرى أخر بالضرب.

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

نعم، أبي مدمن كحول وسجائر وهو كثير الاستهلاك.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، هي دافع أول للاستهلاك والإدمان عليها هروبا من الواقع.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

والدي متسلط ومتجبر فهو لا يجيد التعامل مع امي فلا يقوم بالمشاورة معها أبدا.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

لا يبالي، او يقوم بالصراخ علينا والخروج.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي الأسرية يمكن وصفها بالسيئة جدا جدا.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

عائلتنا تتكون من 5 أفراد.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن نسكن بعمارة

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

عدد الغرف لدينا غرفتين.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي سيئ للغاية بسبب تبذير ابي للمال على الكحول والقمار.

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

لا، فهم لا يلبون أي من الحاجيات الضرورية وخاصة تلك التي تخصني.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي فقط هو من يعمل أمي ماكثة بالبيت.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

الحي الذي أسكنه فيه الكثير من مدمني المخدرات.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

هناك من سكان حينا او أحد الأحياء القريبة لنا.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أحد الوالدين أو صديق.

12-هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، لا أملك غرفة خاصة فغرفتي مشتركة.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

في بعض الأحيان، ليس دائما.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي فقط.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس دائما يكون هناك مصروف يومي.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بالتدين، حتى يتوفر المال.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

لا، لم أمارس عملا أبدا.

18- إذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

اشتري ما يلزمني من المخدرات وبعض الملابس ولوازم الدراسة.

المحور الرابع: رفقاء السوء

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

طبعي هو انطوائية.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

لا، لا أملك الكثير من الصديقات.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

صديقاتي أنا من أقوم باختيارهم.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

لا أشعر بالاختلاف عن الاخرين.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

لست مختلفة كما قلت سابقا.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي معهم سيئة لا أستطيع الاندماج معهم.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا أشعر بالرضاء داخله المؤسسة.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

في بعض الأحيان لا أشعر بذلك.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكت نوع او نوعين من المخدرات.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

لا أحد فأنا لم أعد أثق بهم.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، في بداية إدماني كان بسبب أحد الصديقات.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، ليس هناك أحد من صديقاتي تبيع.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

لا أحد يشجعني على ذلك.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

نعم، قمت بسرقة عمتي في أحد الايام لشراء المخدرات.

✓ **الحالة رقم (15):**

- ✓ **ترميز الحالة:** م.ص
- ✓ **السن:** 19
- ✓ **الجنس:** ذكر.
- ✓ **المستوى الدراسي:** 3 متوسط
- ✓ **عدد الأخوة:** 5
- ✓ **الترتيب:** 3
- ✓ **الحالة العائلية:** الأم والأب.

المحور الثاني: التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1-هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

لدينا العديد من المشاكل داخل الأسرة ولكن ليست بالدرجة الكبيرة كأي بيت

2-كيف هي علاقتك مع والديك؟

علاقتي مع والدي يمكن وصفها بالمتوسطة ليست بالجيدة ولا بالسيئة.

3-كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

الجو الأسري العام، عادي جدا مع وقوع بعض المشاكل.

4-كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة؟

أحيانا يتعمدون الصراخ والغضب واحيانا باللامبالاة

5-هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر؟

لا والدي ليس لديهم أي ادمان عليها.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

نعم، المشاكل الأسرية تدفع الى لتعاطي المخدرات.

7-هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

والدي من ذالك النوع المتسلط، لا يستشير أمي أبدا.

8-ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

أبي يغضب بسرعة ولا يحب أن يناقشه أحد.

9-كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

علاقتي الأسرية يمكن وصفها بالسيئة الى حد ما.

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1-كم عدد أفراد الأسرة؟

عائلتنا تتكون من 7 أفراد.

2-ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

نحن نسكن بعمارة في الطابق الثاني

3-أين يقع منزلك؟

في لاركواد-تبسة

4-كم عدد الغرف؟

عدد الغرف لدينا غرفتين.

5-كيف تصف وضعك المعيشي؟

وضعنا المعيشي متوسط

6-هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

نعم، يلبون جميع الاجتياجات اليومية الضرورية.

7-هل يعمل كلا والديك؟

أبي فقط هو من يعمل أمي ماكثة بالببيت.

8-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات؟

الحي الذي أسكنه فيه الكثير من مدمني المخدرات وبأنواعها المختلفة.

10-من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات؟

هناك من سكان حينا او أحد الأحياء القريبة لنا.

11- من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

من أحد الوالدين أو صديق.

12-هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

لا، لا أملك غرفة خاصة فغرفتي مشتركة.

13-هل تشعر بالراحة داخل المنزل؟

في بعض الأحيان، ليس دائما.

14-هل يعمل والديك؟

يعمل أبي فقط.

15-هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

لا، ليس دائما يكون هناك مصروف يومي.

16-اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

أقوم بالتدين، حتى يتوفر المال.

17-هل مارست عملا للحصول على المال؟

نعم أمارس بعض الأعمال مع صديق لي.

18- اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه؟

اشتري ما يلزمني من المخدرات وبعض الملابس.

<u>المحور الرابع: رفقاء السوء</u>

1-هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

طبعي هو اجتماعي.

2-هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

لا، لا أملك الكثير من الأصدقاء.

3-هل تختار أصدقائك بنفسك؟

أصدقائي أنا من يقوم باختيارهم.

4-هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟

نعم، أشعر كثيرا بأني مختلف عنهم.

5-إذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

أشعر أنني مختلف كثيرا في طريقة تفكيري وكذلك في طريقة اللباس وغيرها من الأشياء.

6-كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

علاقتي معهم جيدة

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

لا أشعر بالرضاء داخلها، فأنا لا أحبذ الدراسة كثيرا.

8-هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟

في بعض الأحيان أشعر بذلك.

9-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

نعم، استهلكت العديد من أنواع الخمر والمخدرات.

10-مع من إن تحب أن تتكلم؟

مع صديقي مقرب لي.

11-هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

نعم، في بداية إدماني كان بسبب أحد الرفاق.

12-هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

لا، ليس هناك أحد من أصدقائي يبيع ذلك.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

فقط أصدقائي المدمنين مثلي.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

لا، لم أقم بسرقة شيئ، بعت هاتفي للشراء.

2/ تحليل البيانات الخاصة بحالات الدراسة

1/2 تحليل بيانات الفرضية الأولى: التفكك الأسري يؤدي الى لجوء المراهقين الى تعاطي المخدرات.

1- هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟

الغرض من السؤال: توضيح نوع المشاكل داخل الأسرة.

الاجابات	التكرارات	النسبة
لا	7	%46.66
نعم	8	%53.34
المجموع	15	%100

جدول رقم(01): يوضح نوع المشاكل داخل الأسرة.

تحليل الجدول رقم(01): لاحظنا أن نسبة الذين أجابوا على سؤال هل لديكم مشاكل داخل عائلتك؟ كانت الإجابة بلا وأما هي نسبة كبيرة والتي كانت51 للذين أجابوا بلا كانت نسبة إجابتها. 49 .

- تؤثر المشاكل الأسرية أيا كان نوعها مثلا كالصراع بين الزوجان(الأب والأم) كأن تكون خلافات، عنف ضرب الب للأم، تجال واهمال الأب للأم، تجاهل واهمال الأم للأب، عنف لفضي ورمزي بين الأبوين....إلخ، كل هذه المشاكل تؤثر على نفسية المراهق واكتمال

الاشباع الاجتماعي والنفسي داخل الأسرة خاصة في هذه المرحلة بالذات، لأنها تعتبر مرحلة بداية النضـــج أين يكون فيها المراهق بحاجة لنمو عقلي نفســـي اجتماعي متوازن، فأي اضطراب يحدث لهذه المعادلة سوف يؤثر لا محال بكل سلبي على المراهق أو المراهقة كل حسب حالته، ولاحظنا هنا في حالات الدراسة أن المشاكل الأسرية المتعلقة بالأبوين ربما تكون سببا في لجوء المراهقين لتعاطي المخدرات خاصة أن مؤشرات الدراسة كانت قوية 50%.

2- كيف هي علاقتك مع والديك؟

الغرض من السؤال: معرفة العلاقة مع الوالدين.

الاجابات	التكرارات	النسبة
عادية	2	%13.33
سيئة	8	%53.34
جيدة	5	%33.33
المجموع	15	%100

جدول رقم(02): يوضح نوع العلاقة مع الوالدين.

تحليل الجدول رقم(02): لاحظنا أن نسبة الذين أجابوا على سؤال كيف هي علاقتك مع والديك؟ بجيدة كانت 53.34% وهي النســـبة الأكبر وأما اجابة عادية كانت بنســـبة 13.33% وبسيئة 33.33%.

- تعد العلاقة الأبوية مع الأبناء من الروابط التي تجعل الابن يحس بحب الوالدين واهتمامهم به، فمثلا غياب لغة الحوار مع الأبناء والتعامل معهم بالأوامر، تؤثر في نفســـية المراهق وتكون له نوع من النقص بداخله مما ينتج عنه ردود أفعال غير متوقعة، ويشـــتكي الكثير من الأبناء من سوء المعاملة وردود أفعال من الآباء قاسية خاصة في مرحلة المراهقة التي تتطلب توفير الاحتياجات النفسية، فيصبح تأثير سوء معاملة دافع للجوء الى حل بديل

هروبا من هذه المعاملة بتعاطي المخدرات او السجائر مثلا حيث كانت نسبة سوء العلاقة الأبوية عالية بنسبة قاربت 54%.

– وهو ما لمسناه من خلال الإجابات، للحالة رقم: 2، 7، 5، 6، 3، 9، 4حيث كانت هذه الحالات تعاني من سوء العلاقة الأبوية مما أدى الى التجائهم الى التعاطي والإدمان.

3– كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه؟

الغرض من السؤال: معرفة الجو الأسري.

الشكل رقم 01: التمثيل الدائري لافراد العينة فيما يخص السؤال 03

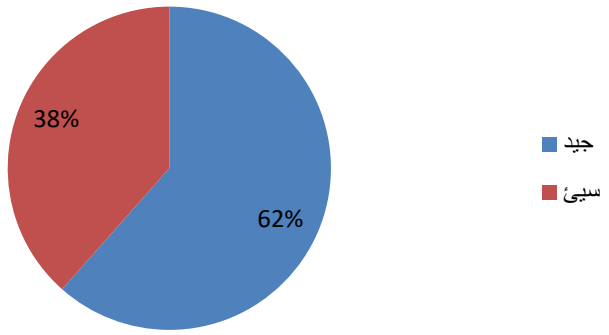

تحليل التمثيل الدائري(01): كانت الإجابة على سؤال كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه بجيد حيث بلغت النسبة 62.66% وأما بالنسبة للاجابة الثانية كانت بنسبة 33.33% وهي النسبة الأقل.

– تعد الأسرة المنبت الاساسي للافراد والمدرسة الأولى التي ينشأ منها الطفل حتى سن البلوغ، فالمراهق هو عبارة ناتج من تكوين أسرة ويؤثر عليه الجو العام للأسرة، فتوفير المأكل والمشرب ليس أمرا كافي لخلق الجو الأسري يليق بالشاب او الشابة بمرحلة المراهقة بل يجب مراعاة الجانب النفسي ويعتمد المناخ الاسري على شبكة معقدة من السلوكيات والاتجاهات بين الوالدين والابن، فعندما يكون مشحون بالخلافات والتوتر يؤثر سلبا في شخصيات الافراد، حيث تمثل وصف الجو الأسري بسنة سيئ قدرها 63%.

– وهذا ما لمســـناه من خلال اجبات الحالات رقم :01، 04، 03، 05، 07، 09، 11، الذي عاشت هذه الحالات جو أسري سيئ.

4– كيف هي معاملة والديك مع حين وقوع مشكلة؟

الغرض من السؤال: تعامل الوالدين أثناء وقوع المشاكل.

الشكل رقم 02: التمثيل الدائري لافراد العينة فيما يخص السؤال 04

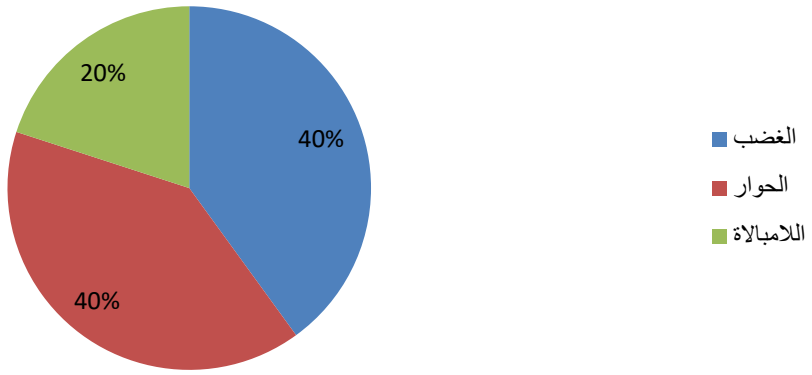

تحليل التمثيل الدائري(02): نلاحظ أن الاجابة على ســـؤال كيف هي معاملة والديك حين وقوع مشكلة كان هناك تساوي بين الاجابة بالغضب والحوار بنسبة قدرها 40% وأما النسبة الأقل فكانت بنسبة 20% لاجابة اللامبالاة.

– هناك بعض السلوكيات الضارة التي تؤثر سلبا على نفسية المراهق ولذا يجب على الوالدين مراعاة هذا الجانب الحســـاس، وبالنســـبة للأولياء المتســـلطين والتي تتعبر قراراتهم المتســـلطة مرادفا للحب والاهتمام، وتجعل الأبناء يعيشـــون في خوف مســـتمر، حيث يجبر الآباء الأبناء على الصـــدق الكاذب المرادف للخوف الذي يحدثونه، وبالتالي يلتجأ الآباء الى الغضب بسرعة وتحييد لغة الحوار حين وقوع مشكلة او ربما الى حد اللامبالاة، بينما يتعامل

البعض الاخر بالحوار الذي يحبذه الأبناء بعيد عن نرجسية الوالدين وهذا ما كان نسبته التي تمثلت بنسبة 40% من الاجابات بخصوع التعامل عند وقوع مشكلة.

– وهذا مالامســـناه من خلال اجابات الحالات :رقم 01، 05، 07، 09، 10، 11، حيث كان تعامل الوالدين في وقوع المشاكل بالغصب واللامبالاة.

5–هل أحد والديك له إدمان على مخدرات او أي نوع أخر؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا ما كان أحد الوالدين لديه إدمان.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	10	%66.66
لا	5	%33.34
المجموع	15	%100

جدول رقم(03) يوضح مدى ادمان الوالدين على المخذرات.

تحليل الجدول: لقد تبين لنا من خلال الاجابات المتحصـل عليها من أن نسـبة تعاطي الأولياء للمخدارت كانت الإجابة الغالبة بلا بنسبة 66.66% وأما الاجابة بنعم فكانت بنسبة قليلة تقدر ب33.34%.

– يتعبر الوالدين المرجع الأســاســي والقدوة بالنســبة للابناء حيث يحتذون حذو أبائهم، فنجدهم مثلا في ســـن الطفولة يقلدون أفعال ابائهم وكلماتهم وطريق تعاملهم، فهذه الافعال تترســـخ في اللاوعي للطفل حتى لمرحلة المراهقة، فأي نوع من الادمان ســـواء كان (تبغ، كحول، حشــيش..الخ)، فان ذلك يؤثر تأثيرا مباشــرا على الروابط الاســرية نتيجة ما تعانيه الأسرة من الشقاق والخلافات الدائمة لسوء العلاقات بين المدمن وبقية أفراد الاسرة مما يدفع الابناء الى الانحراف والضـياع، ويؤثر على نفسية المراهق التي تميل الى تجريب كل ما هو محظور ومن باب الاندفاع بسبب الطاقة والشحنات الزائدة، فيقتدي بطريق والده وربما يصبح مدمن لاحد هذه الأنواع، بســبب كســر الحاجز النفســي بينه وبين الممنوعات بفضــل أحد

الوالدين المدمنين، حيث لاحظنا من خلال إجابات الحالات أن أغلب اولياء المتعاطين أحدهم كان متعاطي او لا يزال يتعاطي نوع من انواع المذهبات العقلية وذلك بنســـبة قدرها 67%.

- وهذا مالامســـناه من خلال اجابات الحالات رقم: 1، 6، 9، 12، 15، 13، 10، حيث كان تعامل الوالدين في وقوع المشاكل بالغصب واللامبالاة.

6-هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟

الغرض من السؤال: المشاكل الأسرية سبب تعاطي المخدرات.

الاجابات	التكرارات	النسبة
نعم	6	%40
لا	3	%20
بعض الشيء	6	%40
المجموع	15	%100

جدول رقم(04) يوضح مدى تأثير المشاكل الأسرية على تعاطي المخدرات.

تحليل الجدول (04): نجد أن الإجابة على سؤال هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات؟ تساوي الإجابة نعم وبعض الشيء بالنسبة قدرت 40% لكل منهما، بينما كانت الاجابة ب لا نسبة 20%.

- عندما تضغط الاسرة على الابناء ومطالبته بتحقيق أشياء ليست لديهم القدرة على تحقيقيها كتفوق دراســـي، او عمل ما يكلفونه به، أو اجبارهم على فعل أشـــياء لا يحبذونها كالباس شيئ معين او حلاقة معينة او اكل ما ووقت النوم مثلا، والتدخل في خصوصياتهم فان ذلك الضغط حتما سوف يولد انفجارا، ويلتجئ المراهق الى الانحراف عبر كل الوسائل والطرق للخروج من المشاكل الاسرية التي تتنوع في عدة اشياء اخرى كطلاق الوالدين، سوء معاملة الاب للام او العكس او معا على الابناء، فيلتجأ بعض المراهقين للادمان على

المخدرات للهروب من المشـــاكل الاســـرية، حيث لاحظنا من خلال اجابات الحالات ان المشاكل الاسرية تعتبر سببا رئيسا في التعاطي.

– وهذا مالامســـناه من خلال اجابات الحالات رقم: 1، 6، 9، 12، 15، 13، 10، حيث تتعبر المشاكل الاسرية عامل رئيسي في اللجوء الى التعاطي.

7–هل الأب يستشير الأم في القرارات؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان الاب يستشير الأم.

الشكل رقم(03): التمثيل الدائري لأفارد العينة في مايخص السؤال 07

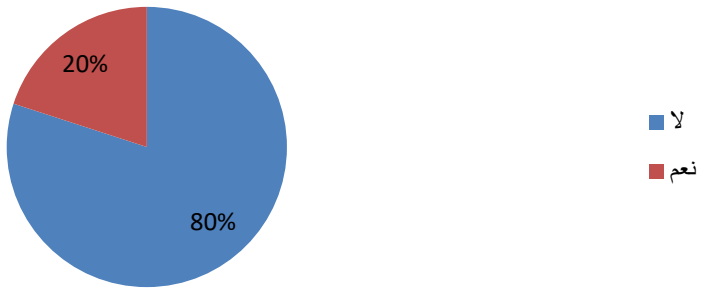

تحليل التمثيل الدائري(03): لقد تبين لنا من خلال الإجابة على ســـؤال هل الأب يستشير الأم؟ فكانت الإجابة الأكبر ب لا 80% واما نسبة 20% فكانت للاجابة نعم.

– ان قوامة الرجل لا تعني أن يســـتبد برأيه وأن يهمل رأي زوجته وأبنائه فيما يتعلق بشؤون الأسرة، ويجب عليه التحاور معهم ويصل الى مشاركة القرارات مع شريكته حتى لا يكون هناك تسلط وفرض رأي معين، والحوار يكون بالكلمة الطيبة وليس بالاستبداد، والواقع يؤكد أنه لا يوجد استشارة داخل الاسرة سواء مع الزوجة او مع الابناء، وهو ما يكون نوع من الشحنات عند فرض النقاشات وتتطور المشاكل بسبب نرجسية الاب وعناده، حيث لاحظنا أن الاب لا يستشير الام وذلك بنسبة كبيرة حسب إجابة الحالات التي كانت 80%.

– وهذا ما لامسناه من خلال اجابة الحالة: 01، 10، 15، 13، 05، 12، 07، 08، حيث يؤثر تسلط الاب وعدم استشارته للام في القرارات على ذهنية المراهق.

8– ما هو تصرف الأب ازاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟

الغرض من السؤال: كيفية تصرف الاب مع المشاكل داخل الأسرة.

الشكل رقم(04): التمثيل الدائري لأفارد العينة في مايخص السؤال 08

تحليل التمثيل الدائري(04): نلاحظ الاجابات على سؤال ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة؟ كانت الإجابة عليها بالغضب هي النسبة الأكبر حيث بلغت 46.66% أما بالنسبة للإجابتين اللامبالاة وبعقلانية كانت متساوية النسب حيث بلغت 26.66% لكل منهما.

–هنا بعض السلوكيات التي تؤثر على نفسية المراهق، مثل القرارات المتسلطة وتجعل من المراهق يعيش في خوف دائم ومستمر خاصة عند وقوع مشكلة معينة فغالبا ما يلتجئون الى لغة الصراخ والعنف ضدهم حيث يعتقدون أنهم بهذا يحلون مشاكل أولادهم، ولا يعير أي اهتمام للمرحلة الحساسة التي يعيشها المراهق حيث كل تعامل سلبي مع مشاكله سوف يولد أفعال لا يحبذونها، وكذلك عدم الاهتمام واللامبالاة يشعر الابن بأنه غير مرغوب وان الأب

لا يحبه، حيث لاحظنا من خلال الإجابات أن تصرف الاباء اتجاه المشاكل كان بالغضب واللامبالاة 47%

– وهذا ما لامسناه من خلال الحالات رقم: 02.03.05.10.11.14.13. حيث تصرف الاب ازاء المشاكل كان بالغضب واللامبالاة أحيانا.

9– كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟

الغرض من السؤال: وصف العلاقة بين أفراد الأسرة.

الإجابات	التكرارات	النسبة
سيئة	7	%46.66
عادية	4	%26.66
جيدة	4	%26.67
المجموع	15	%100

الجدول رقم (06): يوضح العلاقة بين أفراد الأسرة.

تحليل الجدول(05): لقد تبين لنا من خلال الاجابات المتحصل عليها من طرف التلاميذ ان نسبة الإجابة على السؤال كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة؟ كانت بالأغلبية للإجابة جيدة بنسبة بلغت 46.66% وتليها الاجابة بسيئة نسبة 26.67% ثم بنسبة 26.66% بعادية.

– العلاقة السليمة مع الأسرة تشغل مكانا مهما اذا يجب معرفة كيفية التعامل معها بشكل صحيح، و تنتاب علاقة المراهق مع أهله بالتوتر بين الحين والأخر نظرا للتغيرات الجسدية والنفسية التي يمر بها، ويعود هذا الى أسلوب التعامل مع المراهق حيث يجب التقرب أكثر منه لمعرفة مشاكله التي يواجهها ومساعدته للخروج منها، فغالبا ما تكون العلاقة مع الاب تفتقد الى ذلك الحب والاهتمام الذي يرغب به المراهق وهو ما يولد له فكرة

أن علاقتهم معهم سيئة للغاية، حيث لاحظنا من خلال اجابات الحالات أن العلاقة الأسرية جد سيئة بنسبة قدرها 47 %.

- وهذا ما لامســـناه من خلال الحالات رقم: 02.03.05.10.11.14.13. حيث علاقة المراهق بأسرته سيئة.

2/2- تحليل بيانات الفرضـــية الثانية: الظروف الاقتصـــادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه الى الإدمان .

1- كيف تصف وضعك المعيشي؟

الغرض من السؤال معرفة الوضع المعيشي.

الإجابات	التكرارات	النسبة
متوسط	5	%33.34
جيدة	2	%13.33
سيئ	8	%53.33
المجموع	15	%100

الجدول (01) يوضح الوضع المعيشي.

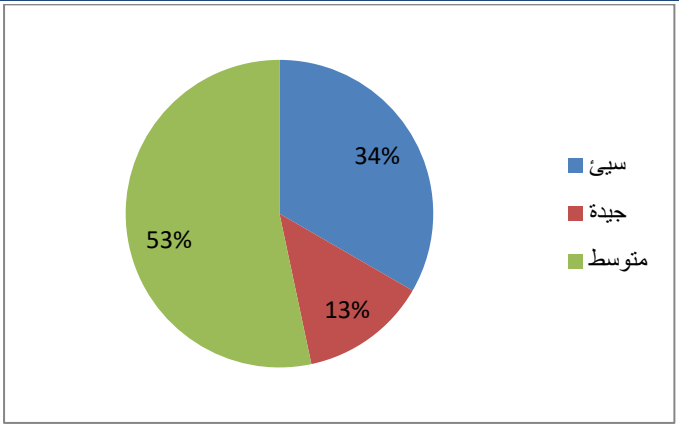

تحليل الجدول(01): نجد أن نسبة الإجابة على سؤال كيف تصف وضعك المعيشي بلغت نسبة 53.33% في الاجابة بمتوسط، بينما تليها بسيئ بنسبة بلغت 33.34% وجيد بغلت 13.33%.

– يؤثر الوضع المعيشي على حياة المراهق خاصة عند وجود وضع معيشي سيئ لا تتوفر فيه مقومات الحياة والضـــروريات اليومية التي يحتاجها، مثل المأكل والملبس، ومع تغير المجتمع الى مجتمع مادي بحت الذي أثر على الافراد، فالوضع المعيشي السيئ يولد المشاكل الاسرية ويدفع بالمراهقين نحو الانحراف لتوفير النقائص وهذا مالاحظناه من خلال اجابة الحالات بأن الوضع المعشي لديهم سيئ حيث بغلة النسبة 54%. مثال ذلك الحالة 01، 02، 5، 6، 10، 11، 9 .

2– هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تلبية الوالدين للحاجيات.

الاجابات	التكرارات	النسبة
لا	7	%46.66
نعم	8	%53.34
المجموع	15	%100

الجدول رقم (2): يوضح مدى تلبية الوالدين للحاجيات اليومية.

تحليل الجدول (02): نجد أن نسبة 53.34% كانت النسبة الأكبر في الإجابة على سؤال نعم وأما الإجابة لا فكانت بنسبة 46.66%.

– تعد تلبية الحاجيات اليومية للمراهقين أمر ضروري لا بد منه وخاصة أنه تكون حاجياته كثيرة ومتنوعة حسب السن الذي هو فيه، ويرجع السبب الاول عدم قدرة الوالدين على تلبية الحاجيات هو ضعف المدخول، فتجد المراهق يشعر بكثير من النقص فيبحث عن حلول بديلة، بهذا عدم تلبية الاحتياجات يؤثر سلبا على نفسية وذهنية المراهق وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالات حيث كانت النسبة 47% بالنسبة لعدم القدرة على تلبية الحاجيات اليومية.

– يثتمل ذالك في الحالات رقم، 05، 02، 03، 10، 11، 14، 15، 9 حيث أن تلبية الحاجيات اليومية غير متوفر.

3– هل يعمل كلا والديك؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان يعمل الوالدين.

الاجابات	التكرارات	النسبة
لا	7	%46.66
نعم	8	%53.34
المجموع	15	%100

الجدول رقم (03): يمثل معرفة اذا ما كان يعمل كلا الوالدين.

تحليل الجدول(03): نجد أن نسبة الاجابة بنعم بلغت 53.34% على سؤال هل يعمل كلا والديك وهي النسبة الأكبر وما النسبة الاقل فكانت على الاجابة لا بنسبة بلغت 46.66%.

- لقد أصبح عمل الوالدين أمر ضروري لا بد منه لتوفير ضروريات الحياة ولضمان عيش كريم للابناء، وذالك لزيادة الدخل وضـــمان عيش كريم، ومنه تلبية حاجات الابناء، بينما نجد أن هناك من لهم المعيل الويحد هو الاب الذي يتحمل كل المصاريف وذلك حسب نوع العمل والاجر الذي يتقاضاه، حيث لاحظنا من خلال اجابات الحالات أن أغلب أوليائهم يعملون لتوفير الحاجيات بنسبة قدرها 54% مقارنة بالوالدين الذي لا يعمل أحد فيهم.

- مثال ذلك نجد الحالات رقم: 5، 2، 9، 14، 1، 7، 13، 11، حيث أن عمل الوالدين معا الزامي.

4- هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات او من يبيعها؟

الغرض من السؤال: معرفة نسبة بائعي المخدرات في الحي.

الشكل (03): التمثيل الدائري لأفراد العينة لسؤال 05

تحليل التمثيل الدائري (03): نجد أن نسبة الاجابة بنعم بلغت 73.34% على سؤال هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات او من يبيعها؟ وهي النسبة الأخر، بنيما بلغت الاجابة ب لا نسبة 26.66.%

- في زمن الفســاد وانتشــار الافة الاجتماعية والبحث عن الحلول الســريعة، امتهن الكثير من الشباب بيع الممنوعات كالمخدرات والمشروبات الكحولية والأدوية المهلوسة، حيث كان انتشارهم في الاحياء وخاصة الشعبية منهم كبيرا جدا، بحثا عن الربح السريع دون وضع اي اعتبار للمراهقين الذي يرغبون بتجربة كل شـــيئ، ولاحظنا من خلال اجابة الحالات أن هناك الكثير من باعت المخدرات داخل الاحياء سواء أين يقطنون او في أحياء مجاورة.

- نجد مثال ذالك الحالات رقم: 1، 2، 12، 3، 7، 9، 10، 14، 8، حيث انه هناك العديد من الأشخاص الذين يقومون ببيع المخدرات.

5- -عندما تريد شراء مخدرات من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟

الغرض من السؤال: معرفة من أين يأتي بمبلغ شراء المخدرات.

الإجابات	التكرارات	النسبة
بيع أغراض	5	%33.34
العمل	3	%20
السرقة	7	%46.66
المجموع	15	%100

الجدول رقم (04): يوضح من أين تأتي أموال شراء المخدرات.

تحليل الجدول(04): نجد أن نسبة الإجابة بالسرقة بلغت نسبة 46.66% على سؤال عندما تريد شـــراء مخدرات من أين تأتي بالمبلغ المطلوب؟ وبينما بلغت نســـبة الاجابة بيع أغراض بنسبة 33.34%، والاجابة ب العمل بلغت 20%.

- من المعروف ان الادمان لـه عدة أعراض فحال عدم توفر المال الكافي لشـــراء المخدرات، فتجد المدمن يبحث عن حلول سـريعة لتوفيرها، ويتحدث بعصـبية مفرطة وتجده شـره في طلب النقود، وربما يصـل به الحد الى الاكتئاب وربما العدوانية، فيلتجأ أغلبهم الى سـرقة اشـياء وبيعها ، وبيع أغراض شـخصـية كاهاتف مثلا او اشـياء ضـرورية، وهذا ما لاحظناه من خلال اجابات الحالات، حيثث بلغت نســـبة 80% في حالات الرســـقة وبيع الاغراض.

- نجد مثال ذالك الحالة رقم :02، 3، 4، 10، 11، 12، 13، 15، 7، 8، 9 حيث يلتجأون للسرقة وبيع الاغراض لتوفير حاجته من المخدرات.س

6- كم عدد أفراد الأسرة؟

الغرض من السؤال: معرفة عدد أفراد الأسرة.

الإجابات	التكرارات	النسبة
3أفراد	2	%13.34
5أفراد	7	%46.66
6 فما فوق	6	%40
المجموع	15	%100

الجدول رقم(05): يوضح عدد أفراد الاسرة.

تحليل الجدول(05): نجد أن نسبة الذين أجابوا على سؤال كم عدد أفراد الأسرة؟ ب5أفراد بلغت 46.66%، بينما بلغت الاجابة 6 أفراد فما فوق نسبة 40% والنسبة الأقل كانت لاجابة ب3 أفراد 13.34%.

- يعد عدد أفراد الأسرة الكبير سببا في عدم قدرة الاسرة على تربية الابناء تربية صحيحة وتنشأة مثالية وعدم القدرة على توفير الضروريات، وكذلك الافراط في الانجاب يعد سبب رئيسا فالاسرة التي يكون عدد أفرادها فوق 5 أفراد يعيسون وضع معيشي متوسط او مزري، وهو ما يجعل توفر الضروريات امر مستحيل، وهذا ما لاحظنا من خلال اجابة الحالات والتي كان عدد الأفراد 5 أو اكثر يعانون من مشاكل اسرية وضعف مادي بنسبة 85%.

- نجد مثال ذالك: الحالة رقم: 01، 2، 4، 6، 10، 11، 15، 20، حيث يبلغ عدد أفراد أسرتهم 5 فما فوق.

7- ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع السكن.

الشكل (04): التمثيل الدائري لأفراد العينة لسؤال 09

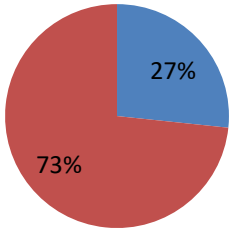

تحليل التمثيل الدائري(04): نجد أن نســبة الاجابة على ســؤال نوع الســكن؟ بلغت 73.34% لاجابة "عمارة"، بينما بلغت نسبة الاجابة بأرضي 26.66%.

– يعتبر السكن هو الامان وفيه يتم تنشأة المراهق وتربيته، وهو عبارة عن بيئة يحددها نوع السكن، فمثلا فالاحياء التي تكون فيها العمارات يكون هناك تجمعات كبيرة للشباب وكل بأفكاره فيصــبح الحي الذي يتنشــر به الفاســدون يزداد كل ما ازدا عدد الســاكنين به، حيث لاحظنا من خلال اجابة الحالات أن 73% يقطنون بالعمارات.

– مثال ذلك نجد الحالة رقم :1، 2، 5، 7، 8، 10، 13، 15، 2 حيث كان أغلبهم يقطنون بالعمارات .

كم عدد الغرف؟

الغرض من السؤال: معرفة عدد الغرف.

الشكل (05): التمثيل الدائري لافراد العينة لسؤال 09

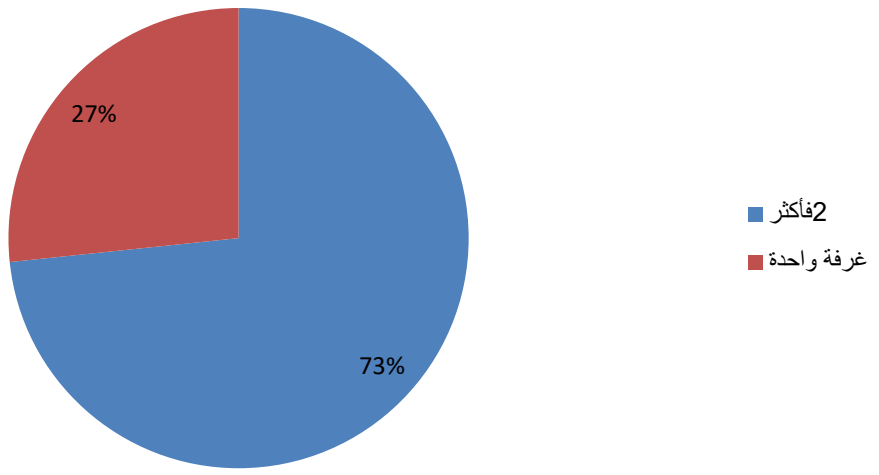

تحليل التمثيل الدائري(05): من خلال الجدول يتبين لنا أن نسـبة الذين جابوا بغرفتين وأكثر بلغت نسبة 73.34%، وبينما بلغت الاجابة بغرفة واحد نسبة 26.66%.

– عدد الغرف يجب ان يتوافق مع عدد الابناء لتوفير الراحة واحترام الخصـوصـيات وكذلك للشـعور بأنه غير مراقب في كل تحركاته، وشـعوره بالخجل حيال فعل بعض التصرفات الخصوصية، خاصة بالنسبة لفئة البنات التي يجب ان تكون عدد الغرف ملائم مع عددهم نظرا لخصـوصـياتهم الكبيرة، حيث لاحظنا من خلال اجابة الحالات ان 73% لديهم غرفتين فأكثر.

– نجد مثال ذلك الحالة رقم:1، 2، 7، 6، 3، 14، 15، 12، 9 حيث ان عدد الغرف 2 فأكثر.

8– هل لك غرفة خاصة أم مشتركة؟

الغرض من لسؤال: معرفة أذا ما كان هناك غرفة خاصة.

الاجابات	التكرارات	النسبة
لا	10	%66.66

نعم	5	%33.34
المجموع	15	%100

الجدول رقم (06): معرفة الغرفة مشتركة ام خاصة.

تحليل الجدول: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الاجابة ب لا على سؤال هل تملك غرفة خاصة بلغت 66.66% والاجابة ب لا بلغت 33.34%.

- ان توفير غرفة خاصة يجعل ن المراهق يشعر بحرية أكثر وانه غير مراقب من طرف الوالدين في جميع تحركاته داخل المنزل، أما الغرفة المشتركة في عبارة عن سجن له لا يجد الحرية المطلقة فيها ويجد نفسه مقيد بالاشخاص الذين يشتركون معه الغرفة، حيث لاحظنا أن نسبة مؤشر الدراسة: 67% لايملكون غرفة خاصة انما غرفهم مشتركة.
- مثل ذالك نجد الحالة رقم: 1، 2، 5، 10، 12، 15، 14، 9، 89 حيث لايملكون غرفة خاصة بهم.

9- هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك؟

الغرض من السؤال: معرفة أذا ما كان تأخذ مصروف من الأسرة.

الشكل (08): التمثيل الدائري لافراد العينة سؤال 17

تحليل التمثيل الدائري (08): نجد ان نسبة الذي اجابوا بنعم على سؤال هل تأخذ مصروفك من أسرتك بلغت نسبة 80%، بينما بلغت الاجابة ب لا نسبة 20%.

– يعتبر المراهق مصروفه اليومي أمر إلزامي من الوالدين الذي يجب توفيره يوميا، لسد الحاجيات التي يتطلبها في يومه، فأغلب العائلات في هذه الاحياء ذات ذخل ضـــعيف جدا ولا يقدرون على توفير هذا الطلب يوميا وان توفر بكون ضعيف لا يكفي لسد حاجات مراهق وكما نعلم أنها مرحلة جد حساسة، ربما يلتجأ الى السرقة أو العمل، وخاصةاذا كان من فئة المتعاطين فهو يضـغط على اسـرته من اجل دعمه ماديا، وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالات التي كان مؤشر الدراسة عالي بنسبة 80% لعدم توفير مصروف يومي.

– مثال ذلك الحالة رقم: 1، 4، 5، 3، 10، 11، 12، 13، 14 .

10– هل يكفيك هذا المصروف؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا كان يكفي المصروف.

الاجابات	التكرارات	النسبة
نعم	5	%33.33
لا	5	%33.33
في بعض الاحيان	5	%33.33
المجموع	15	%100

الجدول رقم (09): يوضح نسبة اذا ما كان يكفي المصروف.

تحليل الجدول: من خلال الإجابة على سـؤال هل يكفيك هذا المصـروف؟ تبين لنا ان الإجابات كانت متساوية ومتقاربة بلغت نسبت 33.33% لكل إجابة.

– قد لا يكفي المصـروف اليومي المقدم من الوالدين خاصـة بالنسـبة لمن هم في سـن المراهقة حيث كثرة المتطلبات والحاجيات اليومية، فلا يكفيهم المصـروف المقدم بالنسـبة لفئة المتعاطين وذلك بنســبة التعاطي الكبيرة حيث لاحظنا من خلال اجابة الحالات ان مؤشــر الدراسة كان عالي بنسبة قدرها 34% بالنسبة للمصروف اليومي.

– مثال ذالك نجد الحالة رقم:1، 2، 3، 4، 7 .

11- اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟

الغرض من السؤال: معرفة كيفية الحصول على المال.

الاجابات	التكرارات	النسبة
عملي الخاص	6	%40
الدين	7	%46.66
سرقة	2	%13.34
المجموع	15	%100

الجدول رقم (10): يوضح نسبة الاجابة على كيفية الحصول على المال.

تحليل الجدول(10): نجد أن نســـبة الاجابة على ســـؤال اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال؟ كانت النسب متقاربة بالنسبة للإجابتين الدين بنسبة 46.66% وعملي الخاص 40 %، بينما كانت الاجابة سرقة ضئيلة بنسبة بلغت 13.34%.

- ان المتعاطي يلتجأ دائما الى حلول سـريعة لتوفير المال منها السـرقة مثلا او الدين او ممارســـة عمل ما من أجل ســـد حاجته من التعاطي، حيث يقوم بعض منهم بأعمال او التدين من أصـــدقاء او جيران وأحيانا يقمون بشـــراء المخدرات بالدين، وهذا مالاحظناه من خلال اجابة الحالات التي كان مؤشر الدراسة عالي بنسبة 47% بالنسبة للدين.

- مثال ذلك الحالة: 01، 2، 5، 7، 9، 10، 11.

12- هل مارست عملا للحصول على المال؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى ممارسة العمل للحصول على المال.

الشكل (09): التمثيل البياني لافراد العينة سؤال 20

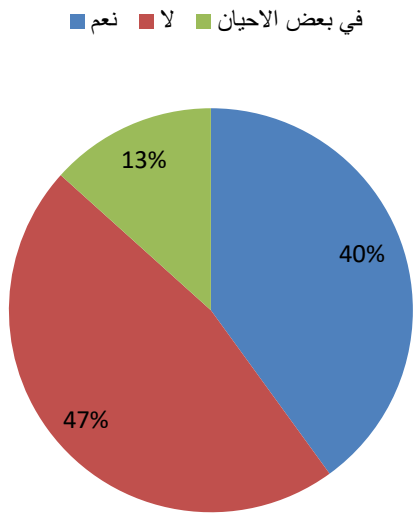

تحليل التمثيل الدائري(09): نجد أن نسبة الاجابة على سؤال هل مارست عملا للحصول على المال؟ كانت النسب متقاربة بالنسبة للإجابتين لا ونعم بنسبة 46.66% ولا 40 %، بينما كانت الاجابة بعض الاحيان ضئيلة بنسبة بلغت 13.34%.

– يعد الوضع المعيشي السيئ سببا لعمل المراهق خاصة اذا كان دخل الاسرة لايكفي أو قطع المصروف اليومي من الوالدين سواء بسبب ضعف الدخل او قدم القدرة على ذلك، حيث يلتجا الى العمل من أجل توفير حاجاته اليومية، وهذ ما لاحظناه من خلال اجابات الحالات التي كان مؤشر الدراسة عالي ب 48% بالنسبة للمارسة العمل.

– مثال ذلك الحالة رقم: 02، 1، 15، 14، 9، 10 .يعملون من أجل توفير متطلباتهم.

13– اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تتقضاه؟

الغرض من السؤال: فيما يتم صرف الأجر.

الشكل(10): التمثيل الدائري لافراد العينة سؤال 20

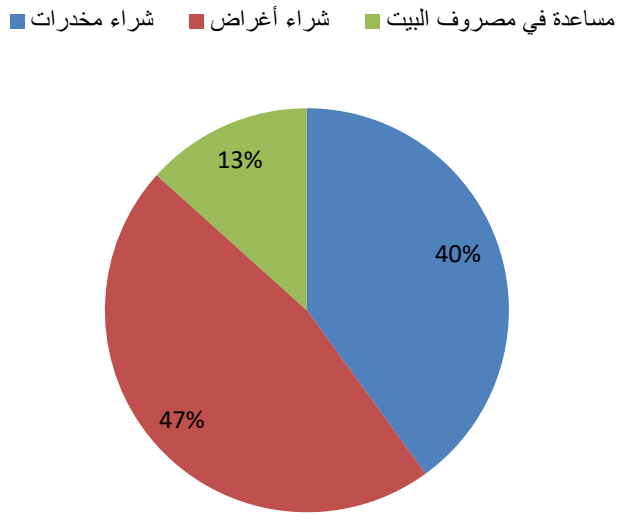

تحليل التمثيل الدائري(10): نلاحظ من خلال الإجابات على سؤال اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تتقضاه؟ أن نسبة الإجابة على شراء أغراض شخصية كانت بنسبة عالية قدرت ب 46.66%، بينما كانت نسبة الاجابة بشراء مخدرات كانت40% وإجابة مساعدة في مصروف البيت بنسبة 13.34%.

- ان الحاجة لشراء المخدرات تدفع بالمتعاطي من فئة المراهقين الى العمل للحصول على المال لشراء حاجته من المخدرات، حيث يذهب كل ما يتم جنيه من العمل نحو شرائها وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالات التي كان المؤشر الدراسي مرتبفع بنسبة 48% .
- مثال ذلك الحالة رقم :1، 4، 5، 8، 10، 11، 15 .

15-هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات او من يبيعها؟

الغرض من السؤال: معرفة نسبة بائعي المخدرات في الحي.

الاجابات	التكرارات	النسبة
لا	4	%26.66
نعم	11	%73.34

المجموع	15	%100

الجدول رقم (05): يوضح نسبة بائعي المخدرات في الأحياء.

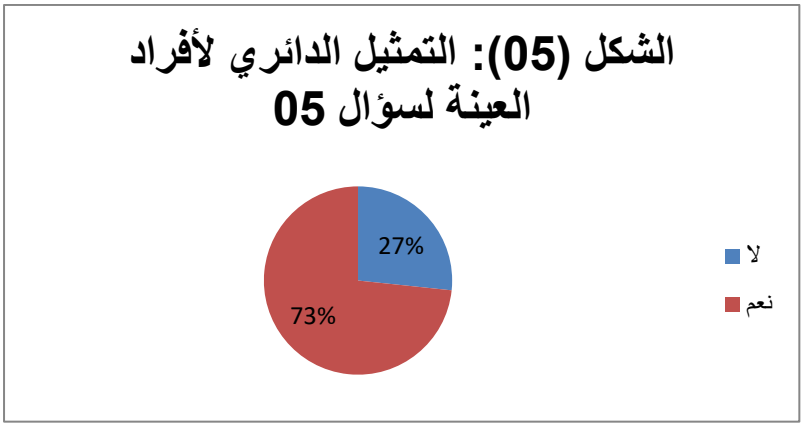

تحليل الجدول: نجد أن نســبة الاجابة بنعم بلغت 73.34% على ســؤال هل الحي الذي تســكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات او من يبيعها؟ وهي النســبة الأخر، بنيما بلغت الاجابة ب لا نسبة 26.66%.

- يوجد الكثير من الذين يبعيون المخدرات خاصــة في الاحياء الشــعبية التي تحتوي على عدد كبير من الســكان بتنوع ثقافاتهم حيث تتميز بالفقر وانتاشــر الفســاد بين افراد المجتمع مهذا ما يخلق بيئة ملائمة بالنســبة للمراهق حيث تتوفر البيئة التي تمهد له الطريق نحو الانحراف وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالات حيث مؤشر الدراسة حالي بالنسبة لنسبة البائعين قدرب 74%.

- نجد مثال ذلك الحالة رقم :1، 7، 8، 2، 9، 10، 11، 12، 13، حيث تؤكد كثرة بائعي المخدرات في الاحياء .

3/2 تحليل بيانات الفرضية الثالثة: رفقاء السوء يدفعون المراهقين لتعاطي المخدرات

1- هل أنت اجتماعي بطبعك او انطوائي؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا كان اجتماعي أو انطوائي.

الإجابات	التكرارات	النسبة
اجتماعي	6	%40
انطوائي	9	%60
المجموع	15	%100

الجدول رقم (01): يوضح نسبة الاجابة باجتماعي أو انطوائي.

الشكل(01): التمثيل الدائري لافراد العينة سؤال 01

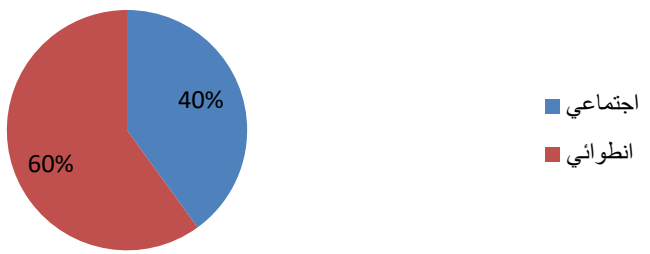

تحليل الجدول(01): من خلال الإجابة المقدمة لنا على سؤال هل أن اجتماعي أم انطوائي؟ نجد أن نسبة الاجابة بانطوائي كانت بنسبة أكبر قدرت ب 60% وكانت الاجابة اجتماعي بنسبة قدرت ب 40%.

- طبيعة المدمن عادة ما تكون انطوائية حيث يحبذ الانطوائي ان يجلس دائما بمفرده ولايشارك أفكاره مع أصدقائه او مع أفراد أسرته، ويحب أن يكون مستقل بذاته وتفضيله لقضاء وقته بانفراد والعزلة مع المجتمع، وحيث يكون أنيسه الوحيد هي المخدرات وهذا ما

لاحظناه من خلال اجابة الحالات لمؤشر الدراسة الذي قدرب 60% بالنسبة للشخصية الانطوائية من المتعاطين.

- مثال ذلك نجد الحالة رقم :1، 2، 4، 5، 7، 9، 10 .

2- هل تملك الكثير من الأصدقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان هناك أصدقاء كثيرون.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	12	%80
لا	3	%20
المجموع	15	%100

الجدول (02): يوضح نسبة الاصدقاء.

الشكل (02): التمثيل الدائري لافراد العينة السؤال 01

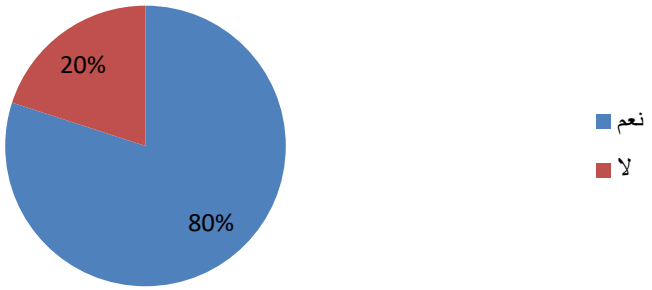

تحليل الجدول(02): تبين لنا أن نسبة الي أجابوا بنعم على سؤال هل تملك الكثير من الأصدقاء؟ قد بلغت 80%، بينما كانت النسبة الأقل على اجابة لا بنسبة 20%.

- ما هو معروف عن تكوين الصدقات انها مهارة مكتسبة، من حيث إتقان أسلوب المحادثة والمهارات الاجتماعية حيث يكون تكوين الصدقات امر عفويا وتلقائيا، وذلك حسب البيئة التي يجتمعون فيهم، مثال ذلك لدى فئة المتعاطون يكونون صدقات كثيرة مع

المتعاطين أمثالهم والباعة أيضا، لان هناك تشارك في فكرة أ، و أمر ما وهو التعاطي، وهذا ما لاحظناه من خلال مؤشر الدراسة بالنسبة لتكوين عدد كبير من الاصدقاء حيث بلغ 80%.

- مثال ذالك ننجد الحالة رقم :1، 2، 4، 6، 7، 9، 10، 11، 12، .

3- هل تختار أصدقائك بنفسك؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا ما كان اختيار الاصدقاء فردي.

الاجابات	التكرارات	النسبة
نعم	10	%66.66
لا	5	%33.34
المجموع	15	%100

الجدول رقم (03): يوضح نسبة اختيار الاصدقاء فرديا.

تحليل الجدول: نجد من خلال الاجابة على سؤال هل تختار أصدقائك بنفسك؟

أن نسبة نعم كانت 66.66، بينما بلغن نسبة الاجابة ب لا 33.34%.

- يفضل المراهقين اختيار أصدقائهم بنفسهم ولايحبذون اولائك الاصدقاء الذين يتم فرضهم بواسطة الوالدين، حيث تختلف ميولاتهم ولا تتوافق أفكراهم، فيلجئون الى تكوين صدقاة واختيارهم بنفسهم، ومرحلة المراهقة حيث المرحلة التي بحث فيه عن أشخاص يفكرون مثلهم ويتماشون مع شخصياتهم، وهذا مالاحظناه من خلال مؤشر الدراسة بالنسبة لاختيار الاصدقاء بنسبة 76%.

- نجد مثال ذلك الحالة رقم: 1، 3، 4، 5، 7، 9، 10، 11، 12، .

4- هل تعتقد أنك مختلف عن الأخرين؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا ما كان الاقتعاد أنه مختلف عن الاخرين

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	6	%40
لا	6	%40
ربما	3	%20
المجموع	15	%100

الجدول رقم (04): يوضح نسبة الابتعاد في الاختلاف.

تحليل الجدول: نجد أن نسـبة الإجابة بنعم ولا على سـؤال هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين؟ كانت متساوية حيث بلغت نسبة 40% لكل إجابة منهما، وكانت النسبة الأقل على إجابة ربما بنسبة 20%.

– في مرحلـة المراهقـة يعتقـد البعض منهم أنهم مختلفون كثيرا عن أقرانهم من حيـث طريقة التفكير واللباس والاكل والشـرب وطريقة الكلام، فيرى نفسـه أنه منفراد بنفسـه ويختلف عن أقرانه ويجد التشـــابه مع الفئة التي تكون تتعاطى مثل، هذا ما لاحظناه من حيث اجابة الحالة بمؤشر عالي حيث النسبة قدرت ب80% بين الاختلاف وعدم الاختلاف.

– نجد مثال ذلك الحالة رقم :1، 3، 4، 5، 7، 9، 10، 14، 15.

5– اذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟

الغرض من السؤال: معرفة اين يكمن الاختلاف.

الشكل (03) التمثيل الدائري لافراد العينة سؤال 6

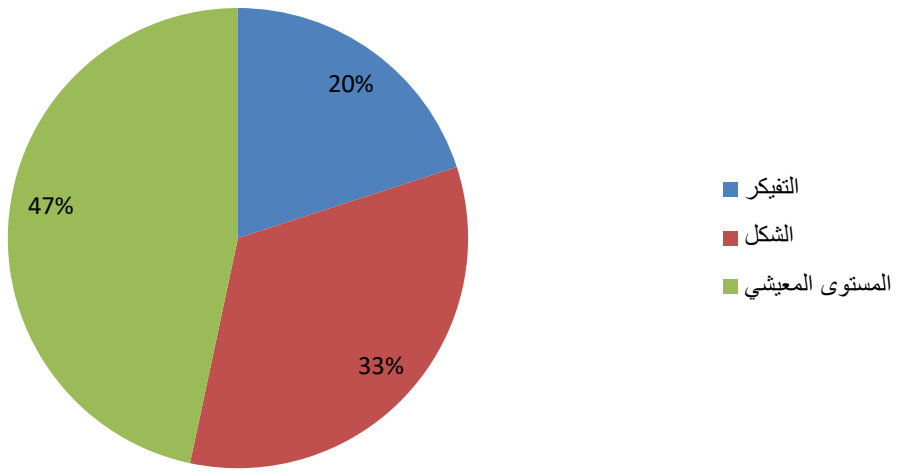

تحليل التمثيل البياني (03): نجد أن نســـبة الاجابة على ســـؤال اذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف؟ بالمســتوى المعيشــي بلغت 46.66% ويليها الشــكل بنســبة33.34%، و التفكير أخير بنسبة 20%.

– الطبقات المجتمعية تخلق نوعا من الفروق وخاصـــــة المادية، وتضـــــعف الجانب المعنوي للاشــخاص الذي هم أقل من الاخرين، فيولد شــعورا بالاختلاف عندهم فيصــبحون يرون الكل أفضل منهم في جميع النواحي أو العكس وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالة بنسبة 47% وهو مؤشر دراسة عالي.

– مثال ذلك نجد الحالة رقم :1، 2، 5، 7، 9، 10، 11، 15، 3، .

6–كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟

الغرض من السؤال: معرفة علاقة الزملاء.

الشكل(04): التمثيل الدائري لافراد العينة لسؤال 07

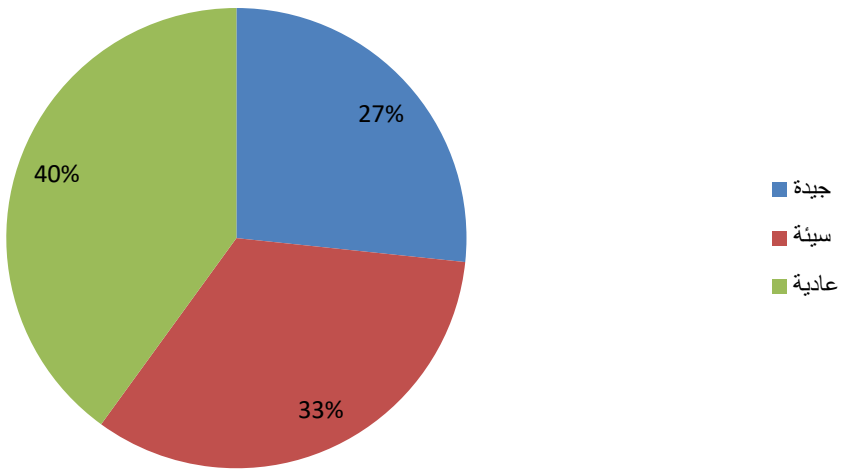

تحليل التمثيل الدائري (04): من خلال الاجابية على سؤال كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة؟أن نسبة الاجابة عادة بلغت نسبة 40%، وسيئة بلغت 33.34%، وبجيدة نسبة 26.66%.

- عادة ما يكون المراهق المتعاطي لا يفضل زملاء الدراسة كثيرا ويفشل في الاندماج معهم لان أصدقاء الحي او الشارع لا يشبهون أصدقاء الدراسة فيكون تائه بينهم وربما ينطوي عى نفسه ويقوم باعتزالهم نهائيا ويبقي على اولئك الاصدقاء الذين يقطنون بالحي او اصدقاء الشارع، وهذا ما لاحظناه من الاجابة الحالات التي كان مؤشر الدراسة عالي بنسبة 40%.

- نجد مثال ذالك الحالة رقم :1، 2، 15، 6، 8، 9، 7، 5.

7-هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة؟

الغرض من السؤال: معرفة شعور بالرضاء.

الاجابات	التكرارات	النسبة
لا	10	%66.66

نعم	5	%33.34
المجموع	15	%100

الجدول رقم (05): يمثل نسبة الشعور بالرضاء داخل المدرسة.

تحليل الجدول :نجد من خلال الاجابة على سؤال هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة أن نسبة لا كانت 66.66، بينما بلغن نسبة الاجابة بنعم 33.34%.

- الشعور بالرضاء دخل المؤسسات التعليمية يكون بتقبل المراهق لفكرة الدراسة الدخول في الجو العامل للدراسة مع الاستاذة والزملاء وبدعم أسري للتقدم أفضل، ونجد أغلب من اصبحوا متعاطين لا يجدون راحتهم في المؤسسة لانها لا توفر ما يفوره الشارع او الحي وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالات التي كانت بمؤشر عالي 67%.
- نجد مثال ذالك الحالة رقم:01، 5، 7، 9، 10، 12، 13، 15.

8- هل تشعر بأنك انسان نافع مثلك مثل غيرك؟

الغرض من السؤال: الشعور بالنفع مثل الغير.

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	10	%66.66
لا	5	%33.34
المجموع	15	%100

الجدول رقم (06): يمثل نسبة الشعور بالنفع مثل الآخرين.

تحليل الجدول: نجد من خلال الإجابة على سؤال هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك؟ أن نسبة نعم كانت 66.66، بينما بلغن نسبة الإجابة ب لا 33.34%.

- الشعور بالنفع في المجتمع ينبع أثناء الاندماج مع الافراد في الاعمال، وهو يكون باتقان المراهق لمهارات او أشياء لا يتقنها غيره حيث يكون هنا النفع ويكون شعوره بذلك أنه فعال في المجتمع، وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالات حيث كان المؤشر عالي بالنسبة لنفع المجتمع 67%.

- نجد مثال ذالك الحالة رقم :1، 15، 14، 11، 9، 9، 7، 5، 2.

09- هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا ما كان يستهلك المخدرات.

الشكل(05): التمثيل الدائري لافراد العينة سؤال 10

تحليل التمثيل الدائري (05): :نجد من خلال الاجابة على سؤال هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر؟ أن نسبة نعم كانت 73.33%، بينما بلغن نسبة الاجابة ب لا 26.67%.

- الاستهلاك او الادمان يكون بدايته بالتجربة الاولى وتكرارها عدة مرات حتى يتمكن منه الشيئ المستهلك كالمخدرات والسجائر مثلا او الكحول، حيث أإلب المتعاطي من فئة المراهقين كانت بدايتهم في طريق التعاطي بالتجربة، وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالات ذات مؤشر عالي بنسبة 74%.

- نجد مثال ذلك الحالة رقم :1، 7، 8، 9، 10، 5، 4.

10-مع من تحب أن تتكلم؟

الغرض من السؤال: معرفة من يحبذ الكلام.

الشكل (06): التمثيل البياني لافراد العينة سؤال 11

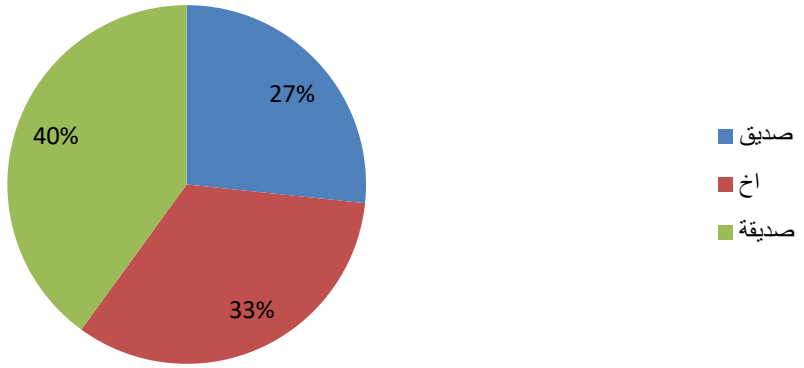

تحليل التمثيل الدائري (06): يبين من خلال الإجابة على سؤال مع من تحب أن تتكلم؟ حيث بلغت نسبة الإجابة صديقة نسبة 40%، واخ 33%، وصديق 27%.

- يحبذ الكثير من المراهقين الكلام مع من يكونون قريبين لسنهم او أكبر سنا منهم وفي العادة يكون لهم أصدقاء يكونون في ارتياح معهم، وهذا مالاحظناه من خلال اجابة الحالات بمؤشر عالي بنسبة 40% يفضلون الكلام مع صديق.

- نجد مثال ذلك الحالة رقم :4:1، 2، 5، 7، 9، 10.

11- هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا ما كان سبب الادمان أحد الاصدقاء او الرفاق.

الاجابات	التكرارات	النسبة
نعم	11	%73.33
لا	4	%26.67

المجموع	15	%100

الجدول رقم (07): يبين سبب الإدمان الأول.

تحليل الجدول(07): نجد من خلال الإجابة على سؤال هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك؟ أن نسبة نعم كانت 73.33%، بينما بلغن نسبة الإجابة ب لا 26.67%.

– ان بعض الأصدقاء نقمة على بعض، فأغلب المدمنين كان بسبب أصدقاء لهم في تجاربهم الاولى لان الصديق يكون دائما معك ويؤثر على التفكير ويغيره، وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالات بمؤشر دراسة عالي حيث بلغ 74%.

– مثال ذلك الحالة رقم :1، 2، 7، 8، 10، 12، 15، 9، 3.

12–هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟

الغرض من السؤال: بيع أحد الاصدقاء المخدرات.

الاجابات	التكرارات	النسبة
لا	11	%73.33
نعم	4	%26.67
المجموع	15	%100

الجدول رقم (08): يوضح نسبة بيع الاصدقاء للمخدرات.

تحليل الجدول(08): :نجد من خلال الاجابة على سؤال هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات؟ أن نسبة لا كانت 73.33%، بينما بلغت نسبة الاجابة ب نعم26.67%.

– المراهقون المتعاطون يبحثون بكل السبل عن توفير المخدرات لهم وذلك بمجالسة الباعة وقد يكونون من أًدقائهم او معارفهم، وذلك كان بسنسبة قليلة وهذا ارجع كون هؤلاء

الباعة لديهم شـــخصـــية مختلفة عن المتعطون، وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالات بمؤشر الدراسة الذي بلغ 74%.

- نجد مثال ذالك الحالة رقم:1، 7، 9، 11، 12، 14، 2، 3، 5.

13-هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تشجيع الاصدقاء على استهلاك المخدرات.

الشكل (07): التمثيل البياني لافراد العينة سؤال 13

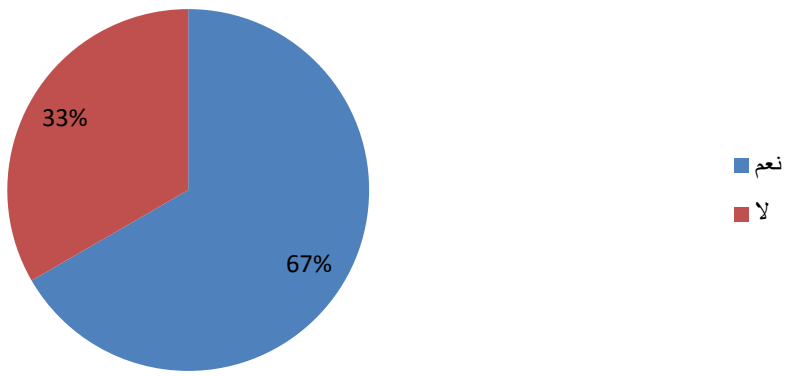

تحليل التمثيل الدائري(07): نجد من خلال الاجابة على سؤال هل يشجعك أصدقائك على اســتهلاك المخدرات؟ أن نســبة نعم كانت 66.66%، بينما بلغن نســبة الاجابة ب لا 33.34%.

- يلتجأ بعض المدمنين والمتعاطين الى تشجيع أصدقائهم على التعاطي لضمان توفر المخدرات دائما وادعاء منهم أنها توفر جو رائع من الخيال والوهم، فعند رغبة أحدهم بالابتعاد عنها تجدهم يحاولون ارجاعه للاســـتهلاك، وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الحالات ذات المؤشر العالي للدراسة ب 67%.

14-هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ او قمتم ببيع شيئ لأجل اقتناء المخدرات؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا تم سرقة مع الأصدقاء.

الشكل (08): التمثيل الدائري لأفراد العينة سؤال 14

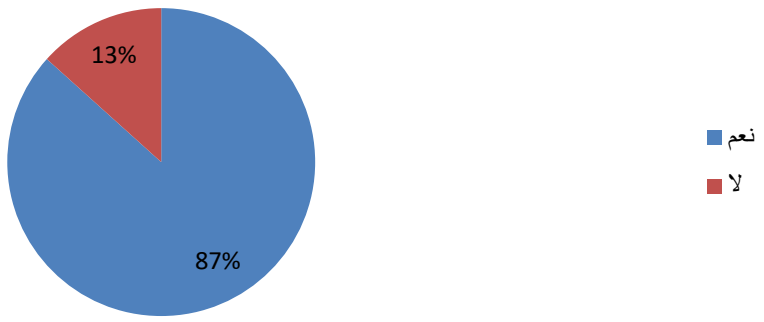

تحليل التمثيل الدائري (08): من خلاص الاجابة على سؤال هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ أو قمتم ببيع شيء لأجل اقتناء المخذارت كانت الاجابة بنعم بنسبة 87 بالمئة ولا ب 13 %.

– ان التعاطي في بيئة فقيرة ومحتاجة يجعل المتعاطين من فئة المراهقين يمتهنون السرقة وبيع اغراضهم الشخصية فقط لتغطية الادمان اليومي على المخدرات، حيث تدفع بهم نحو الانحراف ودخول عالم الجريمة من الباب الواسع، خذه الافة التي دفعت بهم لفعل مثل هذه الافعال التي لا يقبلها المجتمع، وما لاحظناه من خلال اجابة الحالات ان مؤشر الدراسة عالي من حيث السرقة بسبب الادمان وبيع الاغراض نسبة 87%.

– نجد مثال ذلك الحالة رقم:1، 2، 6، 8، 9، 11، 12، 15، 14، 7.

3– نتائج الدراسة

1/3 النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

لقد أظهرت النتائج في معظمها ايجابية أن للتفكك الأسري أثر على استهلاك المخدرات وادمانها من طرف المراهقين وهذا من خلال ما ظهر في الدراسة الميدانية المتحصل عليها، وهذا راجع إلى عدة عوامل ألا وهي تحقيق النتائج الدراسية وتتمثل هذه العوامل في:

- المشاكل الأسرية تعد سبب مهم لتعاطي المخدرات.
- العلاقة مع الوالدين سيئة الى حد ما وهذا ما ظهر لنا من خلال نتائج المقابلة.
- عدم تقبل المراهقين لقرارات الأسرة بكل ارتياح وهذا ما ظهر في المقابلة الخاص المراهقين.
- عدم استشارة الأب للأم في عدة قرارات حيث كانت النسبة كبيرة.
- الاضطرابات الأسرية تؤدي الى تفكك الأسرة.
- عدم الشعور بأنه مرغوب وهذا ما تبين لنا من الإجابات في المقابلة.
- سوء العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة.
- وفاة أحد الوالدين.

من خلال مناقشة نتيجة الفرضية الأولى نلاحظ أن التفكك الأسري يؤدي الى لجوء المراهقين الى تعاطي المخدرات هو العامل الرئيسي لتعاطيها، وبالتالي يمكننا أن نقول إن الفرضية تحققت.

2/3 النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

من خلال نتائج الدراســـة المتحصـــل عليها وهي الظروف الاقتصـــادية والاجتماعية المزرية التي يعيشـها المراهق تدفعه الى الإدمان، وهذا ما أظهرته الإجابات المتحصـل عليها خلال التساؤلات المطروحة في المقابلة الخاص بالدراسة الميدانية.

وان الوضع المعيشي السيئ كان سبب في الادمان وهذا ما تبين لنا وكل هذه الإجابات راجعة إلى:

- الوضع المعيشي المزري.
- عدم قدرة الوالدين على تلبية الحاجيات اليومية.
- انتشار كبير لبائعي المخدرات بنسبة كبيرة قدرة.
- الاتجاه للسرقة عندم عدم توفر المبلغ المالي للشراء.
- عدم الشــعور بالراحة داخل المنزل بســبب الظروف الاجتماعية والاقتصــادية التي تمثلت بنسبة.
- الدخل الاسري لا يكفي لسد الطلبات والحاجيات اليومية حيث كانت النسبة تقدر.

من خلال مناقشــة هذه الفرضــية وهي الظروف الاقتصــادية والاجتماعية المزرية التي يعيشـــها المراهق تدفعه الى الإدمان وكل هذا ظهر حســـب إجابات المراهقين في الدراســـة الميدانية، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

3/3 النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

إن لرفقاء السوء تأثيرا كبيرا على تغير سلوك الفرد وخاصة فئة المراهقين وقد تحققت من خلال ما لمسناه من إجابات المراهقين، وعادة ما تؤثر في ضعيفي الشخصية وتجعل منه أشخاص انطوائيين حيث لمسنا من خلال هذه الإجابة نسبة كبيرة، وكذلك يؤثر على تفكيرهم امتلاك العديد من الأصدقاء وهو ما يؤثر سلبا، وبالمقبال نجد أن أغلبهم لديهم علاقة سيئة مع زملاء الدراسة وهذا يرجع غالبا لعدم توافق التفكير بين المدمن وغير المدمن منهم، وقد أرجعت الأسباب لهذه الإجابات الى:

- الشخصية الانطوائية.
- الاعتقاد الدائم بأنه مختلف عن جميع أقرانه وهذا ما لمسناه بنسبة كبيرة قدرة.
- عدم الشعور بالرضاء الدائم داخل محيطه المدرسي او الحي الذي يقطنه.
- ومن خلال أسئلة المقابلة تبين لنا أن اغلبهم كان لرفقاء السوء سبب في إدمانهم وكذلك وجود البعض من الذين يبعيون المخدرات من أصدقائهم .
- تشجيع أصدقائه المدمنين على استهلاك المخدرات.
- بسبب سؤء الرفاق او الأصدقاء قد يندفع البعض منهم للسرقة وهو الذي تبين لنا من خلال الاجابات .

من خلال مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة نلاحظ أن رفقاء السوء لهم سبب رئيسي الى دفع المراهق او الفرد الى الإدمان على المخدرات، وبالتالي يمكننا أن نقول إن الفرضية تحققت.

3-4 النتائج العامة للدراسة:

من خلال النتائج التي توصـــلنا إليها في هذا البحث الميداني وجدنا أن هناك أســـباب اجتماعية لها علاقة بإدمان المراهق على المخدرات المتمثلة في الفقر بكل أشـــكاله والبطالة التي تعد أحد مؤشرات الظروف بالإضافة إلى الطلاق الذي يعتبر عامل أو سبب وحيد يدفع بالمراهق إلى الإدمان وتعاطي المخدرات.

- أغلب المبحوثين هم الذكور والذي يتراوح ســـنهم بين 17-19 ســـنة ومســـتواهم التعليمي عند المستوى المتوسط والثانوي " ظاهرة الإدمان على المخدرات يكثر انتشارها عند المبحوثين القاطنون بالبيت التقليدي وهذا نتيجة الظروف الاقتصادية المزرية.

- أغلب الأولياء المبحوثين ليس لديهم عمل متوفر ولا يستطيع تلبية وتوفير الحاجيات الضـــرورية وهذا ســـاهم في إدمان المخدرات عند بعض المبحوثين. وغياب الرقابة الى الدية عند أغلب المبحوثين الذين يأخذون المال من آباءهم وصـرفها على التدخين وتعلم السلوكات الإنحرافية التي تسوقهم إلى عالم المخدرات.

• العلاقات الأسـرية التي يسـودها التصـدع والعنف وعدم التفاهم والتي تنتهي بالطلاق فهذا من الصـعب أن تجعل المراهق ينمي العلاقات سوية في حياته وحتى مع الآخرين فيلجا إلى تعاطي السم القاتل والإدمان عليه.

• تأثير طلاق الوالدين عند أغلب المبحوثين وإحســـاســـهم بإهمال واللامبالاة بالوحدة والعزلة وهذا أهم مؤشر يؤدي بالمراهقين إلى الإدمان على المخدرات.

يعتبر الطلاق نوع من التفكك الأســري وانهيار الوحدة الأســرية إلا أن هذا الأخير دفع بالكثير من المراهقين إلى إدمان المخدرات في ســـن مبكرة وتمركز هذا عند أغلب المبحوثين تراوح سنهم ما بين 17-19 سنة نتيجة انفصال والديهم، فلا يمكننا إغفال ما تسببه المخدرات من أضـــرار صـــحية على صـــحة المدمن، فهي تؤثر على العقل والأعصـــاب، وعلى الرئة،

والكبد والبنكرياس والقلب، والمعدة، والحنجرة، والأسنان... الخ، وتؤدي إلى الإسهال، وسوء الهضم، وفقر الدم، والضغط الدموي، وارتفاع حرارة الجسم وتؤدي إلى ظهور أمراض خطيرة، كالسيدا خاصة إذا تم استعمال الحقن بشكل جماعي، وانفصام الشخصية، والضعف الجنسي، وعدم الثقة في النفس، والقلق، وتؤدي إلى الكسل، والتواكل، ويحتقر المدمن في البيت والشارع وفي مقر عمله إذا كان يشتغل.

ومن خلال ما تقدم نستنتج أن للمخدرات أثار واضحة على المجتمع، فهي تؤثر على العلاقات الزوجية، وتؤدي إلى الرفع من نسبة الطلاق والتفكك الأسري، والى بروز أطفال شوارع، وولادة أطفال مشوهين، وإلى الرفع من نسبة بعض الظواهر الاجتماعية كالبطالة، والبغاء، واللواط، والتسول، وعدم الاستقرار الاجتماعي، بسبب توتر العلاقات بين الأسر، والأقارب، والجيران، مما يؤدي إلى مشاجرات وخلافات قد تؤدي إلى جرائم خطيرة، كما تؤدي إلى الإخفاق والهدر المدرسي، والى ارتفاع نسبة الرسوب في صفوف التلاميذ والطلبة، والارتفاع في حوادث السير، وإلى الزيادة في تكاليف الدولة المخصصة للصحة، وعلاج الإدمان، والمتابعات القضائية والجنائية... الخ

الخاتمة

الخاتمة:

من ما استخلصناه من هذه الدراسة (أسباب إدمان المراهقين على المخدرات) حيث اخترنا هذا الموضوع لأهميته ولأنه يستحق الدراسة فعلا، لكونه مشكل حساس وخطير يهدد المجتمع ويمس فئة المراهقين، باعتبارها تعد مشكلة من أكبر المشكلات التي تعاني منها دول العالم وتسعى جاهدة لمحاربتها، لما لها من أضرار جسيمة على النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، إذ لم تعد قاصرة على نوع واحد من المخدرات أو على بلد معين أو طبقة محددة من المجتمع، بل شملت جميع الأنواع والطبقات، كما ظهرت مركبات عديدة جديدة لها تأثير واضح على الجهاز العصبي والدماغ، وأصبح الإقبال عليها كبير من قبل العديد من فئات المجتمع ومن كلا الجنسين ذكورا وإناثا يندفعون نحوها بحثا عن المتعة وتحقيق الذات وهروبا من الواقع المعاش خاصة اذا كان مشحونا بصراعات ومشاكل أسرية في ضل تدني للمستوى المعيشي والعيش ضمن أسر مفككة .

أيضا من الدراسة التي قمنا بها في جانبها النظري والتطبيقي أن المشكلات الأسرية العائلية المتمثلة في الطلاق والفقر والبطالة التي تعد من أبرز العوامل المؤثرة على إدمان الأبناء المراهقين للمخدرات فينعكس سلبا عليهم فيجدون أنفسهم في مالا تحمد عقباه مما يدفعهم إلى الهروب إلى الشارع بحثا عن السعادة والرعاية والراحة والتعويض ذلك النقص، فيسلك سلوكا جانحا ويقع في مشاكل أكثر خطورة منها الإدمان على المخدرات.

أما النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة هي خاصة بالعينة المدروسة قابلة للإثبات أو النفي من خلال دراسات جديدة لاحقة مرتبطة بعدة عوامل منها عامل الزمان والمكان وكذا عوامل خاصة بالباحث (شخصيته) ونوعية المنهجية والمقاربات السوسيولوجية المعتمدة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

- أحمد محمد الزغبي، 2001، علم النفس (الطفولة والمراهقة)، دار الزهراء للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- أمل مخزومي، 2004، (دليل العائلة النفسي، ط1، دار العلم للملاين للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- أحمد محمد الزعبي، سيكولوجية المراهقة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- أتوف ويتج ، مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين واخرون، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، ب ط، الجزائر، 1994.
- بسطويسا محمد، أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1996.
- توما جورج خوري، سيكولوجيا النمو عند الطف والمراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط1، بيروت لبنان، 2000.
- أكرم رضا، مراهقة بلا أزمة، دار التوزيع والنشر الاسلامية، ب ط، ج3، مصر، 2000.
- فؤاد البهي السيد، 1956، الاسس النفسية للنمو، ط1، مصر، دار الفكر العربي.
- عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، ب ط، مصر، 1995.
- ميخائيل خليل معوض، مشكلات المراهقة في المدن والارياف/ دار المعارف، ب ط، القاهرة، سنة 1971.

- سـامي محمد ملحم، 2004، دورة حياة الانسـان، ط1، عمان، دار المسـيرة للنشـر والتوزيع.
- مريم سليم، 2002، علم النفس النمو، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.
- رغدة شريم، 2009، سيكولوجية ط1، الأردن، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد المنعم عفاف محمد، الادمان دارسة نفسية أسبابه ونتائجه، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
- Alvinkssivonger, c drug and the rapy (best on.littelvrown and company. 1976.
- ميسـاء كمال، بحث مسـاق: أثر المخدرات على الواقع الفلسـطيني في حدوث الجريمة (دراسة في جغرافية الجريمة)، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، 2010.
- براهمية نصـيرة، إدمان المخدرات في المجتمع الجزائري المدمن بين المرض والاجرام، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الاول، جامعة الوادي، 2013.
- السـيد عيسـى القاسـمي، الوضـع الحالي لظاهرة المخدرات في الجزائر، اليوم الدراسـي الاعلامي والتحسسي حول أفة المخدرات.
- قانون يتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاسـتعمال الغير مشـروع بها.
- مصـطفى سـويق، افاق جديدة في مواجهة الادمان، مجلة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوي الخامس، القاهرة، 2003.

- فتحي دردار، الادمان على المخدرات والخمر والتدخين، مكتبة بغدادي، دار حسين، الجزائر، 2000.
- علاء الدين كفافي، الإرشاد والعلاج النفسي الأسرى المنظور الاتصالي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- تقرير ختامي، الدراسة الوبائية الشاملة لتفشي المخدرات في الجزائر – مسح وطني شامل حول التثمار ياء الإيمان على المخدرات في الجزائري المركز الوطني للدراسات والتحليل في مجال السكان والتنمية، الديوان الرملني لمكافحة المخدرات والإدمان طبها، وزارة العدل، م 13. نوبات الدوره.
- ميلم بدر الأستاذ، الإدمان من المجهول إلى المعلوم بالمدمن وذاته والشيطان، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2008.
- مبروك المصري، الطلاق ر اثاره من قانون الأسرة الجزائرية، دراسته فقهية مقاربة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط .
- أحمد بوذراع، التطوير الحضري والمناطق الحضرية المتخلفة بالمدن، مركز منشورات جامعة باتنة الجزائر، 1997.
- محمد بوخلوف، التوطين الصناعي وآثاره العمرانية– دراسة سوسيولوجية لأطراف مدينة الجزائر، حالة منطقة سيدي موسى، أطروحة دكتوراه دولة في علم الاجتماع الحضري، جامعة الجزائر، 1995.

- سعيد علي خطاب علي، المناطق المتخلفة عمرانيا وتطويرها- الإسكان العشوائي، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، (ب.ت).
- حمد عاطف غيث: تطبيقات في علم الاجتماع، دار الكتب الجامعية، الاسكندرية، 1970.
- بن السعيد إسماعيل، معوقات التنمية العمرانية- دراسة في ثقافة سكان مناطق البناء الفوضوي في مدينة باتنة- رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الريفي الحضري، 1990-1991.
- تشارلز أمبرمز، المدينة ومشاكل الاسكان، ت. لجنة من الأساتذة الجامعيين، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

الملاحق

الملحق رقم: (01)

المحور الأول : البيانات الشخصية.

السن :

الجنس :

المستوى : .....

المستوى التعليمي للأب :

جامعي ☐ ثانوي ☐ متوسط ☐ بتدائي ☐

المستوى التعليمي للأم :

جامعي ☐ ثانوي ☐ متوسط ☐ بتدائي ☐

عدد الأخوة : .....

الحالة الاجتماعية للأسرة :

الأب مع الأم ☐ متزوج من غير الأم ☐ نفصل مطلق، متوفي ☐

مع من تعيش :

الاثنين معا ☐ مع الأب ☐ مع الأم ☐ شخص آخر ☐

المحور الثاني : التفكك الأسري يؤدي إلى لجوء المراهقين إلى تعاطي المخدرات.

1. هل لديكم مشاكل داخل عائلتك ؟

.....

2. كيف هي علاقتك مع والديك ؟

.....

3. كيف تصف الجو الأسري الذي تعيش فيه ؟

.....

4. كيف هي معاملة والديك عند وقوع مشكلة ؟

.....

5. هل أحد والديك له إدمان على مخدرات أو أي نوع أخر ؟

.....

6. هل تعتبر المشاكل الأسرية سبب لتعاطي المخدرات ؟

.....

7. هل الأب يستشير الأم في القرارات ؟

.....

8. ما هو تصرف الأب إزاء بعض المشاكل التي تخص الأسرة ؟

.....

9. كيف تصف علاقتك بين أفراد الأسرة ؟

.....

المحور الثالث: الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعيشها المراهق تدفعه إلى الإدمان.

1. كم عدد أفراد الأسرة ؟

.....

2. ما هو نوع السكن الذي تسكن فيه ؟

.....

3. أين يقع منزلك ؟

.....

4. كم عدد الغرف ؟

.....

5. كيف تصف وضعك المعيشي ؟

.....

6. هل يلبي والديك جميع احتياجات اليومية ؟

.....
7. هل يعمل كلا والديك ؟
.....
8. هل الحي الذي تسكن فيه يقطنه مدمنين المخدرات ؟
.....
9. من يبيعها عندما تريد شراء مخدرات ؟
.....
10. من أين تأتي بالمبلغ المطلوب ؟
.....
11. هل لك غرفة خاصة أم مشتركة ؟
.....
12. هل تشعر بالراحة داخل المنزل ؟
.....
13. هل يعمل والديك ؟
.....
14. هل تأخذ مصروف يوميا من أسرتك ؟
.....
15. اذا كان غير كافي كيف تتحصل على المال ؟
.....
16. هل مارست عملا للحصول على المال ؟
.....
17. اذا كان نعم ماذا تفعل بالأجر الذي تقضاه ؟
.....

المحور الرابع : رفقاء السوء

1. هل أنت اجتماعي بطبعك أو انطوائي ؟
.....
2. هل تملك الكثير من الأصدقاء ؟
.....
3. هل تختار أصدقائك بنفسك ؟
.....
4. هل تعتقد أنك مختلف عن الآخرين ؟
.....
5. اذا كانت نعم فيما يكمن الاختلاف ؟
.....
6. كيف هي علاقتك بزملاء الدراسة ؟
.....
7. هل تشعر بالرضاء داخل المدرسة ؟
.....
8. هل تشعر بأنك إنسان نافع مثلك مثل غيرك ؟
.....
9. هل سبق لك وان استهلكت المخدرات أو الخمر ؟
.....
10. مع من تحب أن تتكلم ؟
.....
11. هل كان سبب إدمانك الأول أحد رفاقك أو معارفك ؟
.....
12. هل يبيع أحد أصدقائك المخدرات ؟
.....
13. هل يشجعك أصدقائك على استهلاك المخدرات ؟
.....
14. هل سرقت رفقة أحد أصدقائك مبلغ أو قمتم ببيع شيء لأجل اقتناء المخدرات ؟
.....

الملحق رقم: (02)

الملحق رقم: (03)

الملحق رقم: (04)

الملحق رقم: (05)

الملحق رقم: (06)

الملحق رقم: (07)

الملحق رقم: (08)

الملحق رقم: (09)

ملخص:

تعد هذه الدراســـة محاولة للتعرف على أســـباب تعاطي المخدرات بين فئة المراهقين وذلك لحماية الأجيال المقبلة من آثار الوقوع في براثن ممارســة هذه العادة، أيضــا التعرف على معظم الأســـباب ليتم الاهتمام بهذه الفئة، وذلك باعتبارهم الشــريحة التي ســيعتمد عليها مســتقبلا في عمليات البناء والتقدم والازدهار في المجتمع، ومن أهم النتائج التي توصـــلنا إليها تأثير الأســـرة يعتبر من العوامل المؤثرة سلبيا وذلك لما تخلفه من عدم الاستقرار في العلاقات الزوجية والهجر المســبب للحرمان من عطف الوالدين، وبالتالي انعدام الرقابة والإرشــاد التوجيهي التربوي، الأمر الذي ينتج عنه الانحراف والانسياق للمجتمع الخارجي أولها الحي الذي يكون حاضنا بعد الأسرة حيث تعتبر المناطق المتخلفة من بين أكبر المشاكل التي يعاني منها هذا العصر، كما أوضحت النتائج أن لرفقاء السوء في سن المراهقة دور كبير في تعلم تعاطي المخدرات وذلك لتأثير الأقران على بعض في التجربة والانقياد لما يريدون تحقيقه مع أقرانهم.

Résumé:

Cette étude est une tentative d'identifier les causes de l'abus de drogues chez les adolescents afin de protéger les générations futures des effets de tomber dans les griffes de la pratique de cette habitude، ainsi que d'identifier la plupart des raisons de prêter attention à cette catégorie، comme ils sont le segment qui dépendra d'eux à l'avenir dans la construction، le progrès et la prospérité de la société. L'une des conclusions les plus importantes auxquelles nous sommes parvenus est l'influence de la famille، qui est considérée comme l'un des facteurs affectant négativement، en raison de la l'instabilité qu'il provoque dans les relations conjugales et l'abandon qui provoque la privation de la bienveillance des parents، et par conséquent le manque d'encadrement et d'orientation pédagogique، qui se traduit par déviation et déviation de la communauté extérieure، dont la première est le quartier qui est une pépinière après la famille، où les zones sous-développées sont considérées parmi les plus gros problèmes de cette époque، et les résultats ont également montré que les mauvais compagnons à l'adolescence ont un grand rôle dans l'apprentissage de la toxicomanie، en raison de l'influence des pairs les uns sur les autres dans l'expérience et soumission à ce qu'ils veulent réaliser avec leurs pairs.